# الحرب مع اسرائيل




العدد ١٥٩٣ - ٥ مايو ١٩٦٥

AKHER SAA 1593 - 5 MAY 1965

من الممكن ان يظل الشعر حريرا في الصيف ، اذا قرأت صاحبته صفحة ( ٣١ ) .
تصوير محمد بدر

■ أمين الصحافة يتكلم بصراحة (صفحة ٤)

■ أول عشرة ناجحين في امتحان الوجوه الجديدة

■ كيف انسحب الشقيرى من الاجتماع؟

زوجة احسان عبد القدوس تتحدث عنه

هى



لقطة الأسبوع

« ليست معركة بورقيبة معنا وانما مع الشعوب العربية جميعا » .. وهذا هو رأى الشعب العربي فى القاهرة ، أعلنه حول سفارة تونس .. برغم محاولات رجال الامن من اجل حماية السفارة ...

تصوير محمد رشوان

## رسالة من المحرر..

الصدفة التى جمعت بين راس السنة الهجرية وبين عيد اول مايو ، تثير فكرة جديدة ٠

فنحن ـ لأننا فىمرحلة التصنيع والانطلاق ـ جعلنا من عيد تضامن العمال عيدا فى نفس الوقت للانتاج ٠

فلماذا ـ ونحن فى مرحلة تاكيد الاخلاقيات الاشتراكية ـ لانجعل من عيد الهجرة فى سبيل المبدا عيدا فى نفس الوقت للاخلاق ؟

عيدا توزع فيه اوسمة ، وتهدى شهادات ، وتقام احتفالات ، للذين ضربوا المثل طوال العام على السلوك الاشتراكى النظيف فى عملهم ؟

فكرة قد تحتاج الى مزيد من التشكيل ، والتجسيد ٠ ولكن كل جهد يبذل فى سبيل ذلك سنجنى ثماره ولا شك اضعافا مضاعفة !

• • •

حكاية المساواة بين المراة والرجل اصبحت موضة قديمة !

الموضة الجديدة الان هي تفوق المراة علي الرجل ، وهزيمته في كل ميدان!

وفي الاسبوع الماضي انتقلت عدوي هذه الموضة الي الف عاملة في مصنع بوليتكس٠ فقررن أن تكون زيادة انتاجهن في شهر مايو اعلي من الزيادة التي سيحققها العمال الرجال !

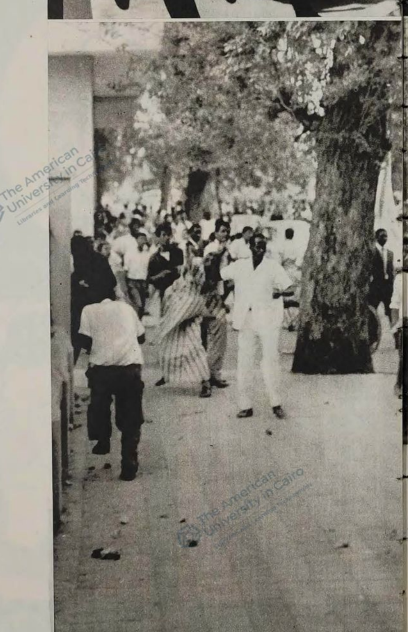
وثار الرجال طبعا لكرامتهم٠

وكانت النتيجة ان تمادي النساء فيالتحدي٠ فلا شيء يسر المراة قدر عثورها على سلاح تغيظ به الرجل ٠

وهكذا تحول المصنع الي ميدان معركة يجد القاريء بعض تفاصيلها في صفحة « ٢٠ » ولكنها معركة مثمرة ٠ افضل علي الاقل من الخناقات المنزلية داخل البيوت !

(( آخر ساعة ))



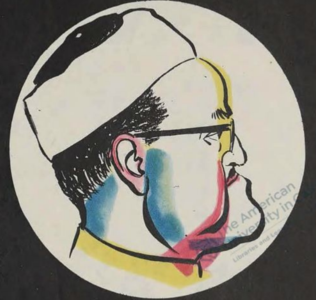


لا شيء في حياتنا يعلو على النقد .. حتى الصحافة ..
اننا على اعتاب مرحلة جديدة تتأكد فيها سيطرة الشعب على الصحافة .. فقد اصبح للصحافة أمانة متخصصة داخل الاتحاد الاشتراكى .. ولا بد لهذه الامانة أن تعرف رأى الناس فيما يكتب لهم في الصحف ..
وحول مائدة كبيرة في نادى ((أخبار اليوم)) .. التقى القراء والصحفيون .. قراء من مشارب مختلفة .. فيهم الفلاح والمستشار وسائق الترولى ورجل الدين .. والمحامى .. تجمعهم رغبة واحدة هى تحرير الكلمة من اى سيطرة تثبت قدسيتها ..
ومن هنا بدأ الحوار ..



خالد محيى الدين
امين الصحافة

# الناس يحاكمون



الشيخ محمد الغزالى



حسين فهمى



محمد عودة

## ضيوف الندوة

* أحمد القصبي :
عضو مجلس الامة
* أحمد يونس :
عضو مجلس الامة
* أحمد مرسى سالم :
عضو مجلس الامة
* عبد المولى عطية :
عضو مجلس الامة
* عطية حقيقة :
عضو مجلس الامة
* عبد المجيد محمود :
مستشار بالاستئناف
* عبد العزيز البربرى :
سائق ترولى باس
* عبد المنعم أبو طالب :
موظف بالنقل العام
* رشاد الحاذق :
مستشار بالاستئناف
* محمد حامد الجمل :
نائب اول بمجلس الدولة
* الشيخ محمد الغزالى :
مدير الدعوة بوزارة الاوقاف

من الصحفيين والكتاب
* حسين فهمى
( الاخبار )
* سامى داود
* محمد عودة
(الجمهورية )
* احمد حسين الصاوى
( الهلال )
* فتحى خليل
( روزاليوسف )
* اسماعيل يونس
( الاخبار )




# الصحافة..

## مطلوب من الصحفيين
## أن يكونوا على مستوى رسالتهم

سجل الندوة
جمال بدوى

**الصحافة.. فى حاجة إلى تغيير جلدها!**

**الصحافة.. لازالت معزولة عنا نحن الفلاحين**

**موارد الصحيفة يجب أن تتحرر**

**حسين فهمى :** الصحافة عندما كانت رأسمالية .. ونرى ما حصل تمركز فى رأس المال .. فى البنوك والمصانع .. حصل أيضا فى الصحافة .. حتى ان بلد زى انجلترا يسيطر على صحافتها أربعة أشخاص فقط .. وهى بذلك تعبر عن مصلحة الرأسمالية .. وكان المفروض أن تؤدى سيطرة الشعب على صحافتنا الى تغيير حقيقى وعميق ولكن ذلك لم يحدث بصورة كافية .. لذلك أبدى الرئيس لرؤساء التحرير عندما اجتمع بهم بعد تنظيم الصحف ـ أبدى دهشته من ان التغيير فى ملكية الصحف لم يؤد الى التطور الكافى.. ولما أعلنت الاشتراكية أصبح الواجب على الصحافة أكبر .. وأصبح مطلوب منها أن توعى الشعب بالاشتراكية.. وتنشر الآراء الاشتراكية .. وتمارس النقد والنقد الذاتى .. وانا أقول ان الصحافة الاشتراكية ليست مجرد أخبار أو آراء .. وانما هى اثارة الشعب بقضايا معينة واعداده لكى يدافع عنها .. والمفروض أن تقوم صحافتنا بدور المدرس والمرشد .. والذلك يجب أن يوضع كل ما ينشر تحت المجهر ومن حق الشعب أن ينقد الصحافة حتى تعرف عيوبها .. وما الذى يمكن عمله حتى تصبح مرآة حقيقية للشعب ..

**احمد يونس :** القارىء العادى لا يحس ان الصحيفة تعبر فعلا عن المجتمع الذى نعيش فيه .. الواحد يفتح الجورنال يلاقى اربع صفحات عن الكورة .. وبضعة سطور عن الاتحاد الاشتراكى .. يلاقى كلام عن المجتمع والجواز والطلاق .. ولما نتكلم عن الفلاح الواحد يحس انه كلام مزيف .. وسطحى .. احنا نطالب الصحافة بمضاعفة اهتمامها بأربعة أخماس الشعب اللى عايشين فى الريف .. عندنا فى الاقاليم صحافة ولكنها عايشة على الصدقات .. بعض المحافظين عاملين صحف علشان تنشر صورهم .. وهى صحف لاتخضع لسلطة الاتحاد الاشتراكى زى صحف التعاون .. واحنا لا ننكر ان صحفنا مليئة بالشبان الثوريين والمثقفين التى تعلمنا منهم حاجات كثيرة .

### اخبار الكرة

**عبد المنعم ابو طالب :** اهتمام الصحف بالكورة اهتمام لا بأس به .. لانه يربى قراء جدد .. ويجذبهم الى قراءة أشياء أخرى هامة فى نفس الجريدة ..

**احمد موسى سالم :** الصحافة فى مجتمعنا الجديد يجب أن تعكس سلطة التحالف القائم بين قوى الشعب العاملة . واذا كان الشعب قد نال حريته فانه لا يزال يحجل فى قيود كثيرة والصحافة يجب أن تنزل الى الشعب وتعمل على تحريره من هذه القيود .. وكذلك فى المجال الاشتراكى .. وفى مجال الوحدة .. والدور الاخير غير واضح فى الصحافة بل أعتقد ان هناك اعتراضا غير مباشر على هدف الوحدة عن طريق ما ينشر أحيانا بحسن نية أو بسوء نية من الموضوعات التى تغذى الاقليمية .

والصحفيون يجب أن يكونوا على مستوى رسالتهم .. وكثير منهم دخلوا الصحافة فى ظروف مختلفة وبمستويات مختلفة .. وكل هذا يجب أن تسويه الصحافة من داخلها دون أن تثير ما لا ينبغى أن يثار .. والصحافة ذاتها فى حاجة الى تغيير جلدها .. الخبر لا يزال يحمل طابع الاثارة غير الهادفة والسطحية .. والاسلوب يحمل آثار التفكير المرتبك .. والاعلان لايزال قيدا يربط الصحف بالشركات .. حتى ولو كانت شركات القطاع العام .. الصحافة يجب أن تكون ملتزمة وداعية للالتزام الذى يشمل القيم الاخلاقية والعقائدية.. ويجب أن يكون ذلك واضحا حتى يثق الشعب فى الكلمة التى تكتب له .. ويحس أنها فعلا نابعة من ضميره .. وبذلك تربط الشعب بقائده .. ان رسائل الشعب الى الرئيس لهى دليل على ان هناك حاجزا وفاصلا من الاسلوب الفكرى .. والصحافة يجب أن تقوم بهذه الصلة .

**الشيخ الغزالى :** قبل ان انقد يجب ان اكون منصفا مع نفسى .. فاقول ان صحافتنا بلغت من الاكتمال والنضج الفنى مبلغا كبيرا .. وذلك بالمقارنة الى الصحافة العربية .. كذلك كانت الصحافة احدى القوى الطليعية التى ساهمت فى هدم العهد البائد . ولكنها لم تعد صورة دقيقة لشعبنا فى حضارته وتقاليده .. بعض الصحفيين يتناول المسائل الدينية بطريقة غير لائقة .. قرأت فى مجلة أسبوعية قصيدة شعر يقول كاتبها :

رأيت وجه الله فى المدينة .. يبصق فيه الشرطى واللوطى والقواد .. !!

وقرأت فى مجلة شهرية مقالا فيه تكذيب للقصص القرآنى كله .. وكلتا المجلتين تصدران عن الاتحاد الاشتراكى .. وكلا الكاتبين يقبض مرتبه من عرق الفلاح والعامل ..

أتمنى أن تتعاون صحفنا على وصلنا بماضينا العربى .. وأمتنا العربية مشهورة بالشرف والعفاف والاستقامة .. وأريد ان تكون صحافتنا مرآيا لامتنا .. وان تدرس اتجاهات النفس المصرية .. والامة العربية .. واتجاهات آسيا وافريقيا التى نريد أن نرتبط بها .. لا أريد ان تكون صحافتنا صورة تقليدية فى النسخ .. وانما اريد أن تكون صورة مستقلة فى مشاعرها تصلنا بالقرية .. وبحضارتنا العظيمة

### رقابة وخلق

**احمد القصبى :** انى اتصور الصحافة سلطة ذات شقين .. رقابة وخلق .. من حيث انها سلطة رقابة اتصورها على قدم المساواة مع المجلس التشريعى .. بمعنى أن تقوم بالرقابة على تصرفات الاجهزة التنفيذية .. ولو تكلمنا فى هذه النقطة أقول ان الصحافة قصرت فى ذلك بدليل أنها لم تتعرض لمساوىء الجمعيات التعاونية الا بعد أن تكلم عنها الرئيس وهذا تقصير بالغ .. وانه لشىء كثير على بلد فيه صحافة كبيرة أن يعرف الرئيس مشاكل الناس عن طريق الخطابات ..

ومن حيث أنها سلطة خلق .. فانى اتصورها مسئولة عن خلق المواطن الاشتراكى .. والكشف عن القيادات الجديدة بما لها من تأثير على العقول والنفوس .. فالكلمة المكتوبة أقوى تأثيرا من أى وسيلة أخرى .

**عبد المولى عطية :** احنا كفلاحين بنحس ان الصحافة لا زالت معزولة عنا .. ولا تعطينا الاهتمام الكافى رغم اننا محتاجون ليها أكثر من أى حد تانى .. وبقدر احتياجنا الى الطبيب .. والصحفى يجب أن ينزل الغيط ويسمع المشاكل من الفلاحين .. ويفتح لهم قلبه .. زى الطبيب تمام .. انا عايز صحفى يقعد على باب الجمعية التعاونية ويكتب عن تصرفات الموظفين مع الفلاحين .. ويكشف الاخطاء اللى بتحصل أثناء تطبيق القرارات الاشتراكية .. لكن الصحفيين مستعجلين .. يقعد ساعة يلقط فيها كلمتين من هنا ومن هناك .. ويرجع مصر بسرعة .. عشان كده بتطلع مقالاته خالية من الصدق .. احنا عاوزين صحفيين ثوريين يعيشوا معانا فى الغيط .. ويكتبوا عنا بصدق .. واخلاص .. وعمق ..

**جمال بدوى :** لا نستطيع ان نغفل ان كثيرا من الصحفيين بدأوا يتجهون الى الريف .. ويعيشون فى مشاكله ويكتبون عنها بصدق .. واخلاص .. وعن ايمان بمشاكل الفلاحين .. ولكن طبيعة العمل الصحفى قد تفرض عليهم السرعة .. وهذه المسألة لن تحل الا بوجود صحفيين فى الاقاليم .. يقيمون بصفة دائمة فى المحافظات .. وهذا يتوقف على قدرة الصحف المالية على فتح مكاتب دائمة فى عواصم المحافظات .

**عطية حتيتة :** كلام الاخ عبد المولى يعبر عن احساسنا كلنا .. لكن من المسئول عن ذلك ؟ فى رأيى ان السبب يرجع الى وجود بعض صحفيين لا يمكن الاطمئنان الى نواياهم بالنسبة الى ما يجرى الآن من تطور اجتماعى.. واعتقد أنهم سبب المشكلة التى يعانى منها جمهور القراء .. مشكلة عدم الثقة فيما يكتب .. احنا فى بلدنا لا يزال يوجد اقطاع مستور .. بعض الاقطاعيين هربوا الارض الزائدة عن طريق كمبيالات تسدد على آجال طويلة .. ومع ذلك مفيش صحفى فكر يكتب عنهم .. احنا عايزين صحافة تكون زى مجلس الامة .. ولا نريد أن يحول الجبن دون الكشف عن الاخطاء التى تقف فى طريقنا

***

وهنا دار نقاش حاد بين عطية حتيتة



جانب من النـدوة التي عقدت في اخبار اليوم عن الصحافة .

# الصحف لها وجه اشتراكي .. ولكن مواردها رأسمالية

**ومحمد عودة .. وتساءل عودة عن مهمة اعضاء مجلس الامة داخل المجلس .. وطالبهم باثارة هذه الموضوعات تحت قبة المجلس قبل اثارتها في الندوة ..!! بعد ذلك تكلم سامي داود**

**سامي داود :** الواقع ان اعضاء مجلس الامة وضعوا أيديهم على كثير من الحقائق التي تعاني منها صحافتنا .. ولا ننكر ان صحافتنا مليئة بالعيوب .. ونحن أدرى الناس بها .. ولعل جهازا لم ينقد نفسه كما فعلت الصحافة .. ومشكلة الصحافة اوسع واعمق .. ويمكن تجسيدها في النظام الداخلي والمالي الذي تسير عليه الصحف . فالصحف لها وجه اشتراكي ولكنها تعتمد على موارد رأسمالية . الامر الذي يعوق حرية الصحافة . واذا كانت الرقابة قد رفعت عن الصحف منذ سنوات .. فلا زالت هناك رقابة غير منظورة تتمثل في سيطرة الاجهزة البيروقراطية في القطاع العام على الصحف عن طريق **الاعلانات** .. انا لا افهم لماذا تعلن شركات استصلاح الاراضي او الحديد والصلب او السيارات ؟ هل هي تسعى الى ترويج سلعها .. ؟ غير صحيح بدليل ان آلافا من الناس لايزالون في انتظار سياراتهم التي حجزوها منذ سنوات.. لقد أصبح الاعلان سلاحا لكبت حرية الصحافة وتلجيم لسانها عن النقد .. انني لا استطيع ان انقد اسلوب الادارة او اهاجم تصرفات المديرين خوفا من سيطرة الاعلان .. **وبذلك اتاح الاعلان الفرصة للفساد والرشوة التي تخلقها الاجهزة البيروقراطية** .. انا لا افهم لماذا تتوسع الشركات في الاعلان عن السلع الاستهلاكية في وقت نسعى فيه الى ضغط الاستهلاك .. ؟ ان الهدف هو اذكاء الصراع التنافسي بين شركات تنتج سلعا متماثلة .. اعضاء مجلس الامة قالوا اننا لم نهاجم الجمعيات الاستهلاكية الا بعد خطاب الرئيس في مجلس الامة .. الحقيقة مخالفة لذلك تماما .. في العام الماضي قمنا بتحقيق صحفي كشفنا فيه مخازي الجمعيات التعاونية .. **وعندما علمت المؤسسة بذلك هددت بسحب ٥٠ الف جنيه هي حصة جريدة الجمهورية من اعلانات المؤسسة** .. واضطررنا الى سحب التحقيق من المطبعة .. كذلك شركة الحديد والصلب هددت بسحب ٦ آلاف جنيه اذا نشر شيء ضدها .. ان شركات القطاع العام تعطي الصحف حوالي ٣٠٠ الف جنيه سنويا في شكل اعلانات .. ولكنها في الحقيقة رقابة غير منظورة يجب أن تحرر منها الصحف .. ان اعضاء المجلس يجب أن يثيروا هذه المسائل في البرلمان .. ان موارد الصحيفة يجب أن تتحرر .. ان مجلس الامة يجب أن يتدخل لتأكيد حرية الصحافة وحماية مواردها من سيطرة الاجهزة البيروقراطية .

**رشاد الحلاق :** اقترح أن تعتمد الصحافة على مواردها الخاصة دون الاعتماد على الاعلان .. وأن تتولى الدولة تغطية مصاريفها حتى تتحرر من سيطرة الاعلان ..

**اسماعيل يونس :** الصحافة ملك للاتحاد الاشتراكي .. وليست تابعة للدولة ..

**رشاد الحلاق :** اذن يتولى الاتحاد الاشتراكي اعتماد ميزانيات الصحف .. وسد احتياجاتها من الموارد .. الى اقصى حد يمكنها من الوقوف على قدميها .

**محمد الجمل :** اوافق الاستاذ سامي داود في أن الاعلان بصورته الرأسمالية لم يعد ضروريا ولا يفيد في ظل القطاع العام .. وفي نطاق سياسة الدولة التي تهدف الى الادخار .. ولكن ذلك يثير مشكلة التمويل الصحفي .. ويمكن حل هذه المشكلة اذا نظرنا الى الصحافة على انها صوت الشعب المكتوب .. ان حرية الصحافة تستلزم حرية الصحفيين وحرية النشاط الصحفي من سلطان التمويل .. ولن يتأتى ذلك الا اذا قام الشعب بتمويله خارج نطاق أي سلطة ادارية او بيروقراطية . والصحافة يملكها الاتحاد الاشتراكي وهو أعلى سلطة في الدولة تنبثق منه المؤسسات الصحفية كما ينبثق منه مجلس الامة ومن ثم فانه يتعين صدور قانون ينص على أن تضع المؤسسات الصحفية ميزانياتها وتعرضها على أمانة الصحافة بالاتحاد الاشتراكي لاعتمادها .. ثم تعتمدها اللجنة التنفيذية العليا .. بعد ذلك يصبح واجبا على الحكومة ادراج المبالغ اللازمة لموازنتها في ميزانية الدولة ويتعين على مجلس الامة اعتمادها بلا مناقشة طالما سبق للاتحاد الاشتراكي اعتمادها . وبذلك تتحرر من اي ضغط

بقيت نقطة عن الصحفيين انفسهم .. ان الصحفي يؤدي عملا أخطر من عمل القاضي .. وفي داخل الجهاز الصحفي فوارق طبقية بشعة .. ولتحرير الصحافة يجب تحرير الصحفي من طغيان لقمة العيش . لذلك يجب أن توضع لوائح للمؤسسات الصحفية تنظم المرتبات والعلاوات بما يحقق العدالة ويضمن الاستقلال والحرية للصحفي الذي يتعين أن يكون ولاؤه أولا وأخيرا لقوى الشعب العاملة ممثلة في الاتحاد الاشتراكي .

**عبد المنعم ابو طالب :** انا كواحد يعمل في القطاع العام أشعر بان هناك أشياء يجب أن اتكلم عنها في الصحف باعتبارها عين الشعب المفتوحة . ولكني لا أستطيع بسبب الاوامر التي تمنع التحدث الى الصحفيين او مقابلتهم وكأنهم اعداء لنا .. اني أطالب باقرار حرية الصحفي في مقابلة أي مواطن حتى تتكشف الحقائق أمام الرأي العام .

## الصحافة تستعلي

**عبد العزيز البربري :** انني اخذ على بعض الصحف استعلاءها على القراء .. انا كعامل امسك الصحيفة فاشعر كأنني اقرأ ألغازا .. او مقالات مكتوبة بلغة اجنبية.. وخصوصا المقالات التي تتكلم في الاشتراكية او الاحداث المحلية .. مع ان المفروض أنها تكتب لمن هم أحوج الناس الى المعرفة .. لذلك التمس من السادة الكتاب أن يتواضعوا .. ولا يستعرضوا عضلاتهم الفكرية .. ويخاطبوني كصديق يريد أن يعرف .. بل ان قدرتهم تظهر في تبسيط الحقائق .. وليس في تضخيمها ..

**د. الصاوي :** الامر الذي لا شك فيه ان صحافتنا أدت دورا ايجابيا واضحا في كفاحها الوطني منذ نشأتها .. وخاضت معارك طويلة على طريق تطورنا السياسي والاجتماعي ولا أبالغ اذا قلت ان موقف عدد من الصحف قبيل الثورة كان من العوامل الرئيسية التي مهدت لقيام هذه الثورة ..

بعد الثورة الغيت الاحزاب التي كانت مسيطرة على الصحف الكبرى ..وانشئت صحف أخرى لتقوم بدور جديد .. ولكن على مدى ثماني سنوات ظل التناقض قائما بين وضع الصحافة وما تتأثر به من قوى قديمة وبين انطلاق الثورة .. وكانت النتيجة الحتمية لذلك صدور قانون تنظيم الصحافة سنة ١٩٦٠ .. ومع ذلك ظلت هناك فجوة كبيرة بين الصحافة ومقتضيات مرحلة الانطلاق .. ولم يحدث تغيير جذري في الصحافة وهو ما تحدث عنه اعضاء مجلس الامة .. ولكن أريد التعقيب على نقطتين :

**الاول** ـ هي ما وصف بتردد أو جبن بعض الصحفيين عن النقد الشجاع .. واعتقد ان السبب يرجع الى عدم وضوح الصلة بين الصحافة والتنظيم الشعبي .. بينما تنعدم الصلة غير الطبيعية بين الصحافة والسلطة التنفيذية .. ولعل ذلك يزول بعد أن بدأنا فعلا نحو تدعيم السلطة الشعبية .. وتأكيد سيطرة الاتحاد الاشتراكي على الصحف

**الثانية** ـ عن سيطرة الاعلان .. واعتقد أن اجهزة الحكم تشارك في مسئولية دفع الصحف الى الخضوع لسيطرة الاعلان .. واقصد بذلك بعض المحافظين الذين يصدرون ملاحق دعائية او يصدرون صحفا لا تعبر الا عنهم .. وهذا وضع غريب ومعكوس .. فليس من المعقول أن نطالب بتحرير الصحف الكبرى من سيطرة الاجهزة الادارية بينما نسمح بقيام صحف في الاقاليم لا تمثل الا الجهاز الحاكم فيها .. ان الصحافة الاقليمية هي جزء لا يتجزأ من نظام الادارة المحلية السليم .. ولا ينبغي أن نحمل الصحافة المركزية في القاهرة مسئولية التقصير في التعبير عن مشاكل الفلاحين مثلا .. بينما يجب أن تقوم في الاقاليم صحافة تتحمل هذه المسئولية .. وتوجه .. وتنقد ..

**عبد المجيد محمود :** انني اخذ على الصحافة اصرارها على الاهتمام بالاخبار الشخصية .. مثل زواج وطلاق الفنانين .. الامر الذي يؤثر على أولادنا .. ويوهم الجيل الجديد بأن هذه الاشياء هي جواز المرور الى الشهرة .. اننا نريد أن تقوم صحافتنا بغرس مفاهيم جديدة في اذهان النشء .. كالعمل الجاد المثمر .. والبناء .. والجهد .. لذلك نريد أن تسلط الصحف أضواءها على الناس المنتجين والمكافحين في المعامل .. والمصانع .. والحقول .. وقاعات البحث ..

**جمال بدوي :** اعتقد ان الاخبار الخفيفة تشغل حيزا ضئيلا من الصحيفة بالقياس الى بقية المواد الاخرى وهي في معظمها مواد جادة .. كذلك أعتقد ان صحافتنا لم تقصر في تسليط الضوء على نجوم المجتمع الجديد في كل مكان .. وهي دائبة البحث عن هذه العناصر من فلاحين وعمال ومهندسين واطباء .. ولو تصفحنا أي مجلة او جريدة فسنجد فيهما ما يؤكد هذا الكلام .

## الاولى والرابعة

**محمد عودة :** احنا بنعتبر مجلس الامة سلطة أولى .. والصحافة سلطة رابعة .. والاثنين بيكملوا بعض .. ويجب عند التعرض للمشاكل أن يتعاون الجهازان لتشخيص المرض .. والعلاج ومن أخطر المشاكل التي تواجه معركة التحول الاشتراكي هي كيف نجعل الصحافة في خدمة الشعب .. عندما تولى العمال الحكم في بريطانيا .. كان أول شيء فكر فيه حزب العمال انه شكل لجنة من مجلس العموم لوضع تقرير عن الصحافة البريطانية .. وأحدث هذا التقرير ضجة كبرى في أوساط الشعب الانجليزي . انني اطالب اعضاء مجلس الامة بتشكيل لجنة تحقيق تذهب الى دور الصحف لتعرف ما تعانيه الصحافة داخل المؤسسات الصحفية .. ومدى سيطرة الاعلان على مقدرات الصحف ..

بعض النواب بيشتكوا من أن الصحافة لا تعبر عن الفلاحين .. وأنا أطالبكم كهيئة برلمانية للاتحاد الاشتراكي أن تطلبوا من الاتحاد الاشتراكي انشاء مكاتب صحفية في المراكز والمحافظات .. حتى لا يذهب الصحفيون في ضيافة المحافظة ويكتبوا أي كلام .. بلا دراسة أو عمق .. وعندئذ سينتقل كبار الصحفيين والكتاب وكل المحررين الى الريف ..

**فتحي خليل :** في الحقيقة .. ان هذه الندوة عقدت في وقت حاسم يجري فيه تحول حقيقي داخل الجهاز الصحفي .. والاقتراحات التي سمعناها من السادة الضيوف بعضها نفذ بالفعل .. والباقي تجري دراسته بفضل التيار التقدمي الذي تزداد قوته يوما بعد يوم داخل الصحف . وهذا التيار كان يمثل عنصر المقاومة الدائبة ضد القوى المعطلة .. كان فيه رهبان في الصحف استطاعوا أن يقاوموا.. ويكافحوا حتى استطاعوا أن يحققوا الكثير من الاشياء التي كانت تبدو كالاحلام .. الآن توجد داخل الصحف لغة جديدة .. فيه تفاؤل يسود الجهاز الصحفي كله .. ونحن مستعدون لدعوة اعضاء مجلس الامة لحضور الاجتماعات الاسبوعية التي يعقدها مجلس التحرير في روزاليوسف .. ليشهدوا كيف يفكر الصحفيون .. ويروا كيف ان مشاكل الشعب تشغل بال المحررين .. اننا نتلقف مشاكل الناس .. ونجري وراءها .. ونكشف عنها بشجاعة .. وأصبح التنافس بين المحررين مجالا للدفاع عن مصالح الشعب .. اريد أن اقول .. ان التفاؤل يجب أن يسود فكرتنا عن الصحافة .. فنحن الآن افضل بكثير مما كنا عليه منذ ستة شهور .. وهكذا .. سنسير نحو الافضل حتى نحقق كل ما نحلم به ..

★★★

وبعد خمس ساعات من الحوار الجاد .. انتهت الندوة وتلاقت الآراء عند اكثر من حقيقة كان لا بد ان تتضح عن طريق المناقشة المثمرة .. والنقد البناء

**جمال بدوي**

أمين الصحافة يتكلم:

# لا أزعم أن الصحافة أدت رسالتها
# العمال والفلاحون على حق في اتهام الصحافة

بقلم: خالد محيى الدين

**هل ادت الصحافة رسالتها فى خدمة عملية البناء الاشتراكى ؟ ..**

**ليس سهلا ان اجيب على هذا السؤال دون احساس بالحرج .**

**لكننى ساحاول متجردا من هذا الحرج ان اقدم اجابة مختصرة ..**

**فصحافتنا التى يمتلكها الاتحاد الاشتراكى .. والتى تعبر عن ارادته .. قد لعبت بلا شك دورا ملموسا فى صياغه مجتمعنا الجديد وفى تحديد معالم فكرنا الثورى .**

**وقد نجحت الصحافة الى حد ما فى ان تجعل من نفسها اداة فعالة للنقد البناء فى تتبع الاخطاء والكشف عنها ..**

**واستطاعت ايضا ان تعبر عن نجاحنا الثورى وان تبرزه ليس فقط امام شعبنا ولكن امام العالم العربى كله ..**

**لكننى لا ازعم ان الصحافة قد ادت رسالتها كاملة ..**

**فعملية التغيير الثورى التى تحدث فى اطار الصحافة .. والتى تعيد بناءها على اسس ثورية لم تكتمل بعد .. وعملية تحويل المؤسسات الصحفية من مؤسسات يمتلكها افراد .. ويصدرها أفراد .. وتعبر بشكل او بآخر عن آراء ووجهات نظر هؤلاء الافراد .. هذه العملية لابد لها لكى تتم بنجاح ان تستغرق وقتا طويلا بعض الشىء ..**

**فان اصدار قرار بنقل ملكية الصحافة الى الشعب امر سهل بالنسبة لسلطة ثورية كتلك التى تحكم بلادنا الان .. لكن اعادة بناء المؤسسات الصحفية على اسس ثورية .. وما يستتبع ذلك من اقناع ومحاولة لتغيير اسلوب تفكير بعض العاملين .. وتغيير منهجهم فى العمل .. كل ذلك يحتاج الى بعض الوقت .**

**على ان هذه المشاكل – رغم اهميتها – لا تمثل وحدها الجانب السلبى فى عملنا الصحفى .. بل ان هناك جوانب اخرى سلبية يتعين علينا ان نعترف بها وان نعمل على تلافيها ..**

## ■ الصحافة مازالت قاهرية

*** فانا مقتنع بان صحافتنا مازالت حتى الان صحافة قاهرية فى طابعها العام .. فاخبار القاهرة .. ومجتمع القاهرة .. وافكار القاهرة ومشاكلها هى محور النشاط الصحفى فى بلادنا وازمة المواصلات او المجارى فى القاهرة تستغرق من حديث الصحف صفحات كاملة . وانا لا الوم الصحف على اهتمامها بهذه المشاكل .. ولا احاول ايضا ان اقلل من خطر ازمة المواصلات فى القاهرة .. لكننى اعتقد ان هناك فى الريف مشاكل اكثر حدة واكثر خطورة .. واكثر الحاحا .. فاذا كان المواطن فى القاهرة يجد صعوبة فى الانتقال .. فان بعض سكان الريف يجدون استحالة كاملة فى الانتقال .. اللهم الا سيرا على الاقدام .. واعتقد ان من حقهم ايضا ان نبحث لهم عن حلول لمشكلتهم ..**

وعشرات المشاكل فى الريف والمدن الصغرى لا نجد رغم اهميتها القصوى ، ورغم مساسها بجوانب هامة فى حياتنا الاقتصادية والسياسية ، الا اهتماما ضئيلا جدا من صحافتنا .. ومن حق الفلاح .. ومن حق ساكن الاقاليم ان يحتج على صحافتنا وان يتهمها بالعزلة عنه وعن مشاكله ..

وفى اعتقادى .. ان حل هذه المشكلة لن يكون بمجرد اهتمام صحافة القاهرة بمشاكل الريف والاقاليم .. فان ذلك قد يبدو مستحيلا من الناحية العملية .. فلا الامكانيات ولا مساحة الصفحات ولا اهتمام القارىء العادى .. يسمح للصحف القاهرية بان تهتم بكل المشاكل المحلية وان تبرزها الابراز الكافى .

والحل فى وجهة نظرى هو أن نعمل بسرعة وبنشاط على خلق صحافة اقليمية قادره على التعبير عن مشاكل الاقليم .. وعلى التحدث باسم الشعب هناك .. وصحافة كهذه بحاجة – لكى تنجح – الى أن نخلصها من اى نفوذ محلى الامر الذى يكفل لها حرية النقد والتوجيه والقدرة الحقيقية على التعبير عن ارادة الجماهير هناك ..

ومن خلال هذه الصحافة الاقليمية .. ومن خلال بذل مؤسساتنا الصحفية لمزيد من العناية والاهتمام بحياة الناس فى الريف والاقاليم بشكل عام سنستطيع ان نحل ذلك التناقض الذى نقع فيه الان .. والذى يبعد صحافتنا الاشتراكية عن التعبير بحق عن جماهير الفلاحين .. الجيش الثورى للزحف الاشتراكى فى بلادنا ..

## ■ السد العالى ليس فيه مندوب واحد !

*** ومن الجوانب السلبية ايضا ان اهتمام صحافتنا بمصادر الاخبار المختلفة لا يتناسب مع الاهمية الحقيقية لهذه المصادر ..**

فما من مصلحة حكومية ولا جهة ادارية ولا مؤسسة الا وفيها مندوبون لكل صحيفة يومية تصدر فى بلادنا .. لكننا لم ننجح بعد فى ان نهتم الاهتمام الكافى بمناطق قد تكون أكثر اهمية واكثر فعالية فى عملية بنائنا الاشتراكى . ففى الوقت الذى نبعثر فيه قوانا ومصادرنا الفعالة وسط دهاليز الادارات الحكومية والمؤسسات والمصالح نجد أن موقع السد العالى بكل مافيه من حيوية وفعالية وانطلاق ثورى خال من اى مراسل مقيم .. وشبرا الخيمة وهى مركز تجمع عمالى هائل لم يفكر احد فى ان يخصص لها محررا نشطا ليجمع اخبارها .. والحديد والصلب ، وكيما ، ومناطق البترول ، ومناطق استصلاح الاراضى ، كلها مراكز حساسة ومهمة يتعين على صحافتنا ان تتبع عن قرب وباستمرار النشاط الانسانى العظيم الذى يجرى فيها ..

## ■ العمال والفلاحون لهم حق

*** والعمال والفلاحون محقون تماما عندما يقولون ان صحافتنا مازالت عاجزة عن ان تعبر ببساطة ووضوح عن افكار ونظريات التطبيق العربى للاشتراكية ..**

هم محقوق تماما فى ذلك .. فكثير من صحفنا مازالت تتناول هذه المواضيع مستخدمة الفاظا وتعبيرات تعلو فوق مستوى المثقف العادى .. والنتيجة انها تصبح طلاسم والغازا بالنسبة لجماهير شعبنا .. والخطر الحقيقى لاتباع هذا المنهج ليس مجرد اننا نضيع وقتنا ومساحات ثمينة من صحفنا فى الغاز لا يفهمها الا قلة قليلة .. وانما الخطر الحقيقى هو ذلك الانطباع الذى تتركه مثل هذه المقالات فى نفوس عمالنا وفلاحينا .. انها تكاد تصرخ فى وجوههم انهم لا يفهمون .. وانه من الصعب عليهم ان يفهموا . وان الاشتراكية والنظريات والافكار كلها مسائل تعلو فوق فهمهم .. والنتيجة ان الاشتراكية تصبح شيئا غير مفهوم ، وغير قابل للفهم ، بالنسبة للغالبية العظمى من جماهير شعبنا .

وفى اعتقادى ان النجاح الحقيقى للكاتب هو أن يعبر عن كل المسائل الصعبة والمعقدة باسلوب سهل ومفهوم بالنسبة لجماهير شعبنا ..

## ■ ومع ذلك .. فالصحافة عرفت الطريق

لكننى رغم ذلك لا الوم الصحافة ..

فانا اعتقد عن يقين انها قد ادت كل ما يمكنها ان تؤدية من رسالتها ..

وثمه جهد حقيقى يبذل الان فى كل الدور الصحفية حتى تستطيع الصحافة ان تؤدى رسالتها الاشتراكية على الوجه الاكمل ..

لكن المسالة .. مسالة وقت فليس سهلا ان نحدث تغييرا شاملا فى كل مواقفنا واتجاهاتنا الفكرية والصحفية .. وليس سهلا ان نحدث تغييرا فى مصادرنا الفعالة وان نحولها من الادارات الحكومية والمصالح والمؤسسات فحسب الى المصانع والحقول واماكن الانتاج ..

وحتى تستطيع الصحافة ان تؤدى رسالتها بصدق وعلى اكمل وجه .. فان علينا ان نقيم دستورا للعلاقات الصحيحة بين مؤسساتنا الصحفية .. فالعلاقات التى سادت طوال فترة التحكم الفردى فى الصحافة والتى كانت تعبر عن طابع المنافسة الراسمالية ، لابد أن تتغير .. وهى تتغير الان بالفعل . لكنها بحاجة الى دستور ينظم علاقاتها على اسس تحول دون اية منافسة غير اشتراكية . فنحن جميعا مؤسسات مملوكة للاتحاد الاشتراكى ونحن جميعا نسعى لتحقيق نفس الاهداف .. نحن جميعا اشتراكيون .. ويجب ان نتعامل معا على هذا الاساس ..

والصحافة ايضا بحاجة الى دستور ينظم العلاقات داخل المؤسسة الواحدة ليعرف كل عامل فيها .. حقوقه وواجباته .. ويكفل لهؤلاء جميعا معاملة على قدم المساواه ..

**المهم ان صحافتنا قد عرفت طريقها .. وانها قد انجزت فيه اولى الخطوات .. وهى دائما اصعب الخطوات .. وليس امامنا الان سوى ان ننطلق .. ان نطلق كل كفاءاتنا وخبراتنا الصحفية لكى نحقق هدفنا الاساسى ..**

**اقوى التصاق ممكن بجماهير الشعب .**

**واصدق تعبير ممكن عن جماهيرنا الكادحة .**

**خالد محيى الدين**







**عندما انسحب الشقيرى**

# بعد عشرين يومًا .. يصدر الحكم فى قضية بورقيبة

**الجلسة المتجهمة التى ختمها الممثلون الشخصيون للملوك والرؤساء العرب هذا الاسبوع بالقاهرة ، بقرار الاحالة الى مؤتمر رؤساء الحكومات العربية فى ٢٤ مايو الحالى ، كانت اشبه بالرواية ... هذه الرواية كان لها بطلان .. البطل الاول الشقيرى الذى هاج وانسحب .. والبطل الثانى هو المقعد الخالى الذى كانت كل كلمة توجه له .. وصاحبه غائب !**

**وهذه هى تفاصيل الرواية، كماكتبها رشدى ابوالحسن ومريم روبين وحافظ امام .. وصورتها عدسة محمد رشوان**

عندما بلغت الساعه السادسة من مساء الاربعاء الماضى كان ممثلو الملوك والرؤساء العرب قد اتخذوا أماكنهم فى القاعة رقم ١ من قاعات الجامعة العربية الخمس وأمام كل منهم ملف صغير يحوى تقرير منظمة تحرير فلسطين عن تصريحات الرئيس بورقيبة ومذكرة هيئة استغلال نهر الاردن ، ثم بنودا روتينية فى جدول الاعمال متابعة للخطة التى وضعها مؤتمرا القمة .

وكان واضحا أن بورقيبة وحده هو الذى يحوم فى قاعة الاجتماع وأن تصريحاته هى التى ستشغل مناقشات أعضاء اللجنة .. ولقد كان !

لقد استغرقت مناقشة تصريحاته ثمانى ساعات كاملة .. ثم نوقش تقرير الامين العام وبقية البنود فى الثلاثة أرباع ساعة الاخيرة !

ومضت نصف ساعة ولم يحضر الممثل الشخصى للرئيس التونسى .. وبدأ الدكتور سيد نوفل الامين المساعد يبحث عنه بالتليفون فى بيته وفى السفارة الى أن عثر عليه أخيرا فى بيت طاهر العيادى عضو السفارة التونسية ودار بينهما الحديث التالى ( والمتكلم هو الدكتور نوفل ) :

ـ سعادة السفير .. انا سيد نوفل .. كل الاخوان حاضرين ومنتظرين سعادتك .. اللجنة كده .. بس الجامعة حاجة والسفارة حاجة .. كده

وقبل أن يقوم الامين العام ليشترك فى الحديث كان الدكتور سيد نوفل قد وضع سماعة التليفون واعلن مقاطعة تونس للجنة الملوك والرؤساء .. واقفل الباب !

## الشقيرى يطلب اقصاء بورقيبة

واعطيت الكلمة لاحمد الشقيرى الذى تكلم ٣٥ دقيقة فقدم مذكرة الى اللجنة شرح فيها راى المنظمة فيما تنطوى عليه تصريحات بورقيبة والحل الذى اقترحه لقضية فلسطين من امور خطيرة فاوضح انها مخالفته المكشوفة لمؤتمرى القمة فى القاهرة والاسكندرية ونكثا صريحا للقرارات التى صدرت عن هذين المؤتمرين روحا ونصا والتى سبق أن وافق عليها بورقيبة فى حينها .. وقد اعتبرها .. تحللا كاملا من الهدف المقدس الذى أجمعت عليه الامة العربية لتحرير فلسطين كما انها تعتبر تجاهلا كاملا لمشيئة الشعب الفلسطينى وهو صاحب الحق الاول فى وطنه وفى تقرير مصيره ..

وقال الشقيرى أيضا أن مقترحات بورقيبة من الخطورة بحيث أصبح ألا تعالج بالاستنكار والغضب فحسب .. بل لابد من اتخاذ اجراءات حاسمة تكون على مستوى هذه الخطورة .. ومن أجل هذا فان منظمة التحرير الفلسطينية تقترح :

**اولا** ـ اسقاط عضوية السيد بورقيبة وحكومته من مؤتمرات القمة التابعة لها ..

**ثانيا** ـ دعوة مجلس جامعة الدول العربية لدورة استثنائية تعقد فى شهر مايو المقبل أثناء اجتماع رؤساء الوزراء العرب لاقرار فصل الحكومة التونسية من الجامعة العربية ومجلس الدفاع المشترك وجميع الهيئات واللجان المتفرعة عنها .

**ثالثا** ـ تحية الشعب التونسى لكفاحه وتحرير وطنه ومشاعره وارادته القومية بالنسبة لتحرير فلسطين واعتبار الاجراءات التى اتخذت ضد بورقيبة وحكومته لا تنقص من الاخوة العربية التى تربط شعب تونس بالامة العربية عامة والشعب الفلسطينى خاصة .

وظهر العدد من الممثلين لملاحة طلب الشقيرى . ودارت بينه وبين ممثل المغرب والسعودية مناقشة حول أحقيته فى تقديم مثل هذه الاقتراحات ،

## انا امثل شعب فلسطين

وسأل انور الخطيب سفير الاردن عن موقف مندوب تونس .. هل اعتذر ولم يحضر اجتماعات الجامعة بصفة دائمة .. أو لم يحضر هذه الجلسة فقط .. وطلب من الامين العام أن يحاول الاتصال به مرة أخرى ليستوضح الامر ويحاول أن يقنعه بالمشاركة فى الاجتماع .. ووافق الامين العام على طلب ممثل الاردن .. كما وافق جميع ممثلى الملوك والرؤساء وبالفعل قام الامين العام واتصل بالسفير التونسى ليقنعه بالحضور ووافق السفير على أن يحضر ويقابل الامين العام فى مكتبه فقط على الا ينضم الى قاعة الاجتماعات .. واتفقا على تحديد الساعة العاشرة والنصف موعدا للمقابلة . ثم عاد الامين العام مرة أخرى الى مكانه ليستانف المناقشة التى بداها محمد العلمى سفير المغرب أعلن بانه يرى أن السيد الشقيرى ليس لديه صفة تخوله طلب طرد دولة من هذه اللجنة أو من الجامعة .

فاجابه الشقيرى بقوله : اننى أولا حرصت على معايير اللباقة والتهذيب ولم استعمل كلمة الطرد كما استعملها الزميل .

أما فيما يتعلق بتقديم اقتراحات .. فانى بدورى أتساءل هل يعتبرنى الزميل ممثلا لشعب



اربع صور تحكى العاصفة التي اثارها الشقيرى داخل اجتماع لجنة الممثلين : في الصورة الاول هرول منسحبا من قاعة الاجتماع ثم التف الصحفيون حوله ولحق به عبد الخالق حسونة في الصورة الثالثة ، وتوقف الاجتماع ووقف الاعضاء كما ترى في الصورة الاخرى ينتظرون عودة الشقيرى الى الاجتماع ...

وليس ممثلا لحكومة .. أو يعتبر ان عضوية ممثل الشعب الفلسطينى ناقصة ؟

## تونس ستعود

وقبل الساعة الحادية عشرة .. علم الامين العام بقدوم السفير التونسى الذى رفض دخول القاعة رقم ( ١ ) .. وصعد ينتظر الامين العام فى حجرة مكتبه بالطابق الثانى .. فاسرع اليه واجتمعا معا لمدة ساعة .. خرج بعدها السفير التونسى يتحدث الى الصحفيين بصوت متأثر.. فأجاب على سؤال صحفى عما اذا كانت تونس قد قاطعت الجامعة العربية أم لا .. قال : ( ان تونس ستعود للجامعة العربية فى يوم العروبة الكبير ! ) .. هذا بينما كان ممثلو الملوك والرؤساء يشربون القهوة ويستمعون الى محمد العلمى سفير المغرب معلقا على تصريحات بورقيبه الاخيرة بقوله : لقد سبق أن الغى بورقيبه صيام شهر رمضان فى تونس .. ولكن شهر رمضان بقى فى تونس مع الشعب التونسى !

وعاد الامين العام ليقول للمجتمعين : ( لقد ابلغنى السفير التونسى ان سبب امتناعه من الحضور هو تعليمات وصلته أخيرا من حكومته

وطلب الكلمة ممثل الرئيس عبد الناصر ..

ومن طرف المائدة بدأ صوت حسن صبرى الخولى ينساب لمدة ساعتين بلا مقاطعة وكان يستعين بين الآن والآخر ببيانات من حقيبته التى لم تكن تحوى غير وثائق الرد على تصريحات الرئيس التونسى ومما قال :

« ان هذه المقترحات لا يمكن ان تصدر ولا ينتظر صدورها من زعيم افريقى أو آسيوى فضلا عن صدورها من رجل عربى !. ان رجل الشارع العربى فى كل مكان قد حدد موقفه من قضية فلسطين سواء فى القاهرة او فى الرباط .. والامر الخطر أن تأتى هذه التصريحات بأكبر خطر على القضية الفلسطينية فى هذا الوقت بالذات الذى بدأت تظهر فيه ثمار مؤتمرات القمة العربية ، وبدأت عمليات تحويل مجرى الانهار العربية واستغلال المياه ، وبعد أن استكملت القوات العربية قوتها ، وعندمابدأت منظمة التحرير تثبت وجودها ، وبدأ جيش التحرير الفلسطينى يدخل الى مرحلة التجنيد الاجبارى ))

وطول نصف ساعة ـ من الساعتين ـ أوضح ممثل الرئيس عبد الناصر مستعينا بالوثائق التى ظل يقراها من الملف الاحمر الموضوع امامه ـ ان تصريحات بورقيبة لم تأت عفوا بل هى جزء من مخطط استعمارى مدروس وموقوت وقال « ان تصريحات جولدا مايرِ اليوم التى تهدد فيها بقيام عدوان مسلح اذا لم يوقف العرب مشروعات التحويل لم تكن من قبيل المصادفة .. فكان الاستعمار يقول ان امام العرب طريقين اما ان يقبلوا مقترحات بورقيبة للتعايش السلمى مع الصهيونية والاعتراف باسرائيل واما الحرب والدمار ! »

ثم تساءل ممثل الرئيس عبد الناصر .. ماهو معنى التعايش الذى تعرض له الرئيس بورقيبه .. ان التعايش السلمى اصبحت له مفاهيم اعترف بها مؤتمر عدم الانحياز .. وهى تشمل تبادل المعونات والخبرات الفنية فهل يرى الرئيس بورقيبه الالتقاء مع المخطط الاستعمارى الصهيونى ليجعل البلاد العربية سوقا للاستعمار الاقتصادى الاسرائيلى .. وهو ما بدأته فعلا اسرائيل فى آسيا وتحاوله الآن فى افريقيا !!

وفى ختام الحديث الطويل يسأل حسن صبرى الخولى :

**هل يسمح العرب بأن يهدم الاستعمار مؤتمر القمة المتمثل فى وحدة العمل العربى أم لا يسمحون ؟ علينا الآن أن نفكر :**

وسكت !

وساد صمت قصير .. ثم أعلن الامين العام رفع الجلسة للاستراحة .

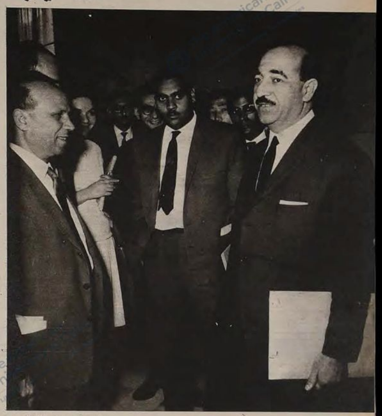
وعندما عاد الاجتماع أوضح ممثل الرئيس عبد الناصر ان المناقشة لا تمس قضية فلسطين فالاجماع عليها معقود وانما المناقشة تكون حول تصريحات الرئيس التونسى ونقضها لمقررات القمة .. واستنكر كل الممثلين الشخصيين للملوك والرؤساء تصريحات الرئيس التونسى بورقيبة وكان الحديث يمضى هادئا بلا انفعال سوى فى درجة حرارة الاستنكار ولكن وضح من احاديث الممثلين ان أحدا منهم لا يتفق فى شىء مع ما ادلى به رئيس تونس .

وكانت الساعة قد بلغت منتصف الثانية فاتفق على اصدار قرار بهذا المعنى وكلف الدكتور عثمان الحضرى سفير السودان بكتابة القرار واشترك معه الدكتور سيد نوفل .

اقلب الصفحة

# الشقيرى : سأتكلم .. سأفضح كل متخاذل .. سأقول الحقيقة

## قضية بورقيبة



حسن صبرى الخولى .. يعلن للصحفيين ان الموضوع احيل كله ليناقش فى مؤتمر رؤساء الحكومات بعد ٢٠ يوما .

واعتقد الشقيرى ان قرارا أكبر من مجرد لوم بورقيبة وأقل من طرده من الجامعة العربية سوف يصدر .. وفى الصباح حدثت مفاجأة !

### ما أصعب الحل الوسط !

فى الساعة الحادية عشرة أخذ الممثلون أماكنهم حول المائدة الكبيرة :

وبدأ الدكتور سيد نوفل يقرأ صيغة القرار .. ومضت المادة الاولى التى تنص على التزام الحكومات العربية ثم المادة الثانية وهى التى تناولت خروج بورقيبة من الاجماع العربى .

وهنا تعسرت المناقشة وارتفعت درجة حرارتها .. وارتفع صوت الشقيرى كثيرا .. والتحم مع مندوب السعودية والمغرب وبدأ الشقيرى يتكلم بغضب شديد « ان مقترحات السيد بورقيبة من الخطورة بحيث لا يصح أن تعالج بالاستنكار والغضب فحسب بل لابد من اتخاذ اجراءات حاسمة تكون على مستوى هذه الخطورة »

– وماذا تطلب ؟

– أرجو على الاقل التوصية باسقاط العضوية عن تونس فى مؤتمرات القمة ، غير معقول أن نوضع أسرارنا العسكرية فى مثل هذه الظروف.

– ولكن ليس من حق اللجنة اصدار مثل هذا القرار لان لجنتنا لها طابع معين ..

وكان من الضرورى الحصول على موافقة اجماعية ..

ووقف الشقيرى وطالب بالتصويت على المقترحات التى طلبها .

وكان هذا بالطبع مطلب صعب لا يمكن ان يؤدى الى اجماع ..

وجرى التصويت على الصيغة النهائية للقرار بعد تعديل بعض الكلمات اشترك فيها مندوبا الاردن والمغرب ولم يشترك فيها الشقيرى !

وارتفعت ثلاث عشرة يدا بالموافقة !

ووقف الشقيرى يقول :

– انا لا اوافق على القرار .. ثم انسحب مهرولا خارج القاعة ..

وجمع الشقيرى الصحفيين حوله .. وقال : نعم سأتكلم ! .. سأفضح كل متخاذل .. سأقول الحقيقة ..!

وانبسطت أسارير كل الصحفيين وفتحوا آذانهم .. ولكن قبل أن يسترسل الشقيرى اختطفه حسن صبرى الخولى وخالد العدسانى وسيد نوفل .. وبعد مشاورة قصيرة عاد الى القاعة وجلس مكانه !

والتفت اليه الامين العام :

– هذا أقصى ما فى طاقة اللجنة .. والامر بين أيدى رؤساء الحكومات .

– سيادة الامين العام .. أنا عدت مرة أخرى واحتفظ لنفسى بحق عدم الموافقة .

وما أن تم التصويت حتى تنفس الجميع الصعداء

وغاصوا فى الكراسى يستمعون من جديد الى تقرير امين الجامعة عن استغلال مياه نهر الاردن والمرحلة التى وقف عندها . وذكر أحد الممثلين بقرار قطع العلاقات مع المانيا ، ثم عرض جدول أعمال رؤساء الحكومات .. وهو يحوى كل القضايا والمشاكل العربية وفى مقدمتها ظروف قضية فلسطين .

وانتهى الاجتماع ..

ويبدو أن الحل الوسط هو أصعب الحلول وأسوأها على الدوام .. لانه لا يرضى هؤلاء ولا أولئك .. فما أن انفتح باب الاجتماع حتى اندفع الشقيرى وعلى وجهه جهامة شديدة كأنما خسر شيئا ..

ونظرا لمحاولة الحصول على الاجماع فالشيء الذى كان يبدو على وجوه الاعضاء هو الرضا بالوصول الى هذا القرار .. رضا مشوب عند بعض الاعضاء بشعور بالنقص نتيجة فتور القرار .. نقص المصالحة والحل الوسط .. وشعور بالارتياح الشديد عند بعض الاعضاء (( للارتفاع )) الى هذا المستوى ..

سألنا حسن صبرى الخولى عن رأيه فى مدى خطورة القرار :

**فقال : انه للحصول على اجماع الآراء يعتبر هذا قرارا قويا ومناسبا ويكفى النقطة التى تؤكد ان الحكومات العربية ملتزمة وماضية فى طريق القيادة الموحدة وتدعيم منظمة فلسطين واستغلال المياه العربية ، كما أن القرار واضح فى قوله ان بورقيبة نقض مقترحات القمة وأخل بميثاق الجامعة .**

ثم استدرك حسن صبرى الخولى قائلا :

– على الرغم من ملاءمة هذا القرار الا أن تصرف بورقيبة فى تقديرى أقوى من أن يمحوه القرار فقد صدع وحدة الصف .

وسألنا عبد الخالق حسونة عن سبب انسحاب الشقيرى :

فأجاب : ان سبب « غضب » الشقيرى هو عدم اصدار قرار أو توصية من المجتمعين باخراج تونس من الجامعة العربية وقد كانت أعلم اللجنة عقبة هى أن هذه اللجنة لا تملك اصدار مثل هذا القرار .

ولقد سويت الامور وكان صدور هذا القرار هو أحسن ما يمكن أن يتوصل اليه اجماع الآراء .

وسألنا عبد الخالق حسونة عن مصير هذا القرار وفعاليته فقال :

– ان هذا قرار أصدرته اللجنة وينتهى اليها

وأكمل حسن صبرى الخولى :

– الموضوع أحيل برمته ليناقش على مدى أعم وأشمل فى مؤتمر رؤساء الحكومات فى ٢٤ مايو المقبل .

# أسبوع الزهور والتحدى



بينما الطوب يقذف السفارات التونسية فى مختلف انحاء العالم العربى ، كانت الزهور تملأ شوارع القاهرة .. تحيى عيد العمال فى اول مايو .

وفى المساء وقف عشرات الالوف يصفقون لجمال عبد الناصر . ووقف جمال عبد الناصر يصفق لضيفه الكبير شارل حلو رئيس الجمهورية الشقيقة لبنان .

وبعد لحظات ، كان العالم العربى – والعالم الاستعمارى ايضا – يرهف اذنيه فى انتظار مفاجأة من جمال عبد الناصر .

ولكن المفاجأة كانت على عكس ماتوقع الجميع لم يقطع جمال عبد الناصر علاقات مصر بتونس . ورفض حتى ان يرد على بورقيبه ، كما رفض قبل ذلك ان يستقبل مبعوثه او يرد على رسالته .

وبهذا الصمت اعلن جمال عبد الناصر – ببساطة – رأيه فى الموقف :

ان وقت الجمهورية ، وجهدها ، اثمن من ان يضيع فى دوامات يفتعلها الحبيب بورقيبه واصدقاؤه فى الغرب .

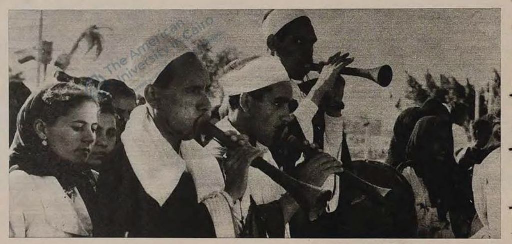
انه وقت ، وجهد ، موهوبان للبناء . فنحن قاعدة للتحرر العربى ، وكل لحظة من حياتنا يجب ان تبذل فى تدعيم بنيان هذه القاعدة .

وهكذا .. جاء خطاب رئيس الجمهورية كله حول مشاكل البناء ، والتحديات التى تواجهه .. ابتداء من القوانين القديمة الموروثة من عهد الاتراك ، وانتهاء الى موقف الولايات المتحدة الامريكية .

واعلن الرئيس ان بلادنا ستواجه كل هذه التحديات ، وتقهرها ، مهما بلغ الثمن .

اما الشعب . فاعلن استعداده لحمل العبء ووعيه بمدى المسئولية : لا بالتصفيق وحده ، ولا بالهتاف ، وانما ..

**اقلب الصفحة ، لترى مثلا واحدا من امثلة استجابة الجماهير ، ونموذجا لاحد اساليبها فى الرد على التحديات ...**






اقلب الصفحة من فضلك







# سباق.. بين ١٠٠ فتاة وآلاف من الرجال!

تحقيق: رشدى ابوالحسن

تصوير محمد لطفى

**ان كل يوم يمر يضيف الى المصنع طاقة جديدة ، ويخلق فكرة مبتكرة وينتصر على خطا قديم ويتخطى عقبة صغيرة !.**

**اصبحت كل دقيقة لها وزن ، لانها تعنى انتاجا جديدا ..**

**ولم يكن شهر الانتاج فى مصنع ( بوليتكس ) عملية زيادة فى الانتاج فحسب ، بل اناكتشاف المتاعب الصغيرة والتغلب عليها بروح تعاونية يمثل فى حد ذاته زيادة فى الكفاية الانتاجية .. وبداية الطريق نحو مضاعفة الدخل .. وتقدير كل مايمكن ان يرفع ترمومتر الانتاج درجة واحده ..**

كيف ارتفع اذن الانتاج فى المصنع .. وكيف اجمع العاملون على تحقيق الزيادة بلا اى تغيير فى المواعيد او زيادة فى الساعات ؟

ان القصة تبدأ باجتماع المدير **بهاء خالد** بالعاملين بقسم الغزل والنسيج ليناقش معهم وسائل الزيادة .. ثم بدأت المعركة :

عاد الجميع الى الانوال والآلات .. ولم يكن احد يعلم ان خيوط معركة طريفة قد بدأت تغزل ايضا .. فقسم الغزل كله من البنات بينما قسم النسيج كله رجال » .

واحست الفتيات انهن أمام امتحان حقيقى .. وشيئا فشيئا بدت ملامح المنافسة المقدسة بين قسمى الغزل والنسيج .. او بين البنات والرجال .

## روح ثورية للانتاج

وما ان بدا شهر الانتاج حتى سرت فى جنبات المصنع كله روح ثورية تهدف الى زيادة الانتاج يساهم فيها كل بدوره .. العتال حامل الماسورة .. والميكانيكى الذى يعدها .. والزيات الذى يسقيها الزيت .. ووقف الجميع أمام الانوال .. البنات يشحذن كل اسلحتهن خلال الشهر لتزيد كيلوات قسم الغزل على أمتار قسم النسيج انهن يؤكدن انهن اكثر صبرا وجلدا .. ولا يضيعن وقتا فى شرب السجاير والقهوة والشاى وانهن لابد متفوقات على الرجال .

واخذت الحركة تاخذ شكلا جديدا فى المصنع .. قلت تصاريح الخروج .. ورجعت الخطى تسرع



فى الطرقات .. بينما انتشرت كلمات التشجيع بين أفواه العمال فى مختلف العنابر . حتى العيادة الطبية لم يعد أحد يتردد عليها .. وتجددت الحيوية والصحة لتدفع فى اصرار وثقة عجلة الانتاج .

وترتفع صيحات هنا وهناك .. ( عواطف أحمد ) بقسم الغزل تصر على ان البنات اكثر انتاجا وانهن يمنحن الحماس للرجال .. وتتحدث (رئيسة حافظ) عن كيفية زيادة الانتاج فتقول : ان تغيير ( الرسالة ) يستغرق ثلاث ساعات حين تكون العاملة عادية أما حين يهزها شهر كشهر الانتاج فهى تستطيع ان تختصر الوقت الى ساعة واحدة !! وتسرع الى ضم الخيط الذى انقطع فى ثوان . لانها تعلم ان الخيط المنقطع سيشل الآلة لمدة دقيقة ويعطل بقية الآلات دقائق !!

وترجمة مثل هذه النسبة فى مصنع (بوليتيكس ) تعنى ان مائة ثوب ينتجها المصنع كل يوم ستصبح ١٢٠ ثوبا ..

## .. عائق الغياب

واول ما التقت عليه وجهات نظر الاتحاد الاشتراكى واللجنة النقابية . هو ان الغياب أفدح عائق فى طريق الانتاج .. واحيانا تصل نسبة الغياب الى ٣٠ ٪ .. وما اكثر الايام التى تقف فيها الانوال صامتة تنتظر اليد التى تهزها !

وعلى هذه الحقيقة ركزت حملة التوعية .. قال لى ( جمعة زكى )فى قسم الرفى ان ميزانية الخدمات قد ارتفعت من ٥٥ الف جنيه الى ٨٥ الف جنيه

بنات قسم الغزل بمصنع بوليتكس يتافسن الرجال على زيادة الانتاج ويبدو انهن سينتصرن فقد ضبطت عدسة محمد لطفي مصور آخر ساعة كامل عبد المجيد النساج نائما بينما كان يشتغل الغير بحماس !





هذا العام ، لان الانتاج ارتفع من مليون و٨٠٠ الف متر الى ٢ مليون و ٤٥ الف متر !

## عند ما يتاخر السائق

واخذ كل قسم يفتح عينيه على كل مايزيد الانتاج مترا واحدا فعامل النسيج الذى يرهق نفسه باحضار المواسير عدة مرات خلال ( الوردية ) يقل انتاجه .. ولهذا فقد اتفق على تخصيص صبى لكل عنبر يؤدى هذا العمل .. واختفت ايضا متاعب صغيرة كانت تثير أعصاب العمال .. ومد عبد الحميد شنك عضو اللجنة النقابية بصره الى بعيد ورأى ان تاخير حضور السائق الى المصنع خمس دقائق معناه تاخير العامل عن الوقوف أمام آلته ربع ساعة ولهذا تقررت علاوات حضور لكل سائق يأتى فى موعده أو قبله بخمس دقائق ..

## لماذا يعودون ؟!

وقد أثيرت مشكلة العمال الذين يتاخرون عن الحضور ساعة او أقل ولائحة المصنع تمنعهم من الدخول بقية اليوم ولكن شهر الانتاج يبحث عن كل قوة تدفع انتاج المصنع وقد تبين ان عشرين عاملا أو يزيد يعودون كل يوم اذا تاخروا عن الحضور نصف ساعة مع ان المصنع يمكن ان يستفيد بطاقاتهم طوال خمس ساعات و ٢٠ عامل × ٥ ساعات = ١٠٠ ساعة يمكن ان يستفيد بها المصنع وفتح باب المصنع فى شهر الانتاج لكل يد تبنى وتزيد وتنتج وداس شهر الانتاج على تزمت اللائحة .

ودارت فى كل انحاء المصنع مناقشات واقتراحات للامساك بكل دقيقة تضيع سدى ويمكن استغلالها فى لضم خيط او زيادة متر .. وقد اشترك فى هذه الدراسة عمال كل قسم واعضاء لجنة الاتحاد الاشتراكى واللجنة النقابية .

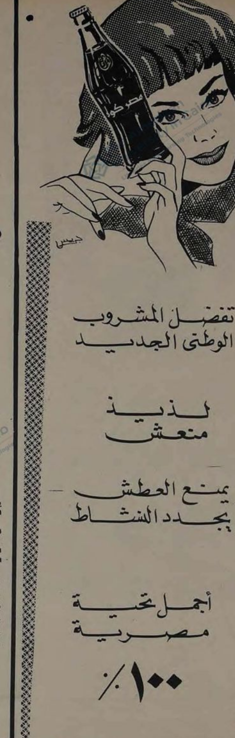
ويشرح « حسنى القطان » مدير الانتاج كيف ستكون الزيادة راجعة الى ذراع العامل انه يقول ان السبع الساعات كثيرا ما تنخفض الى خمس ساعات فاذا استطاع الوعى والحماس ان يرفعها الى ست ساعات . فهذه الساعة كفيلة بزيادة ٢٠ ٪ !!

وبدات خيوط التعاون توحد بين أقسام المصنع الثلاثة : الغزل والنسيج والصباغة .. واتضحت أهمية كل عامل فى العنبر .. وربط هدف الزيادة بين الجميع وحاول كل عامل فى العنبر .. وربط هدف الزيادة بين الجميع وحاول كل عامل ان يقدم كل مايستطيع ..

واصغت ادارة المصنع لمقترحات العمال . فتغيير الماسورة والمطوقه يعطل النول . ولهذا كان لابد من وجود ( مطوه ) جاهزة اختصارا للوقت أما التعطل الميكانيكى فقد رؤى المسارعة فى بدء الاصلاح وانتهائه واصبح الميكانيكون فى وضع استعداد دائم للاصلاح والعمل ..

وهكذا تكتل كل جهد .. وتجمعت قطرات العرق من اجل زيادة الانتاج .

رشدى أبو الحسن




**أن الدول التي ارتبطت بتحديد موقفها من دول العالم ، على اساس موقف هذه الدول من قضية فلسطين ... تريد اليوم ان تتراجع عن هذا كله .. فلتتراجع ...**

# حساب مؤتمرى القمة

بقلم :
**مازن البندك**

**التفكير السياسى الذى يقطع صلته بحقائق الواقع وظروف الحياة هو أقرب ما يكون الي الفن التجريدي !**
**والعمل السياسى الذي يكون مجرد ردود فعل للاحداث وانعكاس سريع لمواقف عابرة بدون استناد الي منهج او نظرة شاملة للاشياء ، هو نوع من العبث والانتهازية أو الهواية في العمل السياسى !**

وتقييم مؤتمر القمة السليم يجب ان يكون بعيدا عن التجريديين الحالمين وعن الانتهازيين ايضا .

فالذين يعيشون فى معادلاتهم الفكرية البحتة أدانوا مؤتمر القمة منذ لحظته الاولى .. فكيف تضم مائدة واحدة الثوريين العرب والرجعيين اعداء الشعب العربى !؟

والانتهازيون راوا فى مؤتمر القمة حالة سياسية دائمة ، تجمد الموقف العربى تجميدا تاما والى الأبد عند نقطة معينة ! وهؤلاء الانتهازيون ، الذين هم فى الواقع عملاء الرجعية العربية ، يريدون أن تكون هذه القشرة الرقيقة من مظاهر الوحدة السطحية مبررا لتعطيل قوى التقدم الاجتماعى والوحدوى فى كل الوطن العربى .

## فما هو التقييم السليم لمؤتمر القمة ؟

الواقع ان الدعوة لمؤتمر القمة اقتضتها ضرورة سياسية وحكمة سياسية معا وفى نفس الوقت .. فالتحليل النهائي لمؤتمر القمة يعنى ان القوى الثورية العربية استطاعت ان تفرض على كل الحكومات العربية عملا محددا فى قضية فلسطين يمكن اعتباره حدا ادنى للعمل من اجل فلسطين ، وان تلتزم بهذا العمل المحدد امام الجماهير العربية .

ومن اجل ان نعرف الحجم الحقيقى لمؤتمر القمة ، بنواحيه السلبية والايجابية يجب ان نستعرض بايجاز الظروف التى دعت الى انعقاده اولا ونتائجه التى انتهى اليها مؤتمرا القمة ثانيا .

***

لقد جاءت الدعوة للمؤتمر بعد تحويل اسرائيل لمجرى نهر الاردن . وكانت الدول العربية فى تلك الفترة تقف فى مواقع مختلفة :

- الجمهورية العربية المتحدة اقوى الدول العربية عسكريا والتى تتحمل اكبر قسط من المسئولية تجاه فلسطين والتى تكاد تتحمل وحدها حماية الصف العربى .
- دول اخرى تتشدق بالكلام الكبير وتتحدث عن الحرب وهى تعلم جيدا ، بسبب اوضاعها العسكرية والسياسية والداخلية ، انها أعجز عن الدخول فى معركة جدية .
- الدول العربية البترولية التى تملك الاسلحة الحاسمة فى معركة فلسطين ولكنها لا تستعملها .
- بقية الدول العربية فى المغرب وغيرها التى لم تتحمل بعد دورها فى العمل لفلسطين .

وكانت المعركة الاجتماعية فى الوطن العربى فى اوجها .. والمظهر الخارجى للبلاد العربية مظهر تمزقه الفرقة والانقسام .. وفى نفس الوقت تواجه الامة العربية تحديا اسرائيليا جديدا يصل فى خطورته الى درجة خلق اسرائيل نفسها .

هذه هى الظروف التى دعت الى انعقاد مؤتمر القمة . وكان اعتبار توحيد الجهود والطاقات العربية كلها فى العمل لفلسطين يقابله اعتبار آخر وهو ابطاء قوى التغيير الاجتماعى والوحدوى فى البلاد العربية الخاضعة للحكم الرجعى او الانفصالى .

وتقلبت بطبيعة الحال اعتبارات العمل من اجل فلسطين .

وفى ظلال مؤتمر القمة وبقيادة القوى الثورية الحقيقية فى الوطن العربى تم الوصول الى النقاط التالية :

- انشاء قيادة عربية موحدة .
- الاتفاق على تحويل روافد نهر الاردن وتمويل عملية التحويل .
- تمت الموافقة على خلق الكيان الفلسطينى لتنظيم الفلسطينيين وتهيئتهم للعمل .
- تم استدراج الدول البترولية الى الالتزام بقضية فلسطين ومسؤولية العمل من اجلها .
- كذلك تم استدراج الدول البترولية وغيرها ، لتقرر تحديد موقفها من دول العالم بحسب موقفها من قضية فلسطين .

واى منصف لا يستطيع ان ينتظر اكثر من هذا .. من اجتماع كهذا ..

**اذن .. ليس خطأ القول بان القيادة التاريخية للثورة العربية**

التي تمثلها الجمهورية العربية المتحدة ومن ورائها بقية الدول المتحررة استطاعت أن تفرض على بقية الدول العربية الالتزام بحد ادنى للعمل الفلسطيني ، وكذلك فانها قابلت العالم الخارجي بجبهة موحدة .

بقي التنفيذ الفعلي لهذه المقررات .. واستمرار سياسة مؤتمرات القمة هو رهن بتنفيذ مقررات المؤتمرين اللذين عقدا حتي الآن . وفي كل امتحان عربي تتساقط فيه دولة عربية عن أداء قسطها من الواجب العربي المشترك فانها تجد نفسها خارج الاجماع العربي المعبر عن الارادة الحقيقية المستقرة في ضمير جماهيرنا .

وروح مؤتمر القمة ، بذلك لا تعدو أن تكون مرحلة معينة تنتهي بانتهاء ظروفها .

والدول التي ارتبطت بتحديد موقفها من دول العالم بسبب موقف هذه الدول من قضية فلسطين ، والتي أبدت موافقتها علي أن يقوم البترول العربي بدوره في قضية فلسطين ، وتريد اليوم أن تتراجع عن هذا كله .. فلتتراجع ..

عندئذ تنتهي سياسة مؤتمرات القمة ، وتعود الكلمة النهائية لجماهير شعبنا العظيم .

مازن البندك

عدسة آخر ساعة فى :

# معرض الأجهزة والأدوات الطبية الدقيقة لجمهورية ألمانيا الديمقراطية

## صور للتقدم العلمى فى صناعة الأجهزة والأدوات الطبية

**.. احتفلت الاوساط الطبية فى القاهرة بافتتاح معرض الاجهزة والادوات الطبية الدقيقة لجمهورية ألمانيا الديمقراطية. حضر حفل الافتتاح الدكتور النبوى المهندس وزير الصحة والدكتور عبده سلام رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للادوية والمستلزمات الطبية ورجال السلك الدبلوماسى الالمانى وعدد كبير من الاطباء واساتذة كليات الطب .**

**أقامت المعرض مؤسسة مشروعات فاينميكانيك أوبتيك بالاشتراك مع مؤسسة فيب كارل زايس**

احد الفنيين من جمهورية المانيا الديمقراطية يشرح لطلبة كليات الطب كيفية استعمال احدث الاجهزة والادوات الطبية المعروضة فى المعرض المقام بكلية طب القاهرة .

يعتبر هذا المعرض جزءا من برنامج التعاون الثقافى بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية المانيا الديمقراطية فى ميدان الخدمات الصحية ، وخاصة تلك التى لها اعتبار هام فى مجالات تقدم طب العيون والطب الالكترونى الذى يعمل به نخبة ممتازة من الخبراء الالمان .. ويعطيك هذا المعرض ايضا فكرة عن امكانيات الصناعة ومستوى الرعاية الصحية فى المانيا الديمقراطية .

وقد تجولت عدسة آخر ساعة فى المعرض وهذه بعض الانطباعات التى سجلناها هناك .

* ساعد البحث العلمى المستمر على اقامة الوسائل الطبية الحديثة على أسس العلوم الطبية فى القرون الوسطى ولقد ادى التعاون الوثيق بين العلماء والفنيين الى تصنيع أحدث المعدات والاجهزة والآلات الطبية على جانب كبير من الكفاءة .

* معرض الاجهزة الطبية لجمهورية المانيا الديمقراطية يعطى للزائر فكرة كاملة عن مستوى الصناعة الالمانية وامكانياتها الفنية الكبيرة فى ميدان الخدمات الصحية .

* كان علم الاشعة جديدا فى مطلع القرن التاسع عشر ، والان تنتج مصانع ف.ا.ب الكهربائية بدرسدن آلافا من الاجهزة العلمية الممتازة للكشف بالاشعة .

* التعاون المستمر بين العلم والصناعة يضمن انتاج احدث الآلات الجراحية والاجهزة الطبية . وقد شاهدنا فى هذا المعرض مئات النماذج من الاجهزة الحديثة التى صنعت على أرقى مستوى من الدقة .

* ان امراض الاسنان غالبا ما تؤدى الى الامراض العضوية ووسائل العلاج الحديث المتعددة تستلزم عيادات كاملة المعدات .

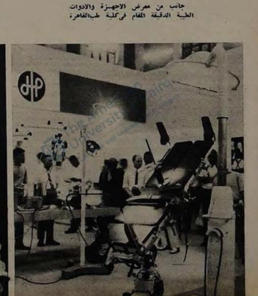
وشركة ف.ا.ب لمعدات الاسنان فى بوتسدام تملك برنامجا كاملا للانتاج لتنفيذ كافة المشروعات بكفاءة ممتازة .

* واجهزة التعقيم بدورها تحقق اكبر ضمان للصحة ، والشركات المنتجة لهذه الاجهزة لديها الاستعدادات الكاملة لتجهيز المستشفيات بالمجموعات من اجهزة التعقيم والتقطير .

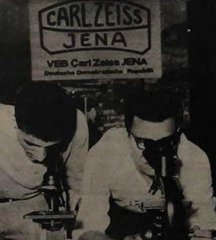
* لقد أثبتت أجهزة التنفس والافاقة كفاءتها وحسن ادائها أثناء العمليات الجراحية وحالات الاسعاف .

* كل هذه الانطباعات تحسها بصدق وانت تتجول فى اقسام المعرض مع مجموعة من المهندسين والاخصائيين لشرح المعروضات والاجابة على كل الايضاحات والاستفسارات التجارية والفنية .. هذا بالاضافة الى المحاضرات التى ألقاها عدد من علماء جمهورية المانيا الديمقراطية فى موضوعات طبية مختلفة ، كما عرضت مساعدات تعليمية فى التشريح والصيدلة .

* بقى ان تعرف ان المعرض مفتوح حتى يوم ١٣ مايو الجارى ...




جانب من معرض الاجهزة والادوات الطبية الدقيقة المقام فى كلية طب القاهرة




نماذج مختلفة من البصريات انتاج شركة كارل زايس فى معرض الاجهزة والادوات الطبية الدقيقة لجمهورية المانيا الديمقراطية .



طالبات من كلية الطب امام احد الاجهزة الحديثة لطب الأسنان .

# الحرب مع اسرائيل

اليوم .. تطلق صفارات الانذار ..
تطفا الانوار .. يطلى الزجاج باللون الازرق . ينطلق شباب الدفاع المدنى فى الشوارع ... ليوقفوا السيارات .. وليطمئنوا الى ان تجربة الغارة الجوية تسير على مايرام .. وتملأ الانوف .. رائحة الحرب ..
ما هى الاحتمالات الحقيقية للحرب بيننا وبين اسرائيل ؟ ماذا سيحدث حينما تقوم الحرب فعلا ؟
هذا هو ما تقدمه آخر ساعة فى هذا التحقيق ..

تحقيق : فاروق الطويل • حافظ امام



اسرائيل لأول مرة منذ حرب عام ١٩٤٨

# طائرات الميج والميراج تحدد مصير المعركة الجوية مع اسرائيل

لم تعد القوى العسكرية هي القوى الحاسمة في أي معركة .. فسرعان ما يتحرك العالم لوقف الحرب ، ولكن القوى السياسية والثقل الدولي هما اللذان يرسمان خطوط النصر !

وفي الواضح .. بمجرد نظرة وان كانت سطحية .. ان هناك بعض العوامل الجديدة التي دخلت المعركة مع الاستعمار بوجه عام .. واسرائيل على وجه الخصوص . هذه العوامل التي لم يختبر مفعولها من قبل .. ولم يعرف مدى فاعليتها وقوتها .. وان كان المعسكر العربي قد لمح باستخدامها .

وقبل ان نستطرد .. فلنحاول أن نحدد هذه العوامل الجديدة .

- البترول .. كسلاح في المعركة .
- الاجماع العربي الذي يواجه أقسى امتحان
- الاسلحة الجديدة .
- التأييد العالمي الذي كسبه المعسكر العربي بقيادة عبد الناصر لقضية فلسطين .
- جيش فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية .

والآن ..

لنبدأ بقياس الملامح الخارجية للمعركة .. باستعراض امكانيات المعسكرين : العربي بدوله الثلاث عشرة والاسرائيلي والقوى الكامنة خلفه والظروف العالمية المحيطة بهما .. ثم امكانيات التعاون بين الجيوش العربية بالرغم من اختلاف تسليحها وتباين تدريباتها .

## العدو رقم (١)



● **الجمهورية العربية المتحدة : ( أو العدو رقم واحد لاسرائيل كما يسميها بن جوريون وليفي اشكول ) :**

لاشك أن التقدم الحضاري الذي أحرزته الجمهورية العربية المتحدة في سياستها وصناعتها وتقدمها العلمي هو اشد ما يزعج اسرائيل الآن .. ان كل جامعة تفتتح .. كل مصنع جديد يقام هو سلاح ضدها .. وهي تهتم جدا بدراسة التطور الكبير والانتصارات الضخمة التي تحققها الجمهورية العربية المتحدة في ميادين السياسة والصناعة والعلم اكثر من اهتمامها بتقدمها العسكري !

لماذا ؟

**لان التقدم الحضاري يزيد من ثقلنا الدولي .. ولان التخلف هو الشيء الوحيد الذي يضمن لاسرائيل ان تبقى في ارضنا الى الابد .**

فبعد أن كان ساستنا يذهبون الى الامم المتحدة اشبه بالقرويين في مدينة صاخبة ليشاهدوا الشرق والغرب معا يؤيدان اسرائيل .. اصبح الآن نصف العالم يعادي اسرائيل ويساندنا وظهرت كتل كبرى من دول آسيا وافريقيا تدير ظهرها لاسرائيل .. بينما المعسكر الغربي نفسه يتردد طويلا قبل ان يجاهر بمساندتها على حسابنا كما كان يفعل من قبل !

ولم يتجه التحول بخطب او مذكرات وانما تم ببناء قوة ذاتية مرهوبة .. وبوجود من يدرك أدوات السياسة الدولية ودقائقها وخلق مفاهيم عربية جديدة .

وبهذا أصبح لنا الثقل اللازم للدخول في معركة بعد أن كانت صورة الدول العربية كلها هي صورة الذي لايكسب أحد من صداقته ولا يخشى أحد من عداوته !

واذا قلبنا صفحات التاريخ لنعود الى عام ٤٨ لوجدنا ان الصدام لم يقع بين جنود عرب وجنود اسرائيل وانما بين أوربا بقوتها الحضارية والمادية وبسلطتها السياسية وخبثها الدولي من جهة .. وبين العرب بفقرهم ، وخضوعهم للاقطاع ، ونظمهم المفككة من جهة أخرى !.

ولم ينقص الشعب العربي الشجاعة اوالبسالة .. وانما كان ينقصه الاداة .

كانت الصهيونية تمثل الغرب بكل قوته ومعرفته بأدوات السياسة الحديثة .. بينما كان الشعب العربي مختنقا من الاستعمار الغربي ومن الأذناب المحليين أو من مماليك القرن العشرين في صورتهم الجديدة !

واذا استعرضنا الاسلحة المختلفة التي تملكها قوتنا المسلحة لوجدنا ان لدى الجمهورية العربية اقوى واحدث الاسلحة في البر والبحر والجو .. وان تزايد القوى العسكرية لنا هو اشد ما يزعج اسرائيل .. ومن الواضح أن اسرائيل تتحاشى الاشتباك مع مصر ، حتى انها طلبت ضمان حماية كافيا من دول الغرب حالة اشتباكها مع سوريا أو مع لبنان أو الاردن لتمنع تدخل القوات المصرية .. وقد أعلن من قبل أن قوات حلف الاطلنطي ستتدخل في حالة تدخل قواتنا !

● **فلدينا من القوات الجوية عدد هائل من** احدث طائرات ( الميج ) المقاتلة ومن القاذفات ( الاليوشن ) وطائرات النقل ( الانتينوف ) أو ( الجسر الجوي بين القاهرة واليمن ) .. واسرائيل تعمل للميج وحدها ألف حساب وتحاول دائما أن يجرب قوتها مع طائرتها الفرنسية ( ميراج ٣ س ) ومنذ سنوات استطاع الطيار السوري **علي ملا حفجي** أن يسقط الميراج بطائرته الميج ١٧ رغم أن الميراج تقابل في قوتها الميج ٢١ .. وكان لهذا الحدث أثر كبير في نفوس الطيارين الاسرائيليين فقد أحسوا انهم ليسوا أمام طيارين بقدر ماهم أمام فدائيين لايرهبون الموت !

واسراب الميج او بمعنى احدث الطائرات الروسية تملأ الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق ، واصبح طيارونا على أعلى المستويات ومنهم الكثير من تقدم للتدريب على أحدث منها منذ مدة طويلة .

● **اما سلاحنا البحري** فان آخر تصريحات المسئولين فيه تقرر أن اسطولنا يعادل خمس أضعاف اسطول اسرائيل .. حتى بعد الكميات الكبيرة من الطوربيدات الجاكوار والغواصات الساحلية التي وصلتها بعد الصفقات الضخمة التي عقدتها اخيرا !

وقد اتيحت لي الفرصة لاشهد كل مناورات السلاح البحري التي اشتركت فيها وحدات المدمرات وزوارق الطوربيد والغواصات والضفادع البشرية .. ورأيت المستوى العالي للتدريب في احكام اصابة الاهداف الساحلية والمتحركة والكشف عما في أعماق المياه من غواصات وسرعة جذبها .. ودون أن استطرد حتى لا أكشف عن أسرارنا العسكرية .. يكفي **ان اقول ان هناك اسلحة بحرية جديدة لايعرف** سرها الا العاملون عليها .. ولا يستطيع دخولها او الصعود عليها حتى ضباط القاعدة البحرية انفسهم .. وسيكون لهذه الاسلحة دور خطير في قلب ميزان القوى !

● **اما قواتنا البرية** باسلحتها المختلفة فقد اجتازت أعسر امتحاناتها في اليمن .. **وقد اصبح مؤكدا . ان اسرائيل قد غيرت خططها العسكرية بعد نجاح قواتنا في اليمن .. فلم تكن تتصور انها قد وصلت الى هذا المستوى .. ولعله قد اصبح من المؤكد ان القوات التي انتصرت في اليمن ضد كل الظروف الموجودة فيها .. لقادرة على الانتصار وبسهولة في اى معركة !**

هذا وقد اثبتت معركة اليمن نجاح التعاون بين القوات البرية والبحرية والطيران خلال مئات المعارك التي اجتازتها قواتنا بنجاح .

وبتعميق النظر لقواتنا المسلحة وخاصة للمهام الجديدة التي أوكلت اليها وقامت بها بنجاح نجد أننا قد ضربنا أرقاما قياسية في سرعة التحرك وفي الاشتباك تحت كل الظروف ! فقد انتقلنا في ساعات الى اليمن نحمي ونؤيد حق الشعب في ثورته !. وفي ساعات أيضا تحركت قواتنا الى الجزائر تشترك مع قواتها في حماية حدودها ! وكذلك الى العراق تحركت قواتنا لتشترك في اقوى المناورات بين الجيش العراقي والمصري !. هذا الى جانب الخبراء العسكريين المنتشرين في دول افريقيا والدول العربية يدربون جنودها وضباطها على الاسلحة الحديثة !

**وبعد هذا لابد أن نتساءل :**

**ماهو موقف اسرائيل الآن ؟**

لقد ثبت للعالم كله أن اسرائيل ليست دولة بقدر ماهي قاعدة عسكرية أمريكية انجليزية فرنسية اطلنطية . ولهذا ليس بعجيب أن نفاجأ بهدايا السلاح أو المساعدات المالية والفنية والعسكرية .. فاسرائيل تمثل اليوم قاعدة عسكرية امريكية وسط عالم عربي .. وفي عام ٥٦ مثلا ضربنا من قاعدة الحبانية ولكن الحبانية اصبحت بعد ذلك قاعدة عربية ١٠٠٪ .. ولهذا فان الاستعمار يحس أنه ان آجلا أو عاجلا سيرحل عن كافة القواعد العسكرية في الدول العربية .. سواء في ليبيا أو الظهران أو غيرها .. وبهذا فليس أمام الاستعمار سوى أن يتمسك باسرائيل ويقويها .. واسرائيل نفسها تعلم تماما هذه الحقيقة !

ولكي نتمكن من تحديد موقف اسرائيل لابد لنا أن نحاول تجسيد مشكلة نهر الاردن التي وصلت بالنزاع بين المعسكر العربي واسرائيل الى ذروته .. وحتى نتمكن من ذلك ايضا لابد أن نقرر بدءا أن اليهودي ليس فلاحا بقدر ماهو رجل مدينة يميل الى تركيز نشاطه بسرعة في مهنة التجارة والمال والمهن الحرة كالطب والمحاماة .. ان اليهود دائما لايساهمون في أي عملية أساسية من عمليات الانتاج الزراعي او الصناعي .. وقد كان لتركزهم هذا في مواقع اقتصادية معينة عاملا على التفريق بينهم وبين سائر المواطنين .. ولهذا أدركت اسرائيل أن الزراعة هي التي تمنح للشعب استقراره وتغرس جذوره في الارض .. لذلك كان من أهم اتجاهاتها خلق الفلاح اليهودي .. فخلق الفلاح قرار سياسي وليس قرارا اقتصاديا أو زراعيا . وقد توصلت اسرائيل أخيرا الى نظام المستعمرة الزراعية (( أو الكيبوتز )) وهي وحدة عسكرية وزراعية في وقت واحد وتمثل حصون دفاعية أيضا !

واذا درسنا ميزانية المياه فاسرائيل لوجدنا أن لديها ٥٠٠ الف هكتار صالحة للزراعة ولكن المياه تصل الى ١٢٠ الفا فقط فكل المياه المتوافرة لديها لا تزيد عن ١٢٠٠ مليون متر مكعب في السنة ومن هذه الكمية يستغل ٦٠ مليون متر مكعب للصناعة و١٧٥ مليونا للاستهلاك العادي و١٠٤٠ مليونا للزراعة .. وقد اكدت ابحاث (( كلايزمان )) ان طريق اسرائيل للمياه مسدود تماما .. وهي تحلم بأن تصل الى ٤ ملايين سنة ٨٠ ولكن الحساب الدقيق يقول انه مع استخدام كل وسائل الحصول على المياه بما في ذلك مياه الاردن فان الزيادة في السكان سوف تستهلك في الصناعة وفي الاستعمال العادي كمية متزايدة من الماء لا يبقى منها الا الف متر مكعب أي أقل من المياه المخصصة حاليا !. ويقول كلايزمان **ان الحل هو تحويل مياه البحر المالحة الى مياه عذبة او استخدام المطر الصناعي !.**

**فالمسالة المائية هي مسالة حياة او موت بالنسبة لاسرائيل ، ولن تتوانى اسرائيل في حماية مشاريعها المائية ولو بقوة السلاح . كما اعلن ليفي اشكول من قبل !**

ولكن المشكلة بالنسبة لاسرائيل معقدة .. فظروفها الآن ليست في صالحها وقوة الجمهورية العربية المتحدة ترهبها .. ولهذا **اعتقد انها ستلجأ الى اسلوب المؤامرات والى الضغط الغربي على بعض الدول .. هذا بالاضافة الى الحروب الصغيرة مع سوريا .. والتلويح بالقوة في وجه لبنان !**

والحرب الوقائية هي اسلوب اسرائيل المميز فهي تؤمن بأن امنها القومي يعتمد على ارهاب الدول العربية وأفضل وسيلة الى ذلك في نظر اسرائيل هي الحروب الصغيرة المفاجئة مع الدول التي تحيط بها .. وكل الدلائل تشير الى ان اسرائيل تفكر في القيام باحدى هذه الحروب الوقائية لاحباط المشروع العربي لتحويل مجرى نهر الاردن **وهكذا تقترب حتمية الصراع بين العرب واسرائيل :** فاما ان تسكت وبذلك تخسر نصف معركة بقائها دون مقاومة .. واما ان تخوض احدى حروبها الوقائية لمنع العمل في المشروع .

**ولو تعمقنا في سلوك اسرائيل الاخير مع المانيا لوجدنا انها كانت مصرة على اتمام صفقة الدبابات (( الليوبارد )) بالذات .. ومغزى هذا الاصرار ان اسرائيل قد دربت ضباطها لمدة ٩ شهور في المانيا على هذه الاسلحة . مما جعلها ترفض الاسلحة الامريكية البديلة للالمانية** وان دل هذا على شيء فانما يدل على انه في نيتها القيام بعدوان قريب .. في الوقت الذي تزعم فيه انها دولة مسالمة وتشكو دائما من عدوان العرب الذين يهددون بافنائها .. أما هي فتتمنى البقاء في سلام مع جيرانها العرب !

## العنصر البشري

ومن خلال نظرتنا الى موقف اسرائيل في المعركة .. لابد أن نلمس الدور الهام الذي يقوم به العنصر البشري .

يقول الرئيس جمال عبد الناصر في أحد خطاباته .

« انا نستطيع أن نجند ٧ ملايين جندي ، ولكن اسرائيل لاتستطيع )) فاسرائيل ٢ مليون فقط وتحلم بمضاعفة هذا العدد بعد تعمير النقب .. وقد استطاعت اسرائيل ان تحول كل القادرين على حمل السلاح الى جنود .

● فلديها منظمة (الهجانة) وهي التي بدأت بالحرب سنة ٤٨ .. وكانت جماعات سرية مسلحة مجربة على القتال والزراعة .

● ومنظمة ( البالماخ ) التي تكونت عندما اقترب روميل من الشرق الأدنى فأسس الصهاينة هذه المنظمة لتقوم بمهمة مقاومة الالمان خلف خطوط القتال فيما لو احتلوا فلسطين .. وهي تضم الآن مجموعة من الفدائيين .

● كما أن مزارعها تقوم على نظام المستعمرات المسلحة « الفلاح المحارب » ولهذا تستطيع اسرائيل أن تجمع ١/٤ ١ مليون جندي في حالة الحرب . مسلحين بأسلحة المانية وامريكية .. وفي ١٥ مايو القادم تقيم اسرائيل عرضا عسكريا لاسلحتها الجديدة التي حصلت عليها من اتفاقاتها الاخيرة بعد رحلة ليفي اشكول وكذلك هدايا المانيا العسكرية ففي هذا المجال يقول ليفي اشكول : (( ان الاسلحة التي سنعرضها في يوم ١٥ مايو هي ذلك الجزء [illegible] فوق الجليد .. أما ما تحت الجليد [illegible] التي لا يجوز أن تظهر !

ومن المؤكد ان اسرائيل قد حصلت على أكبر كمية من الاسلحة خلال الفترة الاخيرة سواء **من امريكا او المانيا او ايطاليا .. فقد وصلتها دبابات (( جنرال باتون )) الامريكية وعدد من (( الليوبارد )) وعربات استطلاع (( س.س.م هوتشكس )) ودبابات ٤٨ و٤٧ ودبابات استطلاع ومدافع هاوتزر ١٥٥مم ومدافع ٤٠مم موديل ٤٢ع وقاذفات قنابل ٨٤ ف الامريكية** وقاذفات فيات ٦ - ٩٠ وطائرات استكشاف **وغواصات ساحلية حمولة ٢٠٠ طن ولنشات طوربيد جاكوار وصواريخ ذات رؤوس مدمرة .**

واعود مرة ثانية للعنصر البشري واهميته .. فالجيوش التي تملك التفوق البشري تضمن النصر الى حد كبير .. ففي معركة كهذه .. **يستطيع الجيش العربي ان يقدم عدة الوية من الجمهورية العربية ومن الاردن ومن سوريا ، ولا تستطيع اسرائيل ان تواجه هذه الالوية لان التفوق البشري في صف العرب .**

وفي حالات كهذه يصبح أهم ما يشغل بال القوات العربية هو آبادة اكبر عدد ممكن من الجنود لان ذلك سيمثل نسبة كبيرة من عدد الجيش الاسرائيلي .. اما بالنسبة لاسرائيل فلا يهمها أن تقتل عدداً من الجنود بقدر ما يهمها تحطيم الذخائر !

## قاعدة هويلاس

وننتقل بالحديث الى بلد عربي آخر ..

**ليبيا .. او بمعنى آخر (( قاعدة هويلاس )) الجوية وفيها اكبر مطار أمريكي خارج الولايات المتحدة الامريكية ..**

وآخر أخبارها تلك المفاوضات الخاصة بالسماح للسفن اللدبية بالمرور من ميناء (( طبرق ودرنا )) .. وقد سبق ان لمحت الصحافة الى أن هناك جنودا اسرائيليين يتدربون في القواعد العسكرية الموجودة بها .. ومن هذه القواعد خرجت الطائرات لتضرب ثورة الكونغو !.. كما أن بها مراكز لتدريب حلف الاطلنطي .. وفيها مطار « أسمن » الذي تستخدمه القوة الاستراتيجية الامريكية وهي القوة التي تستخدم القنابل الذرية .. ولحلق طائراتها فوق ليبيا ٢٤ ساعة متواصلة يوميا !

وبها أيضا قواعد انجليزية تنتهي مدتها سنة ٧٣ والاتفاقية الخاصة بها تقيد الحكومة الليبية . فقد جاء في المادة الاولى منها :

**يتعهد كل من الطرفين بعدم اتخاذ موقف ازاء البلاد الاجنبية يتنافى مع التحالف او يخلق مصاعب للطرف الاخر .**

وفي مادة أخرى :

**(( اذا اشتبك اى الفريقين في حرب او نزاع مسلح يهب الفريق الاخر لنجدته كمدين للدفاع الجماعي ! ))**

أما بالنسبة للقواعد الفرنسية فهناك نص على موافقة الحكومة الليبية على ادخال قوات فرنسية أو مرورها من ليبيا .. وليس لفرنسا قواعد ثابتة ولكنها تدير معظم مطارات ليبيا وقد أجريت من قبل مناورات انجليزية فرنسية عام ١٩٦٠ لاول مرة عندما اشيع ان الصين سترسل قوات للجزائر !

اما الحديث عن تونس .. فلابد أن يبدأ بهذا السؤال ..

لماذا خرج بورقيبة عن الاجماع العربي .

وماهي الدوافع التي سولت له الخروج عن هذا الاجماع بالرغم من مظهره العربي الخارجي !

ان فلسفة بورقيبة تقوم على أساس :

(( خذ مايعطى لك أو مايلقى به لك ثم طالب بالباقي فيما بعد ! ))



اسراب الميج التى اسقطت احدث الطائرات الامريكية فى فيتنام ف ١٠٥

وهكذا نجد ان سياسته منذ بداية الكفاح من اجل استقلال تونس .. هى سياسة انصاف الحلول

ولكن الغريب انه اظهر موقفا عربيا فى مؤتمرات القمة .. وفى زيارته الاخيرة للجمهورية العربية لم تغير موقفه فجأة بتصريحاته الاخيرة من الاعتراف باسرائيل والتعايش السلمى بينها وبين العرب !

وقبل ان نستطرد نضع فى البداية بعض الحقائق القائمة فى تونس الآن :

**١ - هناك اعضاء كبار او قيادات فى الحزب الحر الدستورى ومنهم من وصل من قبل الى منصب الوزير .**

**٢ - هناك اتصال بريدى بين تونس وتل‌ابيب بحجة ان هناك يهودا كثيرين فى تونس !**

**٣ - اليهود يسيطرون سيطرة كاملة على الاقتصاد التونسى !**

**٤ - ليس فى تونس مكتب لمقاطعة اسرائيل .. ولذلك فان البضائع الاسرائيلية تملا اسواق تونس !**

**٥ - هناك ازمة اقتصادية حادة تواجه بورقيبة .. وقد اشيع انه طلب من ليبيا قرضا .. الا انها رفضت .. لكنه وجد القرض او المعونة من المانيا الغربية باحسن الشروط لعنا لخروجه عن الاجماع العربى .. ونعنا لكلمته ! « ان المانيا لن تموت لو قاطعها العرب » ولم يعلم انه هو الذى سيموت لو لم يقاطع المانيا كما رد عليه الرئيس عبد الناصر !**

هذا من الناحية السياسية .. أما من الناحية العسكرية فلا يمكن ان نسقط القوات التونسية من حساب الجيش العربى ولن يجرؤ بورقيبة على منع القوات التونسية من الاشتباك مع اسرائيل فى حالة قيام حرب .

واحب ان اذكر بورقيبة بأن ليفى اشكول رفض السياسة البورقيبية عندما صرح للصنداى تايمز **ان اسرائيل لن تقبل اى لاجىء عربى لان هؤلاء سيعودون كاعداء ولان العرب عندهم ما يكفيهم من الارض والماء وان عهد الدول المتعددة الاجناس قد انتهى !**

**وعندما سأله مندوب الصنداى تايمز :**

**الا تقبلون اى عدد منهم ؟**

**قال : لا .. لن نقبل .**

**فما راى الحبيب ؟**

## اليمن ..
## والبدر والشاه

ان المخطط الاستعمارى الجديد يعتمد اعتمادا كبيرا على البدر والشاه وقد بدأ الشاه بالفعل فى تنفيذ ما أمره به السادة فأرسل الاسلحة الى البدر .. قيل انها وصلت الى ٧٠ مليون جنيه حتى ان فلول البدر اصبحت تضرب بالذخيرة للازعاج وليس للحرب من كثرة الاسلحة .!

**ومما لا شك فيه ان هناك ضباطا اسرائيليين يدربون قوات البدر كما ان البدر يعتمد اعتمادا كبيرا على اليهود واليمنيين ايضا ..** ويهدف المخطط الاستعمارى الى شغل القوات **العربية فى اليمن.. بمساعدة البدر .. ولايخفى علينا الدور الذى تلعبه السعودية فى هذا المجال بحسن نية او بسوء نية !**

ويكمل المخطط الاستعمارى الجديد الخطة بتوريد اسلحة بريطانية الى السعودية واهمها طائرات ليتينج Lighting وبالتالى يطير ضباط الانجليز الى السعودية ليقوموا بتنظيم الجيش

اقلب الصفحة

بالرغم من الهدايا الضخمة التى قدمها الغــرب للبحرية الاسرائيلية .. فاننــا ما زلنا نحتفظ بالتفوق العسكرى البحرى عليهم . فلدينا احدث قطع الاسطول فى الشرق الاوســط ......

# اسطولنا البحرى يعادل خمسة أضعاف أسطول اسرائيل

ابطال صرواح والجبل الأسود .. يتنظرون دورهم فى فلسطين

السعودى .. وفى الوقت نفســه يلتقى ليفى اشكول بويلسون وتتعهد انجلترا بضمان حدود اسرائيل وتقدم ايضا لها السلاح .. لانها تريد ان تحافظ على توازن القــوى بين كل الدول العربية مجتمعة وبين اسرائيل وحدها !

**ولكنى اعتقد ان كل هذه الظواهر لن تؤثر فى موقف السعودية حالة قيام اشتباك مسلح بين العرب واسرائيل .. فهى وان كانت على خلاف مع ثورة اليمن فلن يكون ذلك باى حال لصالح اسرائيل .** كما أن السعودية تعهدت بتقديم قواتها للجيش العربى .

## السودان .. بعد المائدة المستديرة

واذا انتقل الحديث الى السودان .. فاننا سنجد فى هذا القطر عدة مشاكل ظهرت بوادر حلها فى مؤتمر المائدة المستديرة الذى عقد اخيرا

.. فقد دأب الاستعمار على ترسيب الخلافات وتعميق جذورها قبل خروجه من اى بلد ، حتى يضمن عدم انطلاقها ويعرقل تقدمها ..

ومن ذلك الخلاف بين الجنوب والشمال السودانى .. ولكن حكومة السودان بعد ثورة اكتوبر سارت فى الاتجاه العربى بعد ان كان موقفها متجمدا فى كل المشاكل العربية رغم حضور وجود جلسات مؤتمر القمة .

وقد قام السودان الشقيق بدور هام وفعال فى تمرير المعونات الى الكونغو بعد ان سبق رفض عبود توقف الطائرات العربية فى السودان فى عمليات اليمن وبهذا اكد السودان سيره فى الركب العربى بعد تبلور الثورة وبداية انطلاقها

الخبراء العسكريين يقدمون خبرتهم للجنود العرب فى كل دولة عربية



# حتى الأمم المتحدة لم يعد لها نفوذ!

### اسرائيل تحت اقدام سوريا

بقيت سوريا الحبيبة ..

والمعروف ان اسرائيل تحت اقدام سوريا وان المدفعية السورية تستطيع ان تحطم اسرائيل من مواقعها المرتفعة .. والمدفعية السورية هى اشد ما يرهب اسرائيل وكثيرا ما لقنتها الدروس القاسية من قبل .. ولكن الموقف الآن وكما يقول المعلقون العسكريون .. **لن يخرج عن محاولة اسرائيل الاستفادة من الوضع فى سوريا .. وتتركز الاحتمالات على محاولة اسرائيل الاشتباك السريع مع سوريا فى نوع ما يسمونه الحروب الوقائية وتبنى اسرائيل خطتها دائما على عنصر المفاجأة .. والخطف .. فتقوم بعملية هجوم خاطفة على بعض المواقع السورية وتضرب فى الوقت نفسه مناطق التحويل ..**

ولكن الجيش السورى لن يعطيها فرصة المفاجأة فهو على اهبة الاستعداد دائما ليرد الصاع صاعين ..

**كما ان هناك احتمال نفس الحرب الخاطفة مع الاردن .. وضم الضفة الغربية التى يبلغ طولها حوالى ٦٠٠ كيلو ولهذا يهتم الجيش العربى الموحد** .. بتغطية الضعف فى الخطوط العربية .

### عوامل القوة الجديدة

مما لاشك فيه ان فى كل معركة عوامل قوة وعوامل ضعف .. فاذا اعتبرنا ان موقف تونس وليبيا والمغرب والبلدر والسعودية بعض عوامل الضعف فى جانب العرب .. فان هناك عوامل قوة هامة تبعث على الاطمئنان .. ويكفى المقارنة السريعة بين عامى ٥٦ و٦٥ .. فقد كان الشرق العربى يخضع لحكومات نورى السعيد وكميل شمعون الرجعية .. ولم تكن هناك حكومات وطنية الا فى سوريا والقاهرة .. والتقت معهما القوى الوطنية التى كانت تضغط فى الاردن فى ذلك الوقت .. وكان حلف بغداد لا يزال قائما ونشيطا يجمع القوى الرجعية والاستعمارية فى الشرق الاوسط لضرب الحركة التحررية .

وكان حال المغرب العربى اشد سوءا .. فقد كانت الجزائر لا تزال خاضعة للاستعمار الفرنسى .. وكانت فرنسا قد منحت تونس والمغرب استقلالا صوريا على وجه السرعة ، لتتفرغ لضرب ثورة الجزائر .. ومع ذلك فانه حتى فى كل هذه الظروف القائمة وقتئذ استطاع الشعب العربى أن يرغم الحكام فى كل بلدعربى على مساندة مصر ضد العدوان وعلى اتخاذ بعض المواقف ضد الدول المعتدية .. وتحرك الشعب العربى ونسف أنابيب البترول فى سوريا والاردن وخرجت مصر منتصرة ضد ثلاث دول !

واليوم يختلف الوضع .. فقد انهار حلف بغداد بثورة ١٤ تموز فى العراق .. واصبح الحكم فى العراق عربيا قوميا على استعداد للمساهمة فى المعارك العربية الى آخر مدى وبكل قوته .

وفى المغرب العربى استقلت الجزائر واصبحت قوة كبيرة أضيفت الى رصيد القوى العربية المتحررة . وقام فيها حكم عربى تقدمى يجعل نضبة فلسطين احدى قضاياه المباشرة .

هذا وقد ازداد الشعب العربى وعيا ويقظة وثقة فى المستقبل بفعل التجارب الحية التى مرت بالعالم العربى .. وهو لن يتوانى فى أن يهب ليقتلع اى حاكم رجعى يتردد فى اللحظة الحاسمة .

ثم لابد ان نضيف الى هذا قوة الجمهورية العربية المتحدة بعد ان أصبحت تتصدر مجموعة دول عدم الانحياز وبات الشرق والغرب يحسبان لها كل الحساب !

### حامى حمى اسرائيل

يبدو ان التخطيط أصبح من شيم السياسة الامريكية فى الايام الاخيرة حتى انه قد ظهرت اتجاهات فى امريكا تنادى بالعزلة السياسية واعادة النظر فى علاقة امريكا مع دول العالم .

فالسياسة الامريكية فى الايام الاخيرة تتلخص فى كلمة قالها كوف دى مورفيل : « تسير الولايات المتحدة كل يوم فى طريق فى الوقت الذى يسير فيه العالم كله فى طريق آخر » !

والمتتبع لسياسة امريكا يحس انها تقف دائما مع الكفة الخاسرة فهى تقف بجانب تشومبى وتشانج كاى شيك وحكومة سايجون .. ضد رغبات الملايين من أبناء هذه الشعوب وكان لهذا اثر كبير على سمعتها فى الخارج وهذا يفسر ما يقال من ان جونسون اقل دراية بمشاكل وتعقيدات السياسة الدولية من سلفه كنيدى وهو اقل اعتمادا على خبرائه .. وقد ادى ذلك الى التخبط الذى تسير فيه الولايات المتحدة حتى بدات أصوات تنادى بالعزلة السياسية !

لقد كشفت الحرب فى فيتنام عن عدة حقائق:

● امريكا تقف وحدها .. ولم يكتف حلفاؤها بعدم الاشتراك معها بل اخذوا طريقا مضادا ..

● الاحلاف التى تنفق عليها ليست مستعدة للاشتراك لوقف التوسع الشيوعى فى اى بلد غير اوربى .

● حتى الامم المتحدة لم يعد لها فيها نفوذ!

هذا زيادة على النقد الشديد للسياسة الامريكية فى عواصم العالم الذى أدى الى حرق سفاراتها بعد عشرين سنة من تحمل قيادة المعسكر الغربى فى المجتمع الدولى !

ولكن المقامرين العسكريين يقاومون هذا الاتجاه بعنف بحجة ان هناك ٢٠ مليونا يعملون فى الصناعات الحربية !

وامريكا تنظر لاسرائيل من الناحية الاستراتيجية كاهم قاعدة عسكرية لها فى الشرق الاوسط ولهذا فهى تمدها دائما بالسلاح لتصبح ترسانة عسكرية تخدم مصالحها فى الشرق الاوسط وفى افريقيا ايضا .. لانه ان آجلا او عاجلا ومع زحف القومية العربية لن تبقى القواعد العسكرية فى أرض عربية .

وقد فسر لى أحد السياسيين العرب المقيمين بالقاهرة سياسة امريكا مع الشرق الاوسط فى الايام الاخيرة .. قال :

ان امريكا تحس ان الشعب العربى يعطف على المانيا وان هناك صداقة وطيدة بين الشعبين .. والمانيا بدات بالفعل تستفيد من هذا الاحساس العربى تجاهها.. ودخلت رؤوس الاموال الالمانية فى المشروعات العربية.. واحست امريكا ان المانيا ستكسب المنطقة اقتصاديا وبذلك تضار مصالحها .. او بمعنى آخر احست امريكا ان المانيا سترثها فى المنطقة العربية ولهذا دفعت المانيا لعقد صفقة السلاح بينها وبين اسرائيل ودفع المزيد من التعويضات لها .. وبذلك تضرب عصفورين بحجر واحد .. فتحطم عطف العرب على المانيا وبالتالى تخرج رءوس الاموال الالمانية من المنطقة .. ثم تستفيد اسرائيل بهدايا السلاح الالمانى .. وكذلك اظهار المانيا التى يعطف عليها العرب ويعجبون بسرعة بنائها لنفسها انها تسترضى دولة كاسرائيل !

وختم محدثى حديثه قائلا : (( لقد خسرت المانيا واستفادت اسرائيل وامريكا من الحفرة التى وقع فيها ايرهارد !

### الاستعمار الجديد

دخلت المانيا معركة السياسة بنوع من الاستعمار الجديد !

وهذا الاستعمار الجديد ترجع جذوره الى القرن الماضى عندما بدات المانيا فى خطتها التوسعية التى كان شعارها (( الزحف شرقا ))

وكانت تهدف بها الوصول الى العراق فالخليج فالقناة !.. الا ان هزيمتها فى الحربين العالميتين قضت على أحلامها .. وبعد الحرب الثانية بدات المانيا الغربية نتيجة لاختلاف الظروف تتخذ شكلا جديدا للاستعمار وهو العمل على استغلال الشعوب اقتصاديا واستنزاف ثرواتها واتخاذها أسواقا لمنتجاتها سواء تم ذلك بمنافسة الدول الاستعمارية الاخرى أو بالتعاون معها .

ولن تستطيع المانيا ان تنكر ان هدايا السلاح نتيجة ضغط .. فهى تسعى لاخضاع المنطقة العربية لاستعمارها وفتح ابوابها للاحتكارات الالمانية والوصول الى ثروات العرب .. فقد تطلعت الى ان ترث الاستعمار الفرنسى والانجليزى فى المنطقة والدليل على ذلك ما كتبته الديلى اكسبريس فى هذا الوقت :

● (( طوال نصف قرن كان الالمان يؤمنون بان عليهم القيام بمهمة خاصة فى الشرق .. وهم لم يفقدوا هذا الايمان بعد .. ان هذا هو الرد على كل الحمقى الذين يتصورون ان بريطانيا بانسحابها من الشرق الاوسط قد فتحت الطريق أمام دول المنطقة .. بالعكس ان الطريق مفتوح بالفعل .. ولكن امام المانيا لكى تتقدم ! ))

وهذا ما يفسر بتأييد المانيا لمشروع ايزنهاور سنة ٥٧ الخاص بفراغ الشرق الاوسط .. ويفسر ايضا فكرة تدويل البترول عندما احست ان بترول الشرق الاوسط لايزال انجليزيا امريكيا.. وذلك كحل للازمة فى الشرق الاوسط وقد عبرت عن ذلك مجلة (( آندستر بكورير )) الناطقة بلسان رجال الاعمال الالمان .

والحكومة الالمانية كما تساعد اسرائيل فهى تساعد ايضا حكومات المستوطنين الاجانب فى جنوب افريقيا والبرتغال وتشومبى .. كما انها تساعد حكومة جنوب افريقيا على صنع الاسلحة الذرية والصواريخ تماما . كما تتعاون مع اسرائيل فى هذا المجال !

هذا هو وجه الاستعمار الجديد يظهر على حقيقته ليلعب دوره بعد ان كشفت الشعوب الافريقية والعربية أساليبه الجديدة ..

وهكذا كشفت المانيا أوراقها امام العالم كله .. ووقعت منها ورقة التوت التى ظنت انها ستسترها .. وقطعت عشر دول عربية علاقاتها بالمانيا .. وسيلحق ايرهارد بجى موليه وايدن .. وستدفعه المغامرة للذهاب الى جامايكا .. وتدل بشائر التصدع فى وزارته على هذه النهاية

**فاروق الطويل**

**حافظ امام**



ماريتا مور طالبة بادارة اعمال تلتقط بعض الصور فى الحفل الذى اقيم بالمعادى احتفالا بزواج على عفيفى ..



ماريتا ايزينج تتأمل وجه احد التماثيل الرائعة فى الحديقة الملحقة بفندق عمر الخيام بالزمالك ، كان هذا فى لحظة استطاعت ان تهرب فيها من الحصار المضروب حول الوفد ..

# لن تظل الصورة دائما هكذا ..

اول حقيقة كشفت عنها تجربة الايام الاولى من شهر الانتاج تلخصها هذه الصورة التى رسمها مصطفى حسين . لقد كانت هذه الايام صراعا حقيقيا بين حوافز الابتكار لدى العامل ، وبين جمود رجال المكاتب .

وستظل الصورة دائما هكذا ... الى ان ينجح التنظيم السياسى فى بلادنا فى اعادة تثقيف اجهزتنا الادارية ، وتحويلها من عقبة فى طريق التقدم الى خادم له .

ولكن .. متى ؟

- **ممنوع الضحك** .. او الابتسام ،فأنتم تزورون أناسا حزانى !..
- **ممنوع التصوير** .. فهؤلاء القوم محافظون جدا !..
- **ممنوع النقاش** ، بحماس ، فهم متحمسون ايضا !..
- **ممنوع الاطلاع** على كلّ ما هو جديد داخلَ الخيام ، فهؤلاء الناس تعساء جدا ..
- **ممنوع الخروج** ، عن الطابور الذى يسير فيه الوفد أو محاولة الحصول على حديث شخصى !..

# الممنوعات الخمسة !

تحقيق :
طارق فودة





وهكذا تمضى السيارة فى الثامنة من صباح اول يوم يقضيه وفد جمعية القاهرة – برلين فى قطاع غزة ..

وصاحب هذه الممنوعات الخمسة هو الدكتور سعد الدين عبد الرحمن المرافق الرسمى من الامانة العامة للشباب بالاتحاد الاشتراكى العربى ..

وبناء على هذه الممنوعات ، قضى تسعون طالبا وطالبة جاءوا من جامعات المانيا الغربية ( فرانكفورت – برلين – ماينز – هامبورج – هام – مونيستر – ماربورج – شتوتجارت وتيوبنجن ) ثلاثة ايام فى غزة ..

وكل الذى رأوه معسكرات اللاجئين .. رؤية العين فقط .. ولم يستطيعوا أن يتحدثوا ، فالحديث ممنوع .. ولم يبتسموا للاطفال ، فالابتسامات ممنوعة ، ولم يلتقطوا اية صورة يحملونها معهم الى بلادهم والى جامعاتهم .. هذه الصورة التى تحاول الجمهورية العربية المتحدة، وغيرها من البلاد العربية نقلها الى كل انحاء الدنيا .. فالتصوير ممنوع ايضا ممنوع وخلسة .. وخارج الطابور ، استطاع مجموعة من شباب غزة أن يلتقوا بأعضاء الوفد .. وبدلا من النقاش .. الذى خاف الاعضاء الدخول فيه ، فقد قام كل واحد منهم باصطحاب مجموعة الى بيته حيث راوا فيها أحدث الالات الكهربية وغيرها .. وهذا موجود فعلا عند بعض ابناء غزة المشتغلين بالتجارة ..

وعاد أعضاء الوفد .. وقالوا لى :

– لم نقتنع بأى شىء .. فقد كان المرافقون غير معقولين ..

منعونا من كل شىء .. كل شىء تماما .. كنا نريد أن نسأل .. وكانوا هم يجيبون فقط .. ولا يسمح لنا سؤال أحد من أبناء فلسطين المقيمين هناك فى المعسكرات !..

وسكت أعضاء الوفد لحظة ثم عادت واحدة منهم لتقول :

– واعجب رد حصلنا عليه عندما سألنا عن السر فى كثرة عدد الاطفال عند بعض العائلات رغم فقرها ، هو اننا نريد جيشا كبيرا لفلسطين

وتعجبنا لهذه الاجابة .. فلا يمكن بناء الجيوش على هذا النحو !..

***

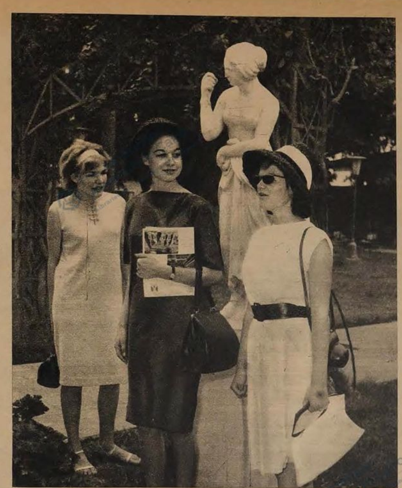
ولكن على من يقع هذا الخطأ ..

وأفكار أخرى .. تدخل ضمنها ممنوعات اخرى ..

● **ممنوع التحدث مع الطلبة والطالبات ..** كان هذا أثناء زيارة الوفد لجامعة القاهرة وحاول بعض الطلبة التحدث الى بعض أعضاء الوفد .. كما حاولوا هم بدورهم ، وما كان من الحرس الخاص بالوفد الا أن انتشلوا هؤلاء الطلبة من حاكتاتهم وأبعدوهم بعيدا .. لماذا اذن زيارة الجامعة ؟!

● **ممنوع معرفة برنامج اليوم التالى ..** أو حتى برنامج بعد الظهر فقد كان البرنامج يتغير فى اليوم الواحد ثلاث مرات !

هذه هى الممنوعات السبعة التى اصطدم بها وفد جمعية القاهرة – برلين اثناء زيارتها للجمهورية العربية المتحدة بدعوة من الامانة العامة للشباب بالاتحاد الاشتراكى .. ومن المفهوم أن خلافاتنا مع حكومة المانيا الاتحادية لم تؤثر على علاقات الصداقة بين الشعبين العربى ، والالمانى سواء فى الشرق ، أم فى الغرب .. من أجل هذا فقد قامت الامانة العامة بدعوة هذا الوفد كما قامت وزارة التعليم العالى بدعوة وفد آخر مازال فى القاهرة



الصديقات الثلاث اللاتى استطعن ان يبعدن عن الحصار المضروب حول الوفد كله . جيزيلا روسو وماريتا ايزينج وماريتا مود فى حديقة عمر الخيام .

# فقدنا ١٦ ألف جنيه بسبب البيروقراطية !

وكلا الوفدين من الشباب .. من طلبة الجامعات الالمانية ..

الهدف من زيارتهم ، اطلاعهم على مدى تقدم بلادنا .. ثم على قضية العرب الاولى ، فلسطين المحتلة .. ومشكلة اللاجئين حتى تكون لنا دعامات تقف فى وجه كل دعايات الصهيونية فى اكبر عواصم العالم دعاية للصهيونية حاليا ..

فان الدعايات الصهيونية الاسرائيلية تتغلغل فى البلاد الالمانية الغربية بشكل ليس له مثيل ، وهى تستهدف قبل كل شىء ، الشباب الالمانى ، والشباب المثقف على وجه الخصوص ..

من اجل هذا كان انشاء هذه الجمعية .. القاهرة – برلين .. باعتبار أن القاهرة هى عاصمة العالم العربى ، كما أن برلين هى عاصمة العالم الألمانى .. لا يتخلى عنها أبدا ..

ومنذ اكثر من عامين ، وعلى عفيفى الطالب المصرى فى المانيا الغربية يعمل على انشاء هذه الجمعية .. حتى بدات عملها منذ أكثر من سنة .. وحتى راحت حكومة الجمهورية العربية المتحدة تستجيب للفكرة بدعوة شباب المانيا المثقف لزيارة بلادنا ومعرفة قضية العروبة الاولى .. ولكننا ..

ندفع آلاف الجنيهات .. ونأتى بالاصدقاء .. ثم ، تحول البيروقراطية فى كثير من الاحيان دون الفائدة المرجوة من هذه الوفود ..

حقيقة أن الامانة العامة بالاتحاد الاشتراكى قد وضعت للوفود برامج رائعة .. استقبال حافل .. فنادق من الدرجة الاولى .. كل شىء .. الى أن تأتى قائمة الممنوعات .. فيفسد كل شىء !! ..

بلا مبرر .. ولا داع .. وكله ضد المصلحة العامة .. وضد الفائدة المرجوة .. اننى لا افهم كيف لا يسمح لوفد المانى يزور قطاع غزة بالحديث الى ابناء فلسطين .. اصحاب المشكلة الاولى .. لا أفهم كيف لا يقوم اعضاء الوفد بالتقاط صور اللاجئين التى نحاول نحن ان نبعث بها الى العالم جميعا .. لا افهم كيف لا نسمح لشباب المانيا المثقف ، والصديق بالحديث الى شبابنا المثقف ، واكثر الناس وعيا بقضايا بلاده ■

كيف !!

## لم يترجم هذه الجملة

● انفقت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى مبلغ ١٦ الف جنيه على الدفعة الاولى من برنامج تبادل الزيارات ..

● بلغ عدد اعضاء الوفد الاول ٨٩ طالبا وطالبة من جامعات المانيا .

● المرافقون الثلاثة الذين ضربوا الحصار الشديد حول الوفد هم : سعد عبد الرحمن ومحمد ايوب وعبد التواب سليمان

● قال السيد طلعت خيرى فى حفل الختام للوفد ، ارجو ان تكونوا قد استمتعتم باقامتكم بيننا وان تكونوا قد وثقتم صلاتكم بشباب الجمهورية ، لم يترجم على عفيفى هذه الجملة حتى لا يردوا عليها باعتبار انهم لم يستطيعوا حتى التحدث الى الطلبة والطالبات وسط الجامعة ..

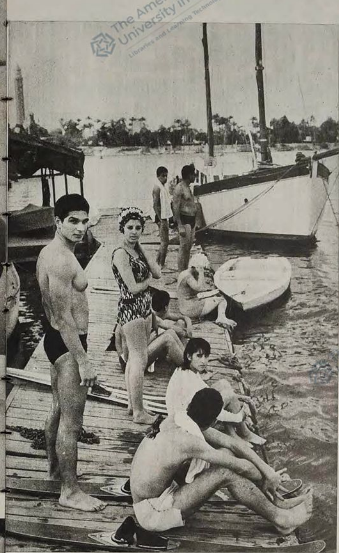
● قدم على عفيفى رئيس جمعية القاهرة برلين مذكرة الى وزير الداخلية يطلب اليه فيها التحقيق فى منع المرافقين لبعض الزائرين الذين ارادوا لقاء اعضاء الوفد داخل ردهة الفندق




قايسروي كنج سايز... من أسرع السجاير ذات الفلتر انتشارًا
في الولايات المتحدة اليوم!

رياضة جديدة فى مصر :

# الوقوف على الماء بسرعة ٤٠ كيلو !



على الرصيف بنادى اليخت يلتقى هواة الانزلاق المائى ..

تحقيق وتصوير : نهاد رجب

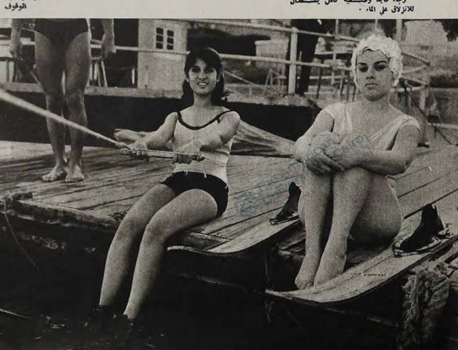
**بدا موسم الوقوف على الماء بسرعة ٤٠ كيلو فى الساعة !**

**انها ليست لعبة (( اليوجا )) .. وانما هى أحدث الرياضات التى وصلت الى القاهرة !**

**يكفى فقط أن تضع قدميك فى زحافات خاصة .. وتمسك بحبل مشدود الى زورق بخارى .. وينطلق الزورق بسرعة ٤٠ كيلو فى الساعة .. حتى تجد نفسك قد (( تشقلبت )) فى النيل !**

بسنت وصفية وسامية يؤدين تدريبات سويدية لاكتساب مرونة تساعد فى الوقوف على خله بسرعة ٤٠ كيلو فى الساعة ..

رجاء فايد وصفية كامل يستعدان للانزلاق على الماء .



# تستطيع أن تتزحلق على الماء بجنيهين !

فان المسالة ليست بهذه السهولة.. وانما تحتاج الى مران قد يستمر لعدة شهور !

ولكى تستطيع ان تمارس التدريب على هذه الرياضة الممتعة .. يكفى ان تدفع جنيهين كل سنة قيمة اشتراكك فى نادى يخت القاهرة !

وقد كانت هذه الرياضة وقفا على طبقة معينة كانت وحدها القادرة على شراء الزورق والزحافات والحبال الخاصة الى جانب مرساة على النيل لرسو الزورق ، وليكون نقطة انطلاق اللاعبين .. لكنها اصبحت الآن من ارخص الرياضات فى بلادنا .. فان الاتحاد العام لرياضة الانزلاق المائى يوفر لاعضاء النادى كل هذه الادوات اللازمة .



## هل ٤٠٠٠ جنيه كثير ؟

ورغم ان هذا الاتحاد الذى لم يمر على انشائه اكثر من عامين قد قدم كل امكانياته لنشر هذه الرياضة الممتعة .. فانها مهددة بالفناء !

وقد اقرر المقدم حسين مراد سكرتير عام اتحاد الانزلاق المائى عدم قبول اعضاء جدد لممارسة هذه الرياضة

والسبب ان امكانيات الاتحاد محدودة! فالاتحاد لا يملك سوى زورق بخارى واحد هدية من احد امراء الكويت ..

ويوم يتوقف هذا الزورق الوحيد بسبب اى تلف يطرا عليه .. فان هذه الرياضة ستنتهى تماما فى بلادنا !

وقد حدث فعلا ان تأخر موعد بدء الموسم هذا العام اربعة اشهر .. فبدا فى ابريل بدلا من ديسمبر .. والسبب ان الزورق الوحيد كان فى حاجة الى اصلاح !

وقد طلب السيد طلعت خيرى وزير الشباب من اتحاد الانزلاق على الماء مشروعا بالاحتياجات اللازمة لهذه الرياضة .. وقدم الاتحاد بالفعل المشروع المطلوب ، وهو يتضمن ادوات رياضية من الخارج وتأهيل مدربين وهذا المشروع يتكلف ٤ آلاف جنيه توزع على السنوات الخمس القادمة .. واشر عليه وزير الشباب بالعرض على اللجنة الاولمبية .. ولا يزال المشروع امام اللجنة ! . ولا شك أن هذا المبلغ معقول جدا اذا ما قارناه بما يصرف على الرياضات الاخرى كشراء خيول لاتحاد الفروسية من الخارج او تكاليف استضافة احدى فرق كرة القدم الاجنبية !

### على الاقل السياحة

ومن المؤكد ان اعتماد اللجنة الاولمبية لهذا المشروع ليس تدعيما لهذه الرياضة فقط .. وانما هو ايضا وسيلة لكسب سياحى كبير .

وقد حدث فعلا فى العام الماضى ان سأل احد السياح موظفا بفندق شبرد عما اذا كان يمكنه ممارسة رياضة الشراع او الانزلاق المائى على النيل !

واجاب الموظف وهو يؤكد ويشير ببساطة الى المراكب الشراعية الراسية أمام الفندق : ان هذا ممكن بالطبع !

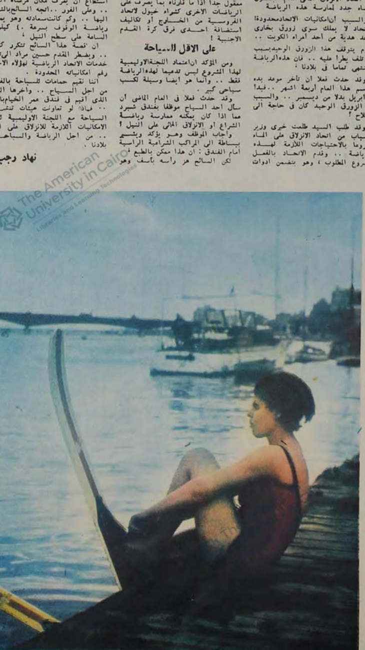
لكن السائح هز راسه بأسف وهو ينظر الى النيل العظيم الصالح للملاحة طوال أيام السنة .. ولانستفيد منه سياحيا ولا رياضيا !

الا أن السائح لمح من شرفة حجرته بالفندق اعضاء نادى اليخت يمارسون رياضتهم المفضلة .. وبالمنظار المقرب استطاع أن يعرف مكان مرساة النادى .. وعلى الفور ..اتجه السائح بالتاكسى اليها .. وكم كانت سعادته وهو يمارس رياضة الوقوف بسرعة ٤٠ كيلو فى الساعة على سطح النيل !

ان قصة هذا السائح تتكرر كثيرا .. ويضطر المقدم حسين مراد الى تقديم خدمات الاتحاد الرياضية لهؤلاء الاجانب رغم امكانياته المحدودة .

اننا نقيم حمامات للسباحة بالفنادق من اجل السياح .. وآخرها الحمام الذى اقيم فى فندق عمر الخيام بالنيل .. فماذا لو تعاونت هيئات تنشيط السياحة مع اللجنة الاولمبية لتوفير الامكانيات اللازمة للانزلاق على النيل .. من اجل الرياضة والسياحة فى بلادنا .

**نهاد رجب**



# تأخر الموسم أربعة شهور

## ..لأن الزورق الوحيد كان فى التصليح!



● سامية الشاذلى تضع الزحافات فى قدميها استعدادا لبدء التمرين .

● صفية حسين كامل فازت ببطولة الانزلاق المائى .. بالاسكندرية العام الماضى .

● عزه الكردانى فى وضع الاستعداد بالنيل انتظارا لتحرك اللنش والوقوف على الماء ..

● بسنت ... من فريق مدرسة الليسيه للانزلاق المائى تقف على الماء بسرعة ٤٠ كيلو فى الساعة .













# الرأس الصغيرة موضة هذا الصيف أيضا







## الورد فى الشعر
## موضة هذا الصيف

ما زال الراس الصغير هو موضة الشعر هذه السنة .. ولكن هذا لا يمنع من ان الباروكة مازالت موضة ايضا . . فتستطيع كل سيدة ان تغير من صورة رأسها فيبدو مرة صغيرا دقيقا بحيث ينسدل الشعر ناعما بدون اى كريباج . . ومرة اخرى ـ عند استعمال الباروكة ـ يمكن عمل التسريحات العالية ، و (( الشينيون )) ، والكريباج

وهذه مجموعة من التسريحات تظهر فيها الاتجاهات الجديدة لموضة الشعر هذا الصيف .

اعداد :
نوال البيلى

تصوير : محمد بدر

* اميمة عمارة فى تسريحة يبدو فيها الراس صغيرا وهى موضة الموسم الماضى وهذا الموسم ايضا .

* تسريحة اخرى للشعر القصير وقد استعملت فيها شينيون من الشعر المستعار لعمل البوكلات اعلى الراس . .

* لبنى فى تسريحة استعملت فيها الباروكة بحيث ظهر الشينيون كبير فوق قمة الراس وانسدل الشعر طويلا واتى « بارلكان » .

* تسريحة بسيطة لصاحبات الشعر القصير وتستعمل نصف الباروكة ( البوستيش ) يظهر الشعر طويلا بعض الشىء .









### زوجة احسان عبد القدوس تعترف :

# أول من يعرف

**لاول مرة تفتح زوجة احسان عبد القدوس قلبها ، وتحكى قصة حبها وزواجها .. واهم من هذا كله قصة حياتها الزوجية مع واحد من أشهر الصحفيين وكتاب القصة ..**

**فقد تحدثت بصراحة « لنعم الباز » عن المشاكل والعقبات العائلية والمادية التى وقفت فى طريقها فى بداية زواجها وكيف تغلبت عليها .. وعن الاشاعات والأسماء النسائية التى طاردت زوجها على مر السنين وموقفها منها .. ولاول مرة أيضا تقول زوجة احسان عبد رأيها فى ادبه .. وفى ادب الآخرين !**



## حذرنى أهلى من الزواج من إحسان !

انها ليست من اقربائه ولا تمت لاسرته بصلة .. ولكنها تشبهه .. وربما لاصالة اندماجهما وربما لوجود الاصول المتشابهة فى شخصية كل منهما .

**قلت لزوجة احسان عبد القدوس :**

**– اعتبرينى صديقة لك لم تريها منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما وعلمت انك زوجة لاحسان عبد القدوس .. واحكى لها قصة زواجك كما حدثت تماما ..**

قالت وبريق الحب يملأ عينيها :

– لقد حكيتها كثيرا لاصدقائنا .. ولا مانع .. انها قصة زواج تم بلا تعمد .. فقد كان احسان صديقا لاحد اقربائى وكان يزورنا وتوطدت بيننا علاقة صداقة تطورت الى حب ولكننى لم اكن افكر فى نهاية هذا الحب .. تركته يسير فى طريقه وينمو طبيعيا .. ثم تقدم لخطبتى .. وقابلتنا معارضة شديدة من أسرتينا .. فقد كان ما يزال طالبا بكلية الحقوق .. واعتبرت والدته السيدة روز اليوسف رحمها الله أن تفكير ابنها فى الزواج فى هذه السن وفى بداية عمله الصحفى منتهى الفشل وبداية سيئة لاشتغاله بمهنة الصحافة .. وقال لى أهلى :

( أن مهنة الصحافة مهنة عجيبة وستجعل زوجى كثير الاختلاط بالسيدات ) .. ولكن احسان كان من طبعه التحدى وكانت هذه هى المرة الاولى فى حياته التى يتحدى فيها الجميع بما فيهم السيدة والدته التى كان يحبها حبا كبيرا .. وتمت خطبتنا .. وكنا قد اتفقنا ، أنا وهو ، على أن تكون فترة الخطبة بمثابة اختبار لكل منا وربما انتهت بعدم اتمام الزواج .. ولكن زواجنا تم ..

### احسان وآخر ساعة

واتماما لخطة اثبات الوجود التى صمم احسان على خوضها خرج من العمل بمجلة روز اليوسف واشتغل محررا فى مجلة آخر ساعة بمرتب خمسة وعشرين جنيها فى الشهر .. وكان هذا عام ١٩٤٣ .. وقابلتنا عقبات كثيرة أولها الخلاف الذى كان بينه وبين والدته رحمها الله .. وصممت على اتمام الصلح بينهما وذهبت اليها واتفقت معها على عودة احسان للعمل بروز اليوسف وحددت له مرتبا هو نصف المرتب الذى كان يتقاضاه من مجلة آخر ساعة ..

ولكن احسان حينما انتقل للعمل بآخر ساعة مع الاستاذ محمد التابعى لم يكن غرضه الناحية المادية ، بل كان يريد أن يثبت للجميع أنه يمكنه أن يعمل بالصحافة بعيدا عن مجلة روز اليوسف التى تملكها والدته .. وكانت حالتنا المالية فى ضيق وعشنا فى شقة صغيرة فى حى عابدين .. وكان أثاث البيت بسيطا للغاية .. وظللنا طوال ثلاثة اعوام لا ننجب اطفالا لان المنزل لم يكن يتسع لشخص آخر .. وسارت حياتنا رغم كل شىء ورغم كل الصعوبات .

### الرجل والاخلاق

ومنذ أول يوم فى زواجنا وضعت فى اعتبارى أن الرجل الفاضل يظل نقيا حتى لو قابل الشيطان نفسه .. والعمل الصحفى وغيره من الاعمال الاخرى لا تغير أخلاق الرجال الثابتين .. ولذلك كنت على ثقة من زوجى دائما ..

ولم يكن هناك أهمية لاى شىء آخر فى حياتنا سوى شيئين .. أنا وهو .. وكنت اعرف تماما انه فى أول الطريق وأن الصحافة تحتاج منه لمعظم الوقت ولم أكن أحاسبه اطلاقا : متى خرج واين كان ولا متى جاء .. وكنت اعرف حق المعرفة أنه بقدر ما يعطى مهنته من وقت ، ينال



جلسة عائلية لاحسان عبد القدوس وزوجته وولديهما محمد واحمد .. ان العائلة كلها من هواة الاجتماع حول كتاب .. خصوصا اذا كان لرب العائلة ..

اقلب الصفحة من فضلك ←

## مع زوجة احسان عبدالقدوس

من النجاح والاستقرار .. وحتى لو علمت أنه قضى يوما بأكمله مع سيدة لما سألته شيئا لأنه ربما كان يستلهم منهـا عنصرا هاما لقصة من قصصه .. وكانت تغنى بارتياحنا فوق كـل شك ..

### كتاباته

قلت لها :

**ـ طبعا تعلمين أنهم يطلقون على أدب زوجك أسماء كثيرة ( منها أدب الفراش ) و ( الادب العارى ) .. فما رأيك فى هـذه الاسماء وما رأيك فى كتاباته ؟**

قالت وهى تضغط بثقة على كل حرف تقوله :

ـ انا مؤمنة ايمانا كاملا بكل كلمـة كتبها احسان .. وقد حضرت مولد كل قصصه بل وكل خواطره ويومياته .. أما الاسـماء التى يطلقونها فهم احرار فى تفسير مفاهيمهم للادب .. وناقدو احسان على نوعين .. نوع اما حاقد وهدام .. والنوع الثانى غير فاهم لادب احسان لانى اعتقد ان أدبه متقدم الى حد ما عن العصر الذى نعيش فيه .

سألتها :

**ـ ولكن غالبا ما يختار نماذج شاذة يحركها ويحللها فى قصصه .. ؟**

قالت بذكاء لماح :

ـ ان النماذج العادية تعيش حياتها وليست فى حاجة للتحليل أو الكتابة . ولكن النماذج التى تشذ من المجتمع هى فعلا المحتاجة الى التحليل والكتابة عن أسباب انحرافها .. وهو واقعى جدا فى كـل نماذجه .. والمجتمع عادة يعلم جيدا بوجود تلك النماذج فيه .. ولكنه كالنعامة تخفى راسها وهى تعتقد أن احـدا لا يراها .. والكلام عن الخطأ يجعلنا نتلافاه ولا نقع فيه اما التستر عليه فيجعلنا لا نصل الى موطن الخطأ ابدا ..

سألتها :

**ـ لو كان عندك بنت فى سن الخامسة عشرة .. فهل كنت تسمحين لها بقراءة قصص احسان عبد القدوس ؟**

ـ كنت أتركها تقرأ ولكن بشرط .. أن افهمها ما وراء السطور والعوامل الاجتمـاعية التى دفعت بأبطالها الى هذه التصرفات ..

سألتها :

**ـ ومتى قرأ ولداك محمـد واحمد قصص والدهما ؟**

قالت :

ـ قرآها وهمـا فى الخامسة عشرة .. ولم يجدا فى فهمها اية صعوبة .

سألتها :

ـ وما هو الوقت المفضل الذى يكتب فيه احسان قصصه ؟

قالت :

ـ فى المساء بعد ان يقف كل نشاط فى المدينة ويظل يكتب حتى الخامسة صباحا احيانا .

### بين احسان الصحفى والاديب

سألتها :

**ـ هل هناك فرق بين احسان عبد القدوس الصحفى واحسان عبد القدوس الاديب ؟**

قالت :

ـ ليس هنـاك سوى فارق واحد هو أن الصحافة ممكن ان تأخذ احسان من الادب ، كأن يضع القلم وهو يكتب قصة ليجرى وراء خبر مهم .. ولكن الادب لا يمكن أن يأخـذه من الصحافة .

سألتها :

**ـ ان احسـان يصف فى الكثير من قصصه اشياء صغيرة خاصة بالمرأة وبأدق ملابسهـا .. فما دورك فى هذه الاشياء ؟**

قالت :

ـ انه دائما يسألنى .. ماذا ترتدى المـرأة عندما تذهب الى سهرة أو ما هو العطر المفضل فى الصيف .. وما اسم آخر نوع قماش حريمى

سألتها :

**ـ وهل لك وجود فى قصصه ؟**

قالت :

ـ لا .. ليس بالمعنى الواضح ولكنه أخـذ بعض تصرفاتى .. فمثلا انا أحيانا أناديه باسمه .. فيجيبنى ويسألنى عما أريد فأقول له ( أبدا .. مجرد نطق اسمك ) وقد كتبها فى احدى قصصه على لسان البطلة .. وكذلك قيامى بأكثر من عمل فى وقت واحد .. مثلا ردى على التليفون وانا أمشط شعرى . وقد نقل هذه الحركة فى وصف لبطلة قصة ( فى بيتنا رجل ) .

سألتها :

**ـ وأين هو فى قصصه ؟**

قالت :

ـ قد يدهشك أن تعلمى أنه وصف عنـاده وتمرده وجانبا من حياته عند عمته ووضع ذلك فى بطلة قصة ( أنا حرة ) . فقد كان يعيش مع عمته وكان يتمرد على حياته فى أحيان كثيرة .

قلت لها :

**ـ وما اقرب انتاجه الى نفسك ؟**

قالت :

ـ انى احب ( لا تطفىء الشمس ) .. ( ولا انام )و( الطريق المسدود ) فى بيتنا رجل ) .

### سن الزواج

قلت لها :

**ـ لقد تزوجت وانت صغيرة .. فما رايك فى سن الزواج المبكرة ؟**

قالت :

ـ ان هـذا يعتمد على الفتى والفتاة .. فبقدر نضج كل منهما تنجح التجربة ، وبالنسبة لى كان العقـل يقول : لا تتزوجا .. وقالت العاطفة لا بل تزوجا ولبينا نداء العاطفة وتم الزواج ولكن حياتنا سارت بعقل حتى نثبت نجاحنا رغم وقوف الجميع ضدنا ..

قلت :

**ـ وبالنسبة لولديك ؟**

ان لهما مطلق الحـرية .. وانا واحسان سنتركهما لتفكيرهما فى هـذا الموضوع بشرط واحد .. هو اتمام دراستهما ووقوفهما فى الحياة وقفة المعتمد على نفسه حتى لا تقابلهما مشاكل كثيرة كما قابلتنا ..

### احسان والملابس

سألتها :

**ـ ان زوجك كثيرا ما يكتب عن اناقة ملابس السيدات وتسريحات الشعر والعطر وغير ذلك .. فهل يتدخل فى ملابسك ؟**

قالت :

ـ انا احاول دائما أن اكون كما يريد زوجى بشتى الطرق لان أى امرأة فى الدنيا لا يهمها سوى ارضاء زوجها على ما اعتقد .

سألتها :

**ـ وما رايك فى حرية البنات ؟**

قالت :

ـ انا وزوجى نفضل الاعتدال .. لا حرية زائدة ولا حرمان زائد .. مع افهـام البنت مضار الاندفاع ونتائجه ..

سألتها :

**ـ هل كان زوجك يسمح لك بالخروج للعمل ؟**

قالت :

ـ فى اول الامر حينما كان اولادى صغارا كان يقول انه قاسى كثيرا فى صغره حينما كان يعود الى البيت فلا يجد امه فقد كان يفتقدها كثيرا وهو لا يحب أن يشرب أولاده من نفس الكأس .. وبعد أن كبر الاولاد أصبحت تقريبا أقوم بمناقشة مسائلنا المـالية وانا التى اناقش المحاسب بالنسبة للضرائب وأسـدد الاقساط المتأخرة ، واشترى كل ما يلزم البيت والاولاد وكل ما يلزم احسان نفسه .. وهى مسئولية ليست قليلة ، وحتى كتبه أقوم بارسـالها للتجليد وعمل تبويب لمكتبته حتى يتفرغ لعمله وكتابته .

### ادباء آخرون

**سألتها :**

**ـ ومن هم الادباء الآخرون الذين قرأت لهم ؟**

ـ قرأت أيام طه حسين .. وكثيرا من مؤلفات الحكيم .. ومعظم كتب يوسف السباعى وقرأت ليوسف ادريس ونجيب محفوظ ..

**ـ ومن اهم أعظم خمسة صحفيين فى مصر فى نظرك ؟**

ـ بالترتيب : مصطفى أمين أحسن مخبر صحفى ، واحمد بهاء الدين خير من يمسك بيدك خطوة خطوة من أول المقال لآخره بأسلوب سلس وعلى أمين أحسن من يكتب المقال القصير حتى لو كان فى سطرين اثنين .. وحسـنين هيكل يعرف جـدا كيف يحلل الخبر ويغوص الى عوامله الاولية والدقيقة جدا ..



احسان عبد القدوس مناقشة مع السيدة زوجته غالبا ما تكون حول قصة جـديدة تدور فى راس الزوج الفنـــان ...

### هواية تجمعهما

سألتها :

**ـ وما هى الهواية التى تجمع بينكما ؟**

قالت تسألنى :

ـ انظرى حولك فى الصالون .. ما هو أبرز شىء عندنا ؟

قلت :

**ـ اللوحات .. والتماثيل**

قالت :

ـ هذه هى هوايتنا .. اننا نحب الفن .. الفن بكل صـوره النحت والرسم والتصوير .. والموسيقى .. ان قصة حياتنا يمكن حكايتها مسلسلة بعدد من أغانى عبد الوهاب بتوقيتها الزمنى منذ ٢٥ عاما حتى الان .. وكل اغنية لها ذكرى يخالطها احساس معين يعود تماما فى شعورى كما كان حينما أسمع الأغنية أو اللحن وهنـاك شىء آخر .. أنا وهو نحب الكلاب ونرى فيها اخلاصا عجيبا وقطع حديثنا نباح كلب .. ثم دخل علينا كلب أسود ضخم ناعم الشعر .. وجال فى المكان وهز ذيله ثم جثا ممددا تحت قدميها .. وقالت :

ـ انه عنتر .. كلبنا المخلص .. انه يصحو معى صباحا حينما أقوم لافطار أولادى ويظل يدور معى فى البيت حتى أستقر فى المكتب .

### هى وهو والاشاعات

**قلت لها وانا اشفق عليها من سؤالى :**

**ـ انا لم ار فى حياتى أديبا احاطت بحياته الاشاعات من كل جانب مثل احسان عبدالقدوس .. انه كلما كتب قصة ربط الناس بينه وبين البطلة .. وخمنوا والفوا من تكون .. فما رأيك وما أثر الاشاعات على حياتك ؟**

قالت :

لم يكن للاشاعات مطلقا اى تأثير على علاقتى بزوجى .. فانا الوحيدة التى أشـعر شعورا حقيقيا بمـدى صحتها .. وأنا لا اعيرها اى التفات .. والا لكان بيتى الان حطاما .

**قلت لها وانا أتحدى ثقتها :**

**ـ وما رأيك فى قول احسان ( ان الانسـان يجب أن يحب باستمرار ومع كـل حب هناك اشراقة حياة جديدة .. )**

ـ هذا الكلام حقيقى مائة فى المائة فالانسان الذى يفشل فى الحب يجب ان يحب ثانيا .. لانه لا حياة بلا حب .. وليس هناك حب واحد كما لا يمكن للزوج ان يحب ما دام مستمرا فى حب زوجته ..

**ـ وكيف تتغلب الزوجة على بعض فترات الفتور التى تمر بحياتها الزوجية ؟**

ـ بالتجديد .. التجديد فى كل شىء .. تغيير نظام الاثاث فى البيت ثم التغيير فى نفسها وذلك بالعناية المستمرة بجسمها وأناقتها ومظهرها حتى فى أحاديثها معه .. عليهـا ان تبحث عن الجديد بالقراءة أو بغيرها لتحدث زوجها عنه .. والا تجعل الروتين يسيطر على حياتها .. فليس من الضرورى أن يخرج زوجها معها دائما .. فليخرج وحده وقتما شاء او مع أصدقائه .. فيعود مشوقا اليها .. يجب أن تكون له حرية التصرف فى وقته كيف يشاء .. والا يكون ملزما بالقيام بواجب معين نحوها أو نحو اولاده .. فالروتين يخلق الملل .. والتجديد يجعل كل شىء جميلا .. وبهذه الطريقة يدخل الزوج من الباب ويخرج الملل من الشباك .

وقبـل ان تنتهى زيارتى أخـذتنى الى أهم وأجمـل مكان فى بيتهـا .. انـه مكتبـة احسـان عبـد القدوس .. انك تحس بلمسة حواء فى كل ركن فيها .. كتبـه مغلفة بقماش به ورود جميلة .. وهناك وضع تذكار منحة جائزة الدولة التقديرية فى الاداب .. وتمثال له صنعه فتحى محمود .. وحائط كامل من الكتب .. وقبـل أن أخرج صافحتنى واحتوتنى ابتسامتها وفى عينيها نظرة ثقة فى المستقبل .

نعم الباز

## كلام ستات

* اذا ظهرت هالات سـوداء حول عينيك مع انتفاخ فوق الجفنين فلا تجهدى عينيك كثيرا قبل النوم ، ولا تجلسى فى ضوء قوى مما يتعب اعصاب العينين ـ ثم لاتتناولى المأكولات الدسمة التى تسبب تعب المعدة أثناء النوم ، فاذا لم تحصلى على نتيجة ملموسة فيكون السبب فى ذلك هو تعب فى كبدك ويستحسن فى هـذه الحالة ان تعرضى نفسك على طبيب .

* اذا كان شعرك ناعما ودهنيا فيجب ان تغسليه مرتين فى الاسبوع والاتسخ بسرعة ، وينبغى ان يكون الشـامبو المستخدم فى الغسيل محتويا على الكبريت وان يكون الصابون حمضيا ، ولاتستعملى البنسات ، وانما دلكيه تدليكا جافا على النشف او باى محلول مضاد للدهن ، وهى المحاليل التى يكثر فى تركيبهـا الاثير والكحول .

* يستحسن النوم على الجانب الايمن بعد الاكل مباشرة لتسهيل عملية الهضم أما اثناء الليل فلا خوف من النوم فى جميع الاوضاع .

* اذا اصيب وجهك بقشف وجفاف مفاجىء فاستعملى نوعا جيـدا من انواع الكريمات ، وحاذرى ان تدلكى وجهك بعنف وليكن التدليك بخفـة وبأطراف اصابعك من اسفل الى أعلى وكررى ذلك كلما غسلت وجهك بعد تجفيفه جيدا .

* السواد الذى يظهر احيانا عنـد المرفقين ، وحول عقل الاصابع ، يمكن علاجه بتدليكها بمخـلوط الجلسرين والليمون .

* خذى ورقة سيجارة وامسحى بها بشرة وجهك فان ظهر عليها اثر زيت كانت بشرتك دهنية فاستعملى لها كريما جافا ، اما اذا لم يظهر اى اثر على ورقة السيجارة فبشرتك جافة ويمكنك استعمال كريم مغذ دسم .

* سقوط الرموش يمكن ان يكون من التهاب فى جذورها وفى هذه الحالة يستعمل مرهم اورميسين .

* لتقصف الشعر اسباب كثيرة منها الضعف العام الذى ينتاب الجسم وعلى اى حال يجب تنشيط الشعر جيدا كل يوم صباح مساء وبتدليك منابته بزيت الزيتون النقى او بزيت الخروع ثم غسله جيدا بالماء الدافىء والصابون .

* ضعى فى الحمام حصالة من الالمنيوم التى نشتريها لاطفالنا . لكى يسقط فيها زوجك امواس الحلاقة التى استعملها فلا تقع فى ايدى الصغار وتسـبب فى ايذائهم .

* اذا كنت تخافين على منظر ارضية منزلك الباركيه ، فثبتى فى ارجل المائدة والمقاعد قطعا من المطاط حتى لا تصاب الارضية بخدوش تشوه منظرها .

* لاتلقى اللبن الشـايط .. بل اضيفى اليه قدرا مناسـبا من الكاكاو والدقيق السكر ثم اصنعى منه كيـكة للذيذة لصغارك .

* اذا ظهرت خشونة على جزء من اجزاء جلدك ، فعليك بتدليكها بواسطة حجر الحمام الناعم ثم ضعى عليها نوعا من الكريم الدسم ودلكيها تدليكا دائريا

* اذا تقصفت اظافرك دل هذا على نقص فى الكالسيوم ، فتقصف الاظافر لاياتى الا عن قلة الكالسيوم فى الجسم فاسرعى باكمال نقص الكالسيوم عندك .

* ان الالعاب الرياضية والحمامات البخارية والامتناع عن اكل المواد النشوية مثل الارز والبطاطس والمواد السكرية يقلل الوزن .

* لمنع القشر من الشعر يجب ان يظل نظيفا وذلك بغسله بالماء الدافىء والصابون الجيد على ان تضعى نصف فنجان صغير من الخل النقى فى ماء الشطف .

* اذا ظهرت حبوب على بشرة وجهك ولم تكن حبوب شباب فيكون ذلك مرجعه الى عدم انتظام عملية الهضم فخذى ملعقة كبيرة من البرافين يوميا قبل النـوم ومارسى ايضا الالعاب الرياضية واكثرى من اكل الخضراوات وقللى ما استطعت من اكل النشويات .

نوال البيلى

# الجمال .. بين يديك

**تستطيع كل فتاة ان تحصل على قوام رشيق اذا ارادت ذلك ..!**
**وهناك من يؤكد انه لايمكن اصلاح عيوب الجسم بعد سن معينة.. وهذا الاعتقاد غير صحيح .. فالعضلات لاتشيخ ابدا ..!**
**ومن اليوم .. يمكن لأى فتاة ان تبدأ فى القيام بهذه التمرينات مرتين يوميا .. وفى خلال شهور سيكتسب جسمها رشاقته .. ويعود الى نضارته وحيويته ..!**

---

# ٤ وصفات لمائدتك

**هذه الوجبات الاقتصادية تقدمها لك عصمت رشدى استاذة التغذية بالمعهد العالى للاقتصاد المنزلى وقد راعت فيها بجانب ان تكون اقتصادية بالفعل .. ان تحتوى على جميع العناصر الغذائية التى يحتاج اليها الجسم .**



● - سمك بالطحينه : ارز سمك - سلطة خضراء - برتقال.

**السمك بالطحينة :**

كيلو سمك - ملح - فلفل - عصير ليمون - كمون - ١/٢ لتر ماء - ٢ ملعقة كبيرة زيت فرنساوى - ١/٤ ك بصل - قطعة كرفس - قطعة بصل - ١/٤ ك طحينة بيضاء

**الطريقــة :**

١ - ينظف السمك ويقطع جزلا وينزع الشوك ويقطع الراس ويتبل بالملح والفلفل والكمون وعصير الليمون .
٢ - تعمل خلاصة السمك من عظم وراس السمك وقطعة الكرفس وقطعة البصل والماء ويغلى على النار مدة ١٠ق ثم يصفى
٣ - يقطع البصل حلقات رفيعة ويشوح فى الزيت حتى يصفر ثم يوضع فى طبق فرن أو صينية ويرص فوقه السمك المتبل .
٤ - تخفق الطحينة وتخفف بالبهريز وتتبل بالملح والفلفل وعصير الليمون او الخل .
٥ - تصب فوق السمك وتدخل الصينية فى فرن متوسط حتى يتم نضج السمك .

● **ضلع لحم بالبطاطس - مكرونة بالصلصة - بسلة مكمورة سلطة خس - جيلى**

ضلع اللحم بالبطاطس طبق شهى لذيذ الطعم مغذ واقتصادى

**المقــادير :**

١/٤ ك لحم ناضج مفرى - ١/٤ ك بطاطس ناضج مفرى - بيض للعجن وبيض وبقسماط للتغطية - ملح - فلفل

**الطريقــة :**

١ - تخلط جميع المقادير وتعجن بالبيض
٢ - تقطع قطعا متساوية وتشكل على هيئة كستيلته ويوضع بطرفها قطعة من المكرونة ثم تغطى بالبيض والبقسماط وتحمر جيدا
٣ - تقدم مع صلصة الطماطم التى تصلح ايضا للتقديم مع المكرونة الموجودة بالاكلة .

● - **بلاذنجان بالباشميل - سلطة خضراء - فاكهة منوعة - موز**

الباذنجان بالباشميل طبق لذيذ يحتوى على املاح معدنية اهمها الحديد وصلصة الباشميل اساسها اللبن ويضاف اليها البيض فتصبح غنية بالبروتين الذى يعوض اللحم فى هذه الوجبة

**المقــادير :**

١ ك باذنجان رومى - ملح وفلفل ابيض - زيت للتحمير - ملعقة كبيرة بقسماط - ١/٢ كيلو صلصة بيضاء تخينة نوعا - ١/٢ أوقية زبد أو سمن - ٢ بيضات

**الطريقــة :**

١ - يجهز الباذنجان ويتبل ويترك ليصفى من مائه ثم يشوح فى الزيت ويرفع .
٢ - تعمل الصلصة البيضاء وتترك حتى تبرد نوعا فيضاف اليها البيض المخفوق قليلا قليلا وتقلب .
٣ - يوضع الباذنجان والصلصة فى طبقات متبادلة فى صينية اوطبق فرن مدهون بشرط أن تكون الطبقة الاخيرة من الصلصة
٤ - يرش السطح بالبقسماط وتقطع الزبد قطعا صغيرة جدا وتوزع على السطح .
٥ - تدخل فى فرن متوسط الحرارة حتى يحمر الوجه

● - **كرشه بالخضر والطماطم - ارز مفلفل - سلطة خضر - كستردة .**

الكرشة من حوائج الحيوان وهى رخيصة الثمن غنية بالاملاح المعدنية والبروتين الكامل ويمكن تقديمها بطريقة مشهية مع بعض خضر الموسم فتعوض من طبق اللحم على المائدة .

**المقــادير :**

عدد ٢ كرش ضأن - بصل - جزر - كرفس - ٤ فصوص ثوم مفرى - ٢ كوب خلاصة أوماء - ملعقة كبيرة بقدونس مفرى - ١/٤ ك طماطم - ملح - فلفل .
خضر الموسم سوتيه (جزر - بسلة ) - وبطاطس بيوريه

**الطريقــة :**

ينظف الكرش ويقطع قطعا مستطيلة ثم تفرى القطع المتخلفة من الكرش ويضاف اليها الثوم والبقدونس وتتبل بالملح والفلفل وتحشى القطع بالخلطة السابقة وتلف كالسجارة وتربط بخيط لتحتفظ بشكلها .
يوضع البصل والجزر والكرافس فى اناء ويغطى بالخلاصة والطماطم ويتبل ثم يوضع فوقها الكرش الملفوف ويغطى الاناء ويزج فى فرن او على النار حتى ينضج مع اضافة الماء اذا احتاج الامر .
يرفع الكرش ويفك الخيط وتغرف كالآتى :
تعمل حلقة مفرغة من البطاطس البيوريه وترص عليها سجائر الكرش ثم تصب الصلصة المتخلفة بعد نضجها فى وسط الحلقة ويوضع خارج الحلقة الخضر السوتيه اما مختلطة او كل نوع فى جانب

## مذكرات فتاة جريئة

**الزوجة قتلت زوجها بالاتفاق مع عشيقها . المغنى فقد صوته لان زوجته خانته . وكيل النيابة الذى جاء يحقق فى الجريمة ظهر ان زوجته خانته ايضا . باختصار كل النساء خائنات فى مسرحية رشاد رشدى الاخيرة ( خيال الظل ) .**

**لهذا غادرت المسرح خائفة على رشاد رشدى . فمنذ سنوات قليلة صدر كتاب بعنوان ( النساء خائنات ) . فما كان من الاتحاد النسائى الآن دعا المؤلف لمناقشته وانتهت المناقشة فى دار الاتحاد بعلقة ساخنة .. بالشباشب ؟!**

**حوار سمعته بين صديقتين :**

– لا أدرى ما الذى يدفعنى اليه ؟ .. انه ليس حبا ، فالحب لا يأتى بهذه البساطة . لكنى ارتاح لحديثه . تعجبنى كلماته تطربنى نبراته .. واحب كثيرا ان أكون معه !!

– أهو حنون ؟

– جدا جدا ..

– فهمت .

منذ عهد الفراعنة والمراة تعطى السحر اهتماما خاصا . ولئن كان كهنة المعابد عند قدماء المصريين استخدموه فى علاج بعض الامراض فالمراة الفرعونية استخدمته لتحقيق رغباتها الشخصية ! ..

وما زال للسحر ( سحر ) عند المراة الى اليوم .. فهى تستخدمه على اشكال متعددة . فثمة احجبة لجلب العرسان لمن تعانى من انصرافهم عنها ، وثمة أوراق تعلق فوق اشجار فى منطقة مقفرة . وكلما تحركت النسمات بها .. جن من كتب اسمه عليها . وثمة كلمات غريبة تكتب على اشياء اغرب ، ثم تدفن فى الطين او فى وسط اربعة مفارق طرق حتى الاسماك استخدمتها فى السحر !! ثمة نوع من الاسماك يسمى : قراميط ، يصطاد ويوضع بداخله – وهو مازال حيا – حجاب . ثم يعود مرة أخرى للبحر . والمراة منذ القدم حتى اليوم تؤمن بالسحر ! شىء عجيب لماذا المراة بالذات ؟ ولم لا نجد من يؤمن به من الرجال ؟ لماذا لا نرى رجلا يذهب ليعمل ( عملا ) يجعل فلانة تكره فلانا او تحبه ، كما تفعل المراة ؟! لماذا لا يلجأ للسحر غير المراة ؟ .. هل لانها قليلة الحيلة ، تريد أن تحقق ما تتمنى بأية وسيلة وبأى ثمن ؟ هل لان التقاليد البالية مازالت تحرمها من التعبير عن رغباتها ؟ أولانها غامضة بطبيعتها ، وتفضل أن تصل الى ما تريد بغموض ؟ لماذا المراة بالذات ؟!

**حوار فى التليفون :**

هى : ما هذه الضجة عندك ؟

– أصدقاء

هى : أصدقاء .. فقط ؟

– نعم .

هى : طيب ، قل لى ( أحبك )

– لماذا ؟

هى : قلها ولا تتساءل .

– أحبك .

هى : لا ، ليس هكذا . قلها بصوت عال .

– أحبك .

هى : لا لا . قلها بأعلى صوت

– أحبك . أحبك . أحبك .

هى : الآن أصدق انهم أصدقاء .. تصبح على خير .

**(( هالة ))**

حديث سريع

## مع زوجة سفير المغرب

فى احدى العمارات المرتفعة المطلة على النيل .. وحول أكواب الشاى الاخضر المذهبة .. وبلهجة مغربية لطيفة وابتسامة هادئة قضيت بعض الوقت فى حديث ممتع مع السيدة أم كلثوم حرم السيد محمد العلمى سفير المغرب بالقاهرة .

سألتها :

**– الى اى المناصب وصلت المراة فى المغرب ؟**

– قطعت المراة المغربية شوطا كبيرا فى الثقافة والتعليم والمناصب التى احتلتها فأصبحت طبيبة وصيدلية ومهندسة وقاضية وسفيرة .. ومع ذلك فما زالت تهتم بدورها الاول فى الحياة .. دور الزوجة والام وست البيت .. كما أنها لا تزال تهتم بالحرف اليدوية والفنية الدقيقة كاشغال الابرة والتطريز وصناعة السجاد وحياكة الملابس .

**– هل ترتدى المراة المغربية الزى الوطنى ؟**

– على الرغم من أننا نرتدى الملابس الاوروبية ، فان المراة فى المغرب تحرص على ارتداء الزى الوطنى فى الحفلات والافراح والمناسبات .. ويتكون الزى الوطنى من العقبة والقفطان أو القفطان فقط . ويحلى بزراير و «عراوى» وكلها من القصب أو الخيوط المذهبة .

**– كم يتكلف الزى المغربى ؟**

– لا تقل تكاليف الثوب الواحد عن عشرين جنيها .. وقد يصل الى خمسمائة جنيه لثوب العروس وحسب مقدرتها .

**– هل ترتدى العروس زيا مختلفا ؟**

– نفس الزى الا أنه يصنع من أقمشة مرتفعة الثمن موشاة بخيوط ذهبية تسمى « خريب » أو مقصب ... والبعض يكتفى بالملابس الاوروبية الحديثة ولا يشترط اللون الابيض فى ثوب الزفاف

**– كيف يتم الزواج فى المغرب ؟**

– لابد أن ترى العروس عريسها قبل اتمام الخطبة ثم تذهب عائلة العريس لطلب يد العروس من والديها وتقرأ الفاتحة .. ويقدم العريس الشبكة حسب مقدرته . ولا بد أن يعقد القران قبل ليلة الزفاف بعدة شهور .. والاحتفال بالزفاف يستمر ثلاث ليال .

**– ما هى اهم الاطباق التى تقدم فى الافراح ؟**

– اللحوم المشوية .. والدجاج .. وتقدم اللحوم بكثرة لانها متوافرة فى المغرب .

**– ما هو الطابع المميز للجمال المغربى؟**

– القوام الممشوق والشعر كالليل فى سواده وعيون بيضاوية كحيلة وفم كخاتم سليمان .

**– هل توجد مشكلة تعدد الزوجات بالنسبة للمراة فى المغرب ؟**

– الرجل فى المغرب لا يستطيع أن يعقد قرانه على زوجة ثانية الا بعد موافقة الزوجة الاولى .. ولا يتم الطلاق الا لاسباب مقنعة كمرض الزوجة المزمن مثلا .. ويستمر الاطفال فى حضانة الام الى أن تتزوج أو تغادر البلاد ويقوم الاب بالانفاق على أولاده وهم فى حضانة والدتهم .

**– كم بلدا زرته حتى الآن ؟**

– اسبانيا وفرنسا وسويسرا والمانيا وايطاليا وتونس ولبنان والاردن وسوريا والحجاز ومصر ..

**– هل زرت مصر من قبل ؟**

– مرتين .. الاولى منذ أربع سنوات والثانية منذ سنة ونصف سنة

**– ما الذى اعجبك فى بلدنا ؟**

– أتمنى أن أرى كل شبر فى مصر وخاصة السد العالى .. ولكننا هنا منذ ستة شهور فقط ولم أر سوى القليل .. ولكننى اعجبت بالمتحف وداو الآثار المصرية ..

**– كيف تقضين اوقات فراغك ؟**

– مع أطفالى أو فى المطبخ لاعداد الاطباق المغربية .

**عائشة مصطفى**



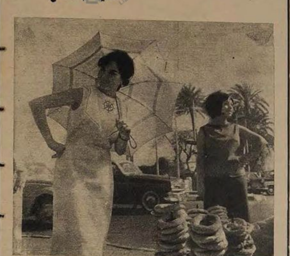


جولة السوق

## فساتين لكل وقت !

**اختارت « هى » هذا الاسبوع مجموعة من الازياء العملية لتقدمها لقارئاتها .. فلا يكاد محل واحد فى السوق يخلو من الفساتين البسيطة التى تساعد على سهولة حركة المراة – خصوصا العاملة – فى المكتب .. فى البيت .. فى الشارع .. أثناء ركوب السيارة .. وفى كل مكان ..**

**سميرة عبد الفتاح**



## علاج حب الشباب بالصنفرة !

**حب الشباب ليس مشكلة .**

**ان معرفة النصائح اللازمة للوقاية منه .. بجانب معرفة الطريق الصحيح لعلاجه .. مع عدم الوقوع فى أى خطأ أثناء العلاج .. كل هذه الاشياء تساعد اى فتاة على المحافظة على بشرتها سليمة .. وخالية .. من عذاب اسمه حب الشباب .!**

### الوقاية سهلة ..

ويقول الدكتور حسنى حجازى اخصائى جراحة التجميل :

ان اتباع القواعد التالية يضمن وقاية البشرة من الاصابة بحب الشباب

* استعمال الصابون الحمضى ..مثل صابون البوريك .. وذلك لغسل الوجه وتنظيف بشرته الدهنية .
* يجب عدم استعمال المواد الدهنية فى الماكياج .. بحيث تظل مسام الجلد واسعة حتى تستمر فى افرازها .
* يستحسن استخدام قطعة من القطن المبلل بماء الكولونيا لازالة الاتربة التى قد تكون عالقة بالوجه قبل غسله مرة كل مساء .. على ان يتم استخدام الماء الدافىء عند غسل الوجه فى الصباح .. او المساء .
* عدم عصر الرؤوس السوداء أوحتى وخدها بالابر .
* عدم تناول المواد الدهنية اوالسكرية بكثرة .. مع الاكثار من اكل الكبد والزبد والسبانخ وهى اغذية غنية بفيتامين أ
* الابتعاد عن الاضطرابات النفسية قدر الامكان .
* اذا كانت البشرة دهنية بدرجة كبيرة فيجب استعمال الغسيل بالكحول بعد ازالة الماكياج كل مساء .

### العلاج بالصنفرة .. !

وينصح **الدكتور حسنى حجازى** كل فتاة ظهر على وجهها حب الشباب الا تتردد فى استشارة اخصائى فى الامراض الجلدية .. وهو خير من يصف لها العلاج المناسب .

**تحذير هام يؤكده الدكتور حسنى.. انه يؤكد على كل مصابة بحب الشباب عدم استعمال الفازلين باى حال من الاحوال ..**

اما عن جراح التجميل .. فدوره يبدأ بعد ان يفشل العلاج الطبى بواسطة اخصائى الامراض الجلدية .. وهنا يقوم الجراح بعمل عملية صنفرة بواسطة جهاز يدور ثلاثة الاف دورة فى الدقيقة .. وبذلك تمكن تسوية جلد الوجه مع مستوى البثور الغائرة التى تظهر فى المراحل الاخيرة من المرض .. وتحتاج المريضة الى فترة نقاهة مدتها شهر بعد اجراء هذه العملية ..

فستان من الجبردين السادة بدون وسط ومن الخلف حزام

بثينه في فستان من التيل الهافان بزراير ذهبية في الصدر .. وراوية ترتدي فستانا آخر من التيل الروزيكول من الاورجانزا الاسود ..

فستان من «السواسوفاج» الطبيعى محلى بورود على الصدر مشغولة باللؤلؤ ..

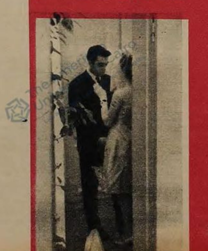
فستان من التيل المشجر ترتديه بثينه يصلح للمرأة العاملة ..

---

# فكرة تنفعنا



انه ليس كنيسة ، وليس قصرا ملكيا .. انه قصر الزواج في موسكو ، حيث يعقد قران جميع العرائس بلا استثناء ، ويتم احتفال الاصدقاء والاقارب .. بدلا من أن يجرى في البيوت .. لماذا لا نجرب شيئا كهذا في بلادنا .. توفيرا للوقت والمال والجهد الضائع في حفلات الزواج؟



# بختك فى ٧ أيام

**برج الدلو : ٢١ يناير - ١٨ فبراير :**
نجاح فى العمل .. احتمى بحالتك الصحية لتنجزى جميع الاعمال المطلوبة منك .. أخبار هامة تصلك فى الوقت المناسب

**برج الحوت : ١٩ فبراير - ٢٠ مارس :**
فرصة تحقق لك حلما سعيدا .. وترقية فى محيط العمل .. تخلصى من سوء الظن فانه يفسد العلاقات بينك وبين من تتعاملين معهم .

**برج الحمل : ٢١ مارس - ٢٠ ابريل :**
استقرار عاطفى بعد طول انتظار .. كونى متفائلة بالنسبة للعقبات التى تصادفك الآن .. سفر قصير يدخل البهجة الى قلبك .

**برج الثور : ٢١ ابريل - ٢١ مايو :**
متاعب فى حياتك العملية بسبب تعقيدك للامور .. اخبار مطمئنة من شخص عزيز عليك .. الاثنين سيكون أسعد أيام الاسبوع

**برج الجوزاء : ٢٢ مايو - ٢١ يونية :**
انسان عنيد يحاول خداعك فكونى منه على حذر . الصدفة تضع يدك على بعض الامور الهامة المتصلة بك .. مفاجأة سارة فى نهاية الاسبوع .

**برج السرطان : ٢٢ يونية - ٢٢ يولية :**
كسب مادى وادبى فى محيط العمل .. مسائل عائلية معقدة تجدين لها حلا .. سعادة فى محيط الحب .

**برج الاسد : ٢٣ يوليو - ٢٢ اغسطس :**
مسئوليات جديدة تلقى على عاتقك . اتصالات مفيدة فى حياتك الاجتماعية .. الغيرة تفسد كل سعادة فحاولى تجنبها .

**برج العذراء : ٢٣ اغسطس - ٢٢ سبتمبر :**
مشروعاتك الجديدة يحالفها النجاح والتوفيق .. سعادة فى الحب والزواج .. خطاب يحمل لك أخبارا مثيرة .

**برج الميزان : ٢٣ سبتمبر - ٢٢ اكتوبر :**
حل موفق لازمتك المادية .. مضايقات أو متاعب من شخصية تتعاملين معها فى العمل . بعض الاضطراب فى العاطفة .

**برج العقرب : ٢٣ اكتوبر - ٢١ نوفمبر :**
شخصية لطيفة تحقق لك رغبة أو أمنية .. جميع مخاوفك لا أساس لها .. هدية تصلك لا تتوقعينها .

**برج القوس: ٢٢ نوفمبر - ٢١ ديسمبر :**
تفاهم مع شخصية مميزة كانت تسبب لك المتاعب .. لاتقدمى على تنفيذ أى مشروع جديد فالوقت غير مناسب . مفاجأة سارة فى محيط العاطفة .

**برج الجدى : ٢٢ ديسمبر - ٢٠ يناير :**
صداقة من الجنس الآخر تمهد لك سبيل النجاح . لا تتورطى فى مشاريع أكبر من ميزانيتك . ازمة طارئة فى محيط العمل .

# حتى لا يهرب طفلك من النوم

**دون اى عناد .. يجب أن يتعود طفلك الصغير على الذهاب الى فراشه لينام فى موعد محدد .!**

**وحتى يحدث ذلك .. يجب على الام ان تختار الميعاد المناسب لنوم الطفل .. اذ يجب الا يكون الموعد الذى تحدده الام مبكرا جدا .. والا تجبره على الذهاب الى السرير قبل أن تهيىء له الجو المناسب للنوم .. !**

## قصة قبل النوم

فليس من المعقول ان ينام الطفل والبيت ملىء بالحركة والضجيج .. ولكن لا مانع من أن ينام الطفل بعد موعده فى ليلة من الليالى .. كأن تكون هناك حفلة او اى مناسبة اخرى .. ولكن يجب أن يتعود الطفل على النوم فى ميعاد محدد كل ليلة .. !

وعلى الام أن تأخذ طفلها الى السرير .. والا تكتفى بأمره بالنوم .. فالمفروض أن تصحبه الى غرفته .. وتحدثه فى اى موضوع يشغل تفكيره .

ويجب أن تساير الام طفلها .. فاذا شعر بعدم رغبته فى النوم على الفور .. فعليها أن تحدثه أو تحكى له قصة بحيث لا يكون حديثها مثيرا فيذهب النوم من عينيه ..

ولا بأس من تسلية الطفل فى سريره بوضع عروسة .. أو دبة بجانبه .. فذلك قد يساعده على عدم الشعور بالملل قبل أن يتسرب النوم الى عينيه .. ولا خوف من ان تتحول هذه الظاهرة الى عادة .. فالطفل يتخلص منها عندما يتقدم فى العمر

ويحتاج الطفل الذى يبلغ عمره عامين الى ١٢ ساعة من النوم ليلا بجانب ساعة أو ساعتين بعد تناول الغداء ..

وحتى تصل سن الطفل الى السادسة تقل ساعات نومه الى عشر ساعات ..

## لماذا يترك سريره ؟!

والوحدة هى الشعور الوحيد الذى يدفع الطفل الى ترك سريره لينام مع والديه .. ويحدث ذلك خاصة اذا كان الطفل وحيدا ولا اخوة له ..

والقلق من الاسباب التى يهرب النوم بسببها من عينى الطفل .. وقد يجرى الطفل ويتعب ومع ذلك فانه لا ينام بسهولة .. والسر فى ذلك هو شعوره بالقلق والتفكير فى شىء يشغل باله ..

النصيحة الهامة التى يجب أن تحرص عليها كل ام هى عدم حبس طفلها فى حجرة النوم .. فذلك يدفعه الى كره البقاء بها .. وبالتالى النوم فيها .. ويستحسن ان تترك الام ضوءا بسيطا فى حجرة الطفل .. أو فى الحجرة المجاورة لها .. فذلك يجعله مطمئنا .. ويساعد على استغراقه فى النوم .. بلاخوف !




بقلم ابراهيم المصري

# فتـــاة تكره الـــزواج..



أنا رجل ارمل متقدم في السن ولي معاش يكفيني • وقد اعقبت من امراتي المتوفاة بنتين ، وعشت معها حياة تعسة قاسيت فيها بسبب سوء اخلاقها مر العذاب • وقد زوجت ابنتي الاولي فشقيت هي ايضـا في زواجها • اما ابنتي الثانية فغريبـة الاطوار ، تابى ان تتزوج وتقـول ان سـعادتها في ان تعيش معي وتنقطع لخدمتي • وانا اشفق عليها واريد بالطبع ان ازوجها • فلماذا هي تكره الزواج وكيف اقنعها بانها بمسلكها هذا تغامر بمستقبلها ومصيرها ؟ ..

**ل ٠ ا ٠ بالقاهرة**

ان ما قاسيته انت في زواجك وماتقاسيه اليوم بنتك الكبري قد اثر في نفس بنتك الثانية ، فباتت تكره الزواج وتعتقد انها هي ايضا ستشقى لو تزوجت • فآثرت ان تعيش معك انت وان تخدمك وترعاك وتعزيك • فواجبك ان تبصرها بعقدتها النفسية ، وان تخرج بها الي الحياة ، وتجعلها تتصل برجال ونساء امكنهم بحسن اخلاقهم وكرم خلالهم ان يسعدوا ازواجهم •• وهكذا تفهم الفتاة بالتجربة الواقعية الحية أن النساء لسن جميعا شريرات كامها ، وان الرجال ليسوا جميعا اشرارا كزوج اختها • ثم عليك ان تبصرها ايضا بما ستكون عليها حياتها بعدك وكيف انها ستمسى وحيدة شريدة وتضطر في النهاية الي خدمة اختها واولادها • ثم اني انبهك انت نفسك الي خطر قد ينبعث منك • فانت رجل كهل وفي حاجة الي الرعاية • وقد تستعذب من ابنتك ان تظل بجوارك تخدمك وترعاك ، فتشجعها علي نزعتهـا بالرغم منك وتصرف عنها طلاب الزواج دون ان تشعر • فاحذر هذا العارض النفسي • وشجع ابنتك دائما علي الزواج • وفي وسعك متي زوجتها ان تعيش معها •• وليس شك في ان زوجها سيرحب بك ما دمت ستعاونه بمعاشـــك ولن تكون عالة عليه •

## بين الشك واليقين



ان اهلي وجميعمن حولي يؤكدونلي ان زوجي مخلص ووفي • ولكني معذلك اشكفيه واوجس من مجاملاته لاحدي قريباتنا ويخيل الي في بعض الاحيان انه يخدعني معها • فكيف اتاكد من سلوكه ، وكيف يمكن ان اعثر علي برهان واضح يقطع بين الشك واليقين وينقذني من هواجسي وعذابي ؟•

**الحائرة ا ٠ بشبرا**

دعى البرهان ياتي اليك من تلقـــاء نفسه واياك والسعى المتعمد اليه مدفوعة بهواجسك وشكوكك ، الناس واهلك يؤكدونلك ان زوجك مخلص ، ومن الحماقة ان تعتقدي ان المجاملة التي يبديها لقريبتـك تنم عن خيانة مستورة • فلا تدعى الشك يعبث في عقلك ويلهب غيرتك ويفسد اخلاقك والا فقد ينور زوجك وتفسد اخلاقه هو ايضا تحت تاثير غيرتك • فيندفع بالفعل الي خيانتك • فيكون مثلك مثل الطفل اللي اراد ان يخالس النار ليتاكد من انها تحرق ، فاحترق بها ثم احرق البيت كله •• فثقي في زوجك علي مدي مسـلكه حيالك • وفي ضوء استعداده لتاديتماعليه من واجبات نحوك ونحو اولادك ، اما الشك فاطرديه من ذهنك ولا تشعليه لمجردمجاملة •• واما اليقين فستقدمه اليك الظروف اذا كانت هناك حقا خيانة • فلا تسممي انت بالشك حياتك ولا تستعجلي الظروف والا هدمت بيتك بيدك •

## الحب فوق المال



كنت فى ضائقة مالية شديدة عندما اقترنت بامراتى • فعاونتنى هى بمبلغ من المال • ولكن ازمة جديدة حلت بى فلم أستطع وفاء دينى لها • فغضبت وتجهمت لى وشـرعت تذكرنى بالدين تعذبنى فانا اود ان ارد اليهـا نقودها واتخلص من هذا القيد الذى يكبلنى • ولكنها تأبى ان تصبر ولا تفتأ تلاحقنى بالطلب وتذلنى • فكيف اتصرف معهـا بحيث اقنعهـا بحسن نيتى • انى لاكاد اكرهها لانها لا تشفق على ولا تقدر حرج موقفى •

**ا ٠ ا ٠ ل • بمصر الجديدة**

انا اعتقد ان امراتك ليست مخطئة فى حياتها الزوجية معك • ولو انها كانت تشعر انك حقا تحبها ، وحقا تهتم بها وتحنو عليها وترعاها ، لما احرجتك الى هذا الحد ولصبرت عليك بل وتجاوزت عن الدين حبا فيك ، واحتفاظا بك ، واحساسا منها بانها يجب أن تشاركك فى السراء والضراء • المراة يا سيدى تحتمل كل شيء اذا كانت على وفاق مع زوجها وكانت تثق كل الثقة فى حبـه واخلاصه لهـا • فاذا شئت ان تصبر امراتك عليك وتقدر حرج موقفك ولا تقيم للمال كبير وزن فى علاقتها بك ، فاحببها ، وخاطب عواطفهـا واشعرها بانها هى ملجؤك وملاذك والانسان الوحيد الذى تؤثره وتهرع اليه فى الملمات • على انك مع ذلك يجب أن تكون رجلا ويجب أن تبذل المستحيل لوفاء دينك ، وفى وسعك ان تقيه ولو اقساطا شهرية متواضعة تثبت بها حسن نيتك وتؤكد كرامتك ورجولتك بهذا الدليل الملموس ، وبالحب الذى يملأ القلب ويوحى الثقة والطيبة والحنان والتضحية تستطيع ان تمنح امراتك فيك وتجعلها شريكتك فى الحياة لا مجرد الدائن الغريب يعتبر نفسه دائنا لك •




تعلمت طريقة تميز بها النوع الجيد فى الفاكهة : ـ

١ ـ الموز مالم تكن تريد الاحتفاظ بالموز لفتـرة طويلة لاى سـبب من الاسباب فلا يجب شراء الموز الاخضر

وعندما يكون ناضجا يكون عنقـه مائلا للاصفرار او الى اللـون البنى لا الى اللونين الاخضر والاسود بل تكون الموزة منقطة باللون البنى •

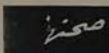
٢ ـ الشمام : ـ يجب ملاحظة مكان العنق • فاذا كان أملس دل ذلك على ان الثمرة نضجت وانفصلت من تلقاء نفسها من العنق والعكس يكون صحيحا اذا كان مكان العنق به خشوش •

والشمامة الناضجة الحلوة تكون رائحتها ذكية وقوية •

نفس مسالة ملاحظة مكان العنـق ينطبق ايضا على البطيخ • والبطيخـة الناضجة تكون كبيرة الحجم وخفيفـة الوزن بالنسبة لمثيلتها فى الحجم وخفيفة

الموالح : ـ كالبرتقـال الصـيفى والليمون البنزهير والاضاليا واليوسفى والجريب فروت الجيد منها يكون وزنه ثقيلا لكونه يحتوى على عصير وفير • ولكون جلدته ملسـاء •

الفراولة : ـ تكون متماسكة وخالية من العطب أو التآكل ويكون لونها احمر قانيا ومتقاربة فى الحجم • اذ أن التجار دأبوا على وضـع كميـة من الفراولة الكبيرة الحجم على وجه السـبت بينما تكون الثمار فى الداخل صغيرة وخضراء






لاحظت وجود اصـناف من الدواء كالانسـولين والادوية المضـــادة للحيوانات فى السوق مضى التاريخ الذى حددته الشركة التى صنعته • وقد الصقت الهيئة العليا للادوية عليها ورقة تمد صلاحيته لمدة ستة شهور اخرى .. وقد سألت بعض الاطباء المرونين عن مدى صلاحية هذا الدواء فقيل لها ان التـاريخ الذى حددته الشركة صانعة الدواء يضمن فاعلية الدواء فاعلية كاملة الى تاريخ انتهـاء العمل به • ولكن ليس معنى هذا أن الدواء قد فقد فاعليته تماما ولكـن هذه الفاعلية تبدأ فى الضعف تدريجيا وببطء لمدة ستة شهور بعدها يبدأ انهيار فاعلية الدواء بسرعة حتى يصير عديم المفعول تماما •

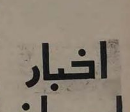
مع دخول الصيف تكثر احتمالات العدوى بميكروب التيفود او امراض الصيف المعروفة التى تصيب الامعاء ولذا وجب العناية بغسـل الفاكهـة والخضراوات بعناية تامة • لكى تخلصها من الميكروبات ومن المواد السامة التى تستعمل فى رشها لوقايتها من الآفات

وطريقة غسـل الثمرات الكبيرة الحجم مثل التفاح والخيار والجزر وغيرهـا يكون باستعمال فرشاة صغيرة كالتى تستعمل لغسل الاظافر مثلا ، لدعكها بها بعد غمرها فى الماء المتجدد باستمرار ثم تجفيفها بفوطة نظيفة وحفظها بعيدة من الذباب لحين اكلها ..

اما الفاكهة الصـغيرة كالفـراولة والتوت والخضراوات التى تؤكل نيئـة مثل الجرجير والفجل الخ .. فتوضع فى اناء تحت صنبور المياه المفتـوح وتترك لمدة خمس دقائق بعد نقعها مدة مماثلة فى البرمنجنات المخففة بالماء • حتى تتخلص من الرمال والطفيليات العالقة بها •

ويجب ملاحظة عدم نزع عنق الفراولة والتوت الا بعد غسلها حتى لا ينزل عصيرها مع مياه الغسل •

وقد نصحها طبيبها بضرورة حقـن نفسها وأولادها ضد التيفود • والمصل متوفر بكمية كبيرة فى وزارة الصحة •




## دولابها



فى محلات الملابس الجاهزة فساتين من الجبردين الملون بسيطة والوانهـا رائعة وزاهية ... تصلح لجميع الاعمار لانها بسـيطة وبلا قصـة فى الوسـط وتمثل الموديل الجيتر ذا الخيـاطة التى تشبه السـراجة بخيط ابيض • ثمن الفسـتان حوالى ٢٢٥ قرشا وقابل للغسـل والمكوة •

وجدت أيضا فى السـوق فى وسط البلد جوبات من القماش الموجابيل مبطنة كحلى وبيج واسود وابيض الموديل بسـيط جدا بلا اى زخرفة أو قصات .. يصلح لجميع الاوقات مع اى نوع من البلوفرات القماش أو التريكو • وثمن الواحدة جنيهان ..

وتوجد بنفس هذه المحلات بلوزات من البوبلين الملون قصتها جيدة يتراوح سعرها بين ١٥٠ قرشا و ١٧٥ قرشـا حسب المقاس •

أما البلوفرات الرسيزيه او القطن فيبدأ سـعرها من ٢٢٥ قرشا وهى مضمونة الغسـل والمكوة • والبنطلونات الحريمى منها مشجر والوان سادة يبدأ سعرها من ١٧٥ قرشا وتصلح للنوادى والبلاجات •

والاحذية الباليرينا نزلت السـوق وميزتها انه يمكن تضبيقهـا بواسـطة الرباط الذى يعقد على وجه الحذاء • وهى مناسـبة للفتيـات الشـابات مع البنطلون أو الفساتين البسـيطة للصباح وموضة الاحذية عموما تتجه الى البوز المسحوب باستداره والكعب الغليـظ ارتفاعها ٢ ـ ٥ سم •

# عـــزيـزتى احســـان

**عزيزتى احسان**

حصلت على زيت زيتون لذيذ الطعم استعملته فى السـلطة وعلى الجبن البيضـاء ، بأن نقعت كيلو من الزيتون الاسود فى كيـلو من الزيت الفرنسـاوى • الزيتون أصبح طعمه اللوكـيت طعما لذيذا للزيت العادى •

**مريم عمر حسن سالم ـ الاسكندرية**

**عزيزتى احسان**

١ ـ اغـلى حبتين من البطاطس وضعيهما فى علبة حفظ العيش البطاطس تساعد على أن يظل الخبز طريا مدة طويلة •

٢ ـ احسـن طريقة لغسل مناديل اليد هى غليها فى مقدار من الماء به كميـة من الملح • مدة الغلية يجب الا تقل عن ثلاث دقائق •

**ثناء محمد على حسنين ـ المنصورة**

**عزيزتى احسان**

منقوع البابونج مفيد للمعدة وطارد للغازات وفاتح للشهية ويستعمل ايضا لعلاج الامساك عند الاطفال •

**اشرف بهاء الدين ـ دمنهور**

# الأولاد والبنات

## خطاب مستعجل

هل تعرفني ياصديقي العزيز .. انا متأكدة من انك تعرفني، ولكن هل تذكرني ؟.. لقد التقيت بي كثيرا جدا . وكنت في كل مرة تحيطني بعطفك وحنانك . وتداعبني وتقدم لي الطعام المفضل . وكنت احييك «واضرب لك سلام» . لقد تعرفت على اصدقاء كثيرين من تلاميذالمدارس وكبار الشخصيات في جميع انحاء العالم .

وعشت ٣٤ سنة اعمل فيها. لم اقمبإجازة يوم واحد. وعملت وعمري ٢٥سنة بعد ان استدعوني من الهند للعمل هنا في القاهرة.

والحقيقة اني احببت القاهرة جدا فلم اشعر بالغربة يوما واحدا . وهذا دفعني الى ان اساهم في الدعاية لها بطريقتي الخاصة . فاصبح المكان الذي قضيت فيه عمري مكانا سياحيا هاما ، يقصده كل الناس كلما زاروا القاهرة .

هل عرفتني ..! نسيت ان اقول لك انني بلغت سن الـ٦٠ وهي سن المعاش . لقد احالوني الى المعاش وانا معززة مكرمة. فلقد كنت مثالا طيبا للانتاج والعمل المتواصل. فلم اقم باجازة يوما واحدا. وكنت مصدرا هاما لزيادة دخل المكان الذي اعمل فيه . كنت تدفع قرشا لتستمتع بلحظات جميلة تقضيها على ظهري .

اظنك عرفتني.. انا نعيمة.. الفيلة التي تعودت ان تركبني سنين طويلة بحديقة الحيوانات بالجيزة . اني ارسل لك خطابي هذا لانكحضرت الحديقة ورغبت في ركوبي فلم تجدني . لقد احلت الى المعاش . اقضي بقية عمري بعيدا عنالعمل والضوضاء

صديقي .. لقد قررت ادارة الحديقة ان تقيم حفلة تكريم لي تقديرا لجهوداتي واعمالي ونشاطي لمدة ٣٤ سنة . وانا ادعوك لحضور هذا الحفل. واتصلوا ببابا مرزوق ليحدد لكم يوم اللقاء .. انا متشكرة .

المخلصة

نعيمة

اصدقائي الاعزاء ..

طبعا كل منكم قرا خطاب الفيلة نعيمة . فمن يريد منكم ان يحضر حفل تكريمها فليرسل لي خطابا بسرعة باسمه وعنوانه ورقم تليفونه – انا وجد – .. ساختار بالقرعة ٢٠ صديقا . احضروا معكم القليل من الموز او العيش الفينو او قطع السكر او الخس .

اشكركم جميعا والى اللقاء .

بابا مرزوق

بدون تعليق

ابوسيف

## اصدقائي الأعزاء

اصدقائي الاعزاء ..

صباح الخير .. وتحياتي لكم .. وارجو أن تكونوا سعداء . وموفقين في المذاكرة .. واهنئ ان اهنئ كل منكم بنجاحه في الامتحان .

لقد وصلتني خطاباتكم .. وانا اشكركم عليها .. واحب ان ارد على بعضكم فاقول انني ارحب بكل خطاب .. وكل صورة .. وكل فكرة او اقتراح .. وهذه طريقة مؤقتة لنتصل بواسطتها ببعض .. واتعرف عليكم وعلى آرائكم واقتراحاتكم .. ويهمني ان اتلقى منكم رايكم في مجلتكم الخاصة .

في الطريق اليكم الكثير من المفاجآت التي تحقق رغباتكم ، وتشغل اوقات فراغكم بعد اداء الامتحان . وكل ما ارجوه منكم المواظبة على قراءة مجلتكم الخاصة .. مجلة الاولاد والبنات .. فلا تفوتكم مجلة ولا تفوتكم مفاجأة.

واستعد .. فقد أدق بابك يوما واجتمع بك وباصدقائك لنتكلم ونتشاور ونتعاون واحقق رغبتك ورغبة كل اصدقائك في كل مكان .

اصدقائي الاعزاء .. الى اللقاء .

بابا مرزوق

آخر ميعاد للاشتراك في مسابقة خطاب مفتوح الخاص بعم حسان الخرشوفي يوم الاربعاء الموافق ١٢ مايو

ويشترط أن يكون الرد معه الرسم . أكتب اسمك وعنوانك وسنك بالحبر واضحا باسم : ( بابا مرزوق – مجلة الاولاد والبنات . مجلة آخر ساعة . شارع الصحافة . القاهرة ).

## بنت السلطان

١ – وعندما وصلت القافلة ، وجدوا امامهم جمعا من الناس يقف المنادي وسطهم وهو يعلن عن مكافأة كبيرة سيمنحها السلطان لمن يشفي ابنته ..

٢ – ولاحظ بديع الزمان ان الناس غير مهتمة بما يقوله المنادي ، وانها انصرفت بعد ان استمعت له ، وعرف ان السلطان كان يقتل كل من يفشل في علاجها .

٣ – وبعد قليل جاء سعدون ليقول لبديع الزمان ان بقعا قد ظهرت على جسد بنت السلطان وان علاجها قد زاد من عدد البقع .





٤ – وكان اول شيء قام به بديع الزمان ان ذهب الى حيث يعيش ابوه وامه الفقيران ، واخذ يحكي لهما ما رآه في رحلته بينما كان اتباعه يقيمون له خيمة كبيرة لينام فيها .

٥ – وفكر وهو نائم في بنت السلطان والبقع السوداء التي ظهرت على جسمها .. وتذكر البقع التي كانت في جسمه .

٦ – وفي الصباح الباكر كان يركب حصانه ويتجه الى قصر السلطان ومن ورائه كان سعدون . ليطلب مقابلة بنت السلطان .

البقية في الأسبوع القادم

# حســام والعصفور

حسام : صــباح الخير ياعصفوري الجميل · اتفضــل طعامك ·

**العصفور :** شكرا لك ياصديقي حسام · تعالى نكمل حديثنا الســابق · قلت عندك فكرة مدهشة ··

**حسام :** ايوه · ساطير مثلك ياصديقي العصفور · ساضع جناحا من الريش على ذراعي اليمنى وذراعي اليسرى· ساطير مثلك · واحلق في الجو· واسافر منبلد الىبلد كما تفعل بالضبط· فما رايك ؟

**العصفور :** ياساتر يارب · هذا معناه موتك · هذه طريقة جديدة للانتحار والموت السريع·

**حسام :** انتحار ·· مــوت سريع ؟!

**العصفور :** اسمع ياحسام· لقد سبقك الى هذه الفكرة منذ مئات السنين رجل عربي اسمه «عباس بن فرناس» وعمــل ماتقـــوله انت الآن · وكانت النتيجة انه سقط فورا فمات ·

**حسام :** وما سبب موته ؟ ·

**العصفور :** لانه فشـــل في الطيران طبعا ·

**حسام :** وماسبب فشله في الطيران ؟

**العصفور :** عدة اسباباهمها:
١ـ ان عظام الانسان ليست خفيفة مثل عظامنا

٢ـ وان عظم صدر الانسان وعضلات ذراعيه اضعف منعظام صدورنا وعضلات الذراعين عندنا ·· صدقني ·

ولذلك لاتستطيع انت او أي انسان آخر ان يرفرف بالجناحين بنفس السرعة التى نرفرف بها· فيسقط قتيلا ·

**حسام :** معلومات مدهشــة عرفتها مثلك الآن ·

**العصفور :** وعرفهــا قبلك كثيرون · ان طريقة طيراننــا واشكال اجنحتنا ساعدت الانسان في اختراع الطائرات ·

**حسام :** شكرا لكم ايهــا الطيور · وشكرا لك ياعصفوري الجميل · لقد اتعبتك معي فلا تؤاخذني ·

**العصفور :** بالمكس · هــذه معلومات ستفيدك · ومن يدري قد تفيدك في امتحانك المقبل ·· فتذكرني بالخير ·

**حسام :** سانكرك دائما بكل خير · هل يمكن ان اقــدم لك خدمة · أي خدمة ؟

**العصفور :** نعم اريد خدمة· انك صديق طيب ياحســام ·· لا يرضيك ان اعيش مسجونا في القفص · اريد ان اكون حــرا مثلك · اطير واحلق في الجو· واسافر من بلد الى بلد ·· فما رايك ؟

**حسام :** عندك حق · سافتح لك باب القفص لتطـير ، ولكن بشرط ؟

**العصفور :** ماهو الشــرط ياحسام ؟

**حسام :** تقف على ذراعي واقبلك قبلة الاصدقاء ·

**العصفور :** موافق ·

( حسام يفتح باب القفص· العصفور على ذراعه · وحسام يقبله قبلة الوداع ) ·






## من صـــندوق البريد

● انا اعرف ان الغواصات تستخدم في الحرب · تنسف وتغرق بواخر العدو ·· لكن هل ينتظر ان تستعمل في السلام ؟ وتستخدم في اغراض الخير ؟

حسين علي الشربيني
مدينة السلام رقم ٨٨٥ ـ بغداد

ـ مبروك · لقد تحققت امنيتك فعلا· واستخدموا الغواصات في اعمال الخير · ويستخدم الان الاتحاد السوفيتي نوعامن الغواصات في الصيد ·

● هل يمكن للطيار ان يترك مقعد القيادة ولا تصاب الطائرة بخطر او تقع مثلا ؟

حسين الغريب
الكويت

ـ يحدث هذا كثيرا · اسمع هــذه الحكاية · حــدث مرة ان سيدة حاملا ( في بطنها بيبى ) سافرت بالطائرة · وحدث عندما ارتفعت الطائرة واختفت عن الانظار شعرت بآلام الوضع · وان البيبى يريد النزول من بطنهـــا · فاستنجدت بالمضيفة · وبلغت المضيفة قائد الطائرة · وترك الطيار مقعد القيادة ليعاون المضيفة · ونزل البيبى بسلام ·وزاد عدد ركاب الطائرة واحدا · وعاد قائد الطائرة الى مكانه · والطائرة تسير بخير ·



● في كل شهر ارى القمر كالدائرة يعجبني منظره جدا · وفي الشهر الماضي نظرت اليه فترة طويلة ·فرايت علامات ورسوما بوجه الانسان ·فهل يعيش فيه احد ؟

معاوي محمد علي
مدرسة رأس غارب الاعدادية
البحر الاحمر

ـ معروف ان القمر كوكب مظــلم · لايعيش فيه احد · ولا يوجد بهحيوانات او نباتات مثل الارض ·

ويجري العلماء في العالم ابحاثا للتاكد من هذه المعلومات · وبهذه المناسبة ، ففي عام ١٩٥٨ شاهد عالم فلكي بواسطة منظرها المكبر (التلسكوب) حروفا مكتوبة على سطح القمر · ومن يدرى فقد نسمع أخبارا جديدة ومثيرة يوما ما ·

## مبروك عيد ميلادكم





الاسم: نادية زكي
الهواية : الاشغال الفنية
العنوان : بمدرسة رفعت الابتدائية شبرا · القاهرة





الاسم : عادل محمد حسبون
الهواية : جمع طوابع البريد
العنوان : ٣٢ شارع عبد الرازق الحسينية ·· المنصورة



الاسم : ماجدة محمد شنب ··
الهواية : جمع طوابع البريد
العنوان : عمارة السخاوي ·· الشاطبي ـ الاسكندرية ·



الاسم : رفعت عبد العزيز
الهواية : القراءة
العنوان : ٥ شارع نخني بالظاهر القاهرة ·

الاسم : مناء توفيق
الهواية : الرسم والتمثيل
العنوان : مدرسة حدائق القبه

## بختــك من الســماء

### برج الحمل
**٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل :**
واجبع دروسك القديمة لتنجح في الامتحان ·· عامل اخوتك بلطف تحبك الملائكة · القطة ولدت ·· ضع لها قليلا من اللبن ·

### برج الثور
**٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو**
لا تشرب المياه المثلجة ·· اشربها نص نص ·· اكتب عناوين ابلغة المدرسة واصدقائك في المدرسة لتراسلهم في اجازة الصيف ·

### برج الجوزاء
**٢١ مايو ـ ٢١ يونية**
قلل من مشاهدة التليفزيون ·· فالامتحان على الابواب · خفف ملابسك شوية شوية · اكثر من شرب الليموناده ·· اصلها مفيدة ومرطبة ·

### برج السرطان
**٢٢ يونيه ـ ٢٣ يولية**
انت في حاجة الى تقوية في الحساب ·· استمر في الادخار وضع نصف مصروفك في الحصالة ·· ضع قليلا من الارز على سور البلكونة للعصافير ·

### برج الاسد
**٢٣ يولية ـ ٢٣ اغسطس**
تحلم حلما جميلا · شنطتك مقطوعة في حاجة الى تصليح · سيهديك صديق لك اغنية لطيفة تسمعها بالراديو ·

### برج العذراء
**٢٣ اغسطس ـ ٢٢ سبتمبر**
تسمع زغاريد قريبة من بيتك ·· رتب ملابسك وضعها في الشماعة داخل الدولاب ·· اهتم بمراجعة جدول الضرب لتحفظه جيدا ·

### برج الميزان
**٢٢ سبتمبر ـ ٢٢ اكتوبر**
لا تكن زملكاويا متعصبا ·· اطمئن بابا بخير ويهديك السلام ·· لا تشد الكرسي ·· ارفعه بلطف اذا كان وزنه خفيفا ·· على قدك ·

### برج العقرب
**٢٣ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر**
برافو ·· صراحتك ستعجب بابا وماما ·· ستتعرف بصديق جديد ·· ذاكر دروسك أولا ثم العب ·· اين فرشة اسنانك ·· انصحك باستعمالها باستمرار ··

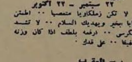
### برج القوس
**٢٢ نوفمبر ـ ٢٢ ديسمبر**
أترك مقعدك في الاوتوبيس أو الترام أو الترولي باس لمن هو أكبر منك ·· الخط الجميل يدل على أنك ذوق ويساعد على نجاحك · ابتسم دائما ·

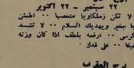


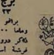
### برج الجدي
**٢٢ ديسمبر ـ ٢١ يناير**
ستتقدم لك ماما مشروبا جديدا اذا شربته تبقى عضلاتك ·· حــديد ·· اسمع الكلام وممنوع دخولك المطبخ ·· شــد حيلك في المذاكرة لتكون من الخمسة الاوائل ·

### برج الدلو
**٢٢ يناير ـ ٢٢ يوفبراير**
النوم المبكر سيفيدك ويحل المشكلة ·· ستنتشر صورتك بمناسبة عيد ميلادك ·· لا تلق ببقية الساندوتش في الزبالة ·· حرام عليك ·· خبر سار ستسمعه ·

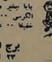
### برج الحوت
**٢٢ فبراير ـ ٢٠ مارس**
سفر الاسرة للتصييف يتوقف على نجاحك بتفوق · ضع حذاءك خارج غرفة نومك ·· لا تلعب بالكبريت غير المشتعل ·· خبر سار تفرح لسماعه ·









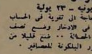


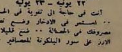


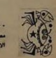












انتظروا
المفاجأة
"رقم ١"
في العدد القادم
وشكرا والى اللقاء

مسرحية من ثلاث فصول

# كهف تحت كل بيت

عن تينيسي وليامز

بقلم انيس منصور

بريشة : كنعان

## الفصل الثانى

لم يمض وقت بين الفصل الاول والثانى ..

( عزيزة تقفز على اثر صوت سيارة تقف امام الباب .. تنظر الى رؤوف بدهشة ، ويهز راسه ويبتسم عندما يتجه الى الباب الامامى . ويدخل الهواء البارد ) .

**رؤوف** : .. انت فين يا اخى الله ينكد عليك .. ( تقف عزيزة فى صمت .. لم تجلس ويصرخ رؤوف ) : تعالى يا اخى مراتك فاكره انك مش راجع ..

**جلال** : ( من بعيد ) وجرى ايه ؟ .. ايه اللى جرى ؟ ..

( تقفز عزيزة من مكانها وتقف امام المرآة وتمسح دموعها وتسمع صوت باب سيارة امام البيت وتجلس عزيزة وتنهض فجاة وتفرك يديها وتجلس مرة اخرى .. وتنهض وتقف عندما يدخل جلال . ويتعانق رؤوف وجلال بحرارة.. ويتجاهلان عزيزة ) .

**رؤوف** : انت فين ياحضرة الاستاذ ؟

**جلال** : انت فين انت .. ازيك..ها ..ها .

**رؤوف** : وحشتنا ..

( ويتوقف الثلاثة فجأة كانهم تنبهوا الى شىء .. وينظر كل واحد منهم الى الآخر )

**جلال** : أمال فين ..؟

**رؤوف** : ( مشيرا الى عزيزة ) اهيه ..

**جلال** : مراتك انت ؟ .

**رؤوف** : غارت عند أهلها ..

**جلال** : بكره تيجى ؟ .

**رؤوف** : ابدا .. شاله ماجت ..

**جلال** : مش عاوزها ..

**رؤوف** : لا ..

**جلال** : يعنى مش حتضربها .. ها .. ها .. مش حتطردها من البيت .. ضيعت على نفسك فرصة ذهبية ( عزيزة فى حالة ثورة ) .

( ينظر بعضهم الى بعض فى صمت .. وتشعر عزيزة انها مهملة وان احدا لا يدرى بها ) ..

**عزيزة** : ما افتكرش الاستاذ رؤوف يقصد حاجة بالشكل ده .

**جلال** : انا فاكر ان عندكم عيل .. ولد .. بنت مش كده ؟ بكار

**عزيزة** : اللعب اللى تحت الشجرة تقدر تفهمك اذا كان ولد ولا بنت ..

**رؤوف** : اظن ولد .. تحب تشرب ايه ؟

**جلال** : اى حاجة . ( يذهب الى البار ويعد لنفسه قدحا ) .

**عزيزة** : عنده كام سنة ؟

**رؤوف** : ثلاثة .. وامه دلعته .. خسرته .. عملته بنوته .

**جلال** : هه كده .. ( يضحك ) .. اسمع .. انا متأكد ان مراتك وابنك حيكونوا هنا بكره ..

**رؤوف** : مش حيلاقونى هنا .. انا خلاص ليت عزالى وكنت حاشى النهاردة لحد ما انت اتكلمت بالتليفون وكنت مستنى واحد صاحبى حيتجوز واتفقت معاه انه ييجى يشوف العفش اللى هنا .. ويدفع ثمنه كاش .. وشوف الكريسماس كلفنى اد ايه .. وسبت شغلى .. والحالة مش ولا بد ..

**جلال** : ماتيجى معانا .. وعربيتنا تساعك انت والعفش .. واحنا ماورناش حاجة ابدا .. نضاف .. خفاف .. مضبوط ولا لأ ..

**عزيزة** : انت ماتقعدش تخرب عليهم وتسأل ايه اللى مظبوط .. وايه اللى مش مظبوط .. دول ناس متجوزين وعندهم طفل والليلة ليلة الكريسماس .. ومش لازم يسيبوا بعضهم .. خليهم يشوفوا حالهم ويحلوا مشاكلهم بنفسهم.. انت مش عارف ايه اللى بينهم..ومش من حقك تتدخل .. دلوقت ياه ارجوك تجيب لى الشنطة الصغيرة بتاعتى .. اللى فيها هدومى .. ارجوك .. فى عرضك ..

**رؤوف** : (يوجه كلامه الى جلال وكأن عزيزة لم تتكلم ) الصبح حاخد اول قطر .

**جلال** : نتكلم فى الحكاية دى بعدين ..

**عزيزة** : جلال ؟ ..

**جلال** : آه .. انت هنا .. نسيت ادى لك هدية الكريسماس ( موجها كلامه الى جلال ) نضلت ادور بالعربية على بار أجيب لك منه حاجة تشربها .. ( ويقدم له لفة فيها زجاجة شمبانيا ) .

**رؤوف** : أحب الشمبانيا ..

**جلال** : مثلجة وحاجة عال ..

**رؤوف** : ( ينظر الى عزيزة بسرعة ) مش قلت لك انه راح يشترى لى هدية .. مراتك كانت فاكره انك هربت ..

**عزيزة** : زى بعضه .. انا رايحة اجيب الشنطة بنفسى ..

( وتخرج فى الجو البارد وتترك الباب مفتوحا .. وجلال يقفل الباب بحركة لا شعورية ) .

**جلال** : اسمع انا عندى كلام علشانك .. احنا الاتنين عندنا كلام لازم نقوله لبعض ..

**رؤوف** : ايوه .. انا عارف .

**جلال** : جوازك مانفعش والا ايه .. اطربق فوق دماغك ولا لسه ..؟

**رؤوف** : وانت عامل ايه لحد دلوقت ؟

**جلال** : بعدين اقولك .. بالتفصيل .. بعدين .

**رؤوف** : انت مش اتجوزت امبارح الصبح ..

**جلال** : هه ..

**رؤوف** : وامبارح بالليل عملت ايه ؟

**جلال** : بعدين اقولك الحكاية دى كمان ..

( تدخل عزيزة مندفعة وهى تلهث )

**عزيزة** : انا مش قادرة اكسر الباب بتاع العربية دى ( تترك الباب مفتوحا )

**جلال** : انت دايما تسيبى الباب مفتوح ؟ انت ايه ؟ مولودة فى زريبه ؟

**عزيزة** : وانا ما اعرفش انت مولود فين ؟ (ويقفل جلال الباب مرة أخرى) يااستاذ رؤوف يا أستاذ رؤوف .. ( يبتسم رؤوف ) سعادة البيه اللى انا اتجوزته مش راضى يتنازل ويجيب لى الشنطة .. قل له يفتح باب العربية وانا اجيبها بنفسى .. ( يدق جرس التليفون . ويلتقط رؤوف السماعة ) .

**رؤوف** : ( فى صوت هادىء مبحوح ) ايوه.. اهلا .. وسهلا .. امبارح سبت الشغلومسافر بكره بالكتير خالص .. رايح بعيد خالص .. وانت لازم تيجى تشوف العفش.. قل لى عاوز بالطو فرو علشان مراتك ؟ كده ؟ .. طيب .. وهو كذلك بثلث الثمن .. خد اى حاجة .. كل حاجة .. انا فى انتظارك .. طيب مع السلامة ( ويقفل السكة ) .

**جلال** : بتقول بعيد خالص ؟ يعنى فين ؟

**رؤوف** : يعنى ..

**جلال** : عاوز تروح لصاحبتك أم حسنة هنا .. ها .. ها ..

**رؤوف** : عمرى ماكنت مبسوط .. من نهار ما ..

**عزيزة** : ( بحرارة ) يا استاذ رؤوف انت غيرت من ساعة الرجل البوهيمى ده ماجه .. ويظهر ان تاثيره فظيع .. تسمح لى اغسل ايدى فى الحمام بتاعك ..؟

( ينظران اليها فى ابتسامة غامضة ) .

**رؤوف** : افندم ؟ .. حضرتك بتقولى ايه ؟

**عزيزة** : باقول اقدر ادخل الحمام بتاعك اغسل ايدى ؟.

**رؤوف** : اتفضلى ..

**جلال** : ايه ؟ جرى لها ايه ؟ ( يتجه اليها ) فيه ايه ؟ .. جرى لك ايه ؟

**عزيزة** : اقدر اكلمك لوحدنا ؟ فى اوضة تانية ..

**رؤوف** : ادخلوا اوضة النوم واتفاهموا ..

( ويدخل جلال وعزيزة اوضة النوم ) .

**جلال** : ايه .. فيه ايه دلوقت ؟

**عزيزة** : هو انت حاتعاملنى بالشكل ده على طول ؟

**جلال** : قصدى ايه ؟ امال عاوزانى اعاملك ازاى .. قولى لى ..

**عزيزة** : كان احسن لى ما اكونش موجودة هنا خالص .. انتو الاتنين قاعدين تتكلموا ولا كانى هنا ..

**جلال** : انت مش مزوداها شوية ياعزيزة ؟

**عزيزة** : ما افتكرش .. اذا كنت تعبان فى جوازك .. ممكن تطلقنى ..

**جلال** : انت عاوزة تتطلقى ؟ هه ؟ انت عاوزة كده ؟ .

( يدخل رؤوف ومعه شنطةالسفر .. ويدخل الى المطبخ ويحضر بعض الادوات ويضعها فى الشنطة ) .

**عزيزة** : لا اطلب منك انك تعتبرنى موجودة .. واثقة معاكم .. ابقى اسمى مزوداها ؟

**جلال** : بطلى مياصة بقى .. عاوز اقول لك حاجة .. لازم اتكلم .. انت اول واحدة خيبت املى ليلة امبارح ..طول الليل نايمة على الكرسى .. هو ده بقى اساس الحياة الزوجية السعيدة

**عزيزة** : وانت كان لازم تشرب طول الوقت ، وتركب عربية ميتين وبعدين تقول لى انك سبت شغلك .. وبعدين تكسر دماغى بالراديو بتاعك .. حتى ما اقدرش اقفله .. انت كنتمتصور ايه؟ بعد كل ده كنت اعمل ايه؟ الستات بنى آدمين وانا زى كل الستات .. بنى آدم .. انا كرهت ليلة امبارح .. بعد ماعذبتنى طول النهار

.. ( ويدخل رؤوف الى الصالون ) .

**رؤوف** : ( بصوت هادىء من الصالون ) : انتو دلوقت بتمروا فى فترة التـ .. فا .. هم اهو كده .. انا قلت لها كده .

**جلال** : آه .. انتوا قعدتوا تتكلموا بقى ؟

**عزيزة** : امال يعنى انت فاكر حنعمل ايه وانت بتجرى فى عربية التعذيب بتاعتك دى ؟

**رؤوف** : ( يدخل غرفة النوم ) انتم فى فترة التفاهم اياها ..

**عزيزة** : تفاهم على ايه يا استاذ رؤوف ؟ على البهدلة .. طول عمرى ..؟ بفور التفاهم .. وبفور الجواز .. انا مش عاوزه التفاهم ده .. انا عاوزة .. ارجوك ( وتبكى ) تسمح لى ادخل اوضة نومك لحظة .. قبل ماننزل.. نروح اللوكاندة .

**رؤوف** : اتفضلى .. اتفضلى ..

**جلال** : انا مش نازل .. ولا رايح لوكاندة .. ( ويدخل الى الصالون ) .

**عزيزة** : انت حر .. لكن انا لازم ادور على لوكاندة ..

**رؤوف** : ( يقدم لها كوبا ) انت مابتكمليش كبايتك ابدا ..

**عزيزة** : مش مهم .. أشكرك .. فيه ناس كتير متهيأ لها ان الشرب يحل المشاكل.. انا بتهيألى انه بيمشكلها اكتر ..

**رؤوف** : أيوه بيعقدها أكتر ..بيخليها غامضة اكتر .. والمشاكل لازم تتعقد شوية .. برضه من حين لحين علشان تتحل بعدين .. ( ويبدو عليه التاثر ويقف الى جوار عزيزة .. وفى يده الكاس ويبتسم وهو ينظر اليها ) انتدايما تقولى للناس يا أستاذ فلان ؟

**عزيزة** : أيوه لحد ما اخد عليهم .. انا تربيتى محافظة وانا مش اسفه على كده .. مش اسفه ابدا .. ( ولا تزال تنظر الى الباب فى اتجاه زوجها ) .

**رؤوف** : يا ريتك تقول لى يا رؤوف زى ما تكونى عارفانى .. انت حالتك العصبية صعبة .. والحالة دى هى اللى بتعقد الحب .. ليه ماتغيريش النظرة اللى على وشك دى وتدى لعوش تانى .. الطف وارق .. جربى بس ..

**عزيزة** : انت بتعمل كده ؟ أنا ما عنديش مزاج .. مفيش دماغ .. يا استاذ رؤوف انا لازم اواجه مشاكل .. اواجه مشكلة جوازى من واحد كرهنى بعد ما اتجوزنى بيوم واحد .

**رؤوف** : خلصى كبايتك وواجهى المشاكل زى ما انت عاوزه .. لانها مش موجودة ؟ ( يقفل باب غرفة النوم . وينظر اليها والكوب فى يدها .. جلال يفتح الباب الموجود بين الاوضتين وينظر لحظة ويولع النور .. ويدخل الصالون . ويبتسم رؤوف )

**عزيزة** : عندك أوضة نوم جميلة ..

**رؤوف** : اتجوزت واحدة ست بيت .. وكنت ناوى احبها وانا اقدر احب اى انسان .. بس .

**عزيزة** : يا أستاذ رؤوف .. يا رؤوف .. بيتك ده فيه حلاوه لوحده .. فيه سحر .

**رؤوف** : اشتريناه رخيص..لان الجزء ده من البلد مبنى فوق كهف كبير جدا زى ما قلت لك

**عزيزة** : ( دون ان تصغى اليه ) ايه ؟

**رؤوف** : المنطقة دى مبنية على كهف كبير .. والارضية كل سنة بتهبط .. بتغوص .. بتريح شايفه الشرخ اللى فى الحيط ده ..

**عزيزة** : اه .. ( دون ان تصغى اليه او ترى شيئا ) .. شنطتى الصغيرة .. تقدر تجيبهالى ؟

**رؤوف** : يا اخى عاوزه شنطتها الصغيرة ..

**جلال** : اهيه .. اديها لها .. خليها تنسد ( ويلقى بالشنطة التى كانت وراء الكنبة الى داخل غرفة النوم .. ورؤوف يلتقط الحقيبة ) دلوقت انت بتعيطى على ايه ؟

**عزيزة** : أخيرا .. الحمد لله .. كل حاجاتى موجودة هنا .. البرفان .. والمناديل تتكسر

يا أستاذ رؤوف انه لازم اطلب اللوكاندة بالتليفون ؟

**جلال** : ما سمعتيش اللى أنا قلته ؟

**عزيزة** : أستاذ رؤوف ممكن حضرتك تضرب تليفون لاى لوكاندة نضيفة .. متوسطة وتحجز لنا أوضة الليلة ..

**جلال** : أنا قلت مش نازل من هنا ..

**عزيزة** : أوضة بسرير واحد .. أرجوك ..

**رؤوف** : حاضر .. حاضر .. حاحجز لك أوضه .. بس اقعدى واستريحى .. تعال هنا يا جلال .. خليها لوحدها .. لحد أعصابها ما تستريح شويه ( ياخد جلال ويخرجان الى الصالون ) .

**جلال** : شوف ايديه .. شوف ايديه ؟

**رؤوف** : مالهم .. فيهم ايه ؟

**جلال** : فاكر الرعشة اللى بتجى لى .. فاكر اللى كانت جت لى أيام الحرب .. فاكر يا رؤوف ؟

**رؤوف** : رجعت لك تانى ؟

**جلال** : انت أعمى مش شايف ؟

**رؤوف** : اه .. وعامل ايه فى الشرب ؟

**جلال** : هيه لسه فى الحمام ؟

**رؤوف** : لا .. فى أوضة النوم ؟

**جلال** : استنى لما تدخل الحمام وانا احكى لك

**رؤوف** : تشرب ايه ؟

**جلال** : بيرة .. آه يا جسمى ..

**رؤوف** : رعشة جامدة .

**جلال** : استنى بس لما تدخل الحمام وانا اقول لك ايه اللى حصل ليلة امبارح ..

**رؤوف** : ( يقدم له كوبا من البيرة ) : خد

**جلال** : ( عند باب اوضة النوم ) لسه قاعدة على السرير .. اوضة نوم لطيفة .. عيبها ايه الاوضة دى ؟

**رؤوف** : الاوض كلها مفيش فيها عيب .. العيب فى اللى يشاركك فيها ..

**جلال** : ايوه .. معاك حق .. ايه اللى حصل لكم ليلة امبارح ؟

**رؤوف** : تبقى عيشة ايه دى لما كل ليلة فى الضلمة تتخيل انك مع واحدة تانية غير مراتك .. واحدة من اللستة الطويلة من البنات اللى انت عارفهم .. انا عملت عملة حقيرة.. اتجوزت واحدة مابحبهاش ابدا.. وكنت باشعر بالاسف لها وللفلوس ابوها .. لكن اخدت نصيبى .. اخدت اللى استحقه .. ولا حاجة .. أخدت مكتب بقرف الكلب فى الشركة بتاعة ابوها .. شركة منتجات الالبان بأجر تافه .. على الرغم من كفاحى وتعليمى .. واللى عملته فى الطيران

**جلال** : مهما عملت فى الجو .. اللى بيشمل فوق مالوش ثمن تحت.. والنتيجة: رعشة.. اسمع انا لازم احكى لك .. انا حاخليها تدخل الحمام علشان نتكلم .. ( ويخرج من جيبه هو ايضا علبة سجاير فاضية ويلقيها من النافذة )

**رؤوف** : ما تعرفش طريقة تانية علشان تتخلص بيها من علبة سجاير فاضية ، غير انك ترميها قدام البيت .. ؟

**جلال** : لا .. ما اعرفش .. يدخل غرفة النوم ويتحدث الى زوجته ) انت مش قلت لى ان مفيش حاجة فى الدنيا احسن من حمام سخن .. ادخلى وخدى لك حمام بقى .

**عزيزة** : قلت .. لكن دلوقت مش مهم .. انا عندى حاجات تانية بافكر فيها يا جلال .

**جلال** : طيب فكرى فيها وانت بتاخدى دش .. او بعد ماتخدى دش .. علشان انا كمان عاوز اخد حمام سخن .

**عزيزة** : ( فجأة تنظر اليه وهى فى السرير ) انا شاعرة انى لواحدى يا جلال ؟

**جلال** : عارفين .. لكن دى غلطة مين ؟

**عزيزة** : انا حسيت فجأة انى لوحدى .. (لم تبكى . وينظر اليها ببرود من الباب ) .

**جلال** : ادخلى بس الحمام وخدى لك دش .. وبعدين اخد انا كمان دش .. والا انت عاوزة تاخد دش مع بعض .. ( تنهض وتتنهد وتدخل الحمام ) .. طبعا لا .. ( وتدخل الحمام وينتظر حتى يسمع صوت الدش .. ثم يتجه الى الباب الامامى ) دلوقت عبة جوه .. اسمع .. ( ترتجف يداه بعنف ) انا لازم اتخلص منها .. لازم اتخلص منها بسرعة .. ساعدنى .. لازم تساعدنى ما اقدرش اقعد معاها ..

**رؤوف** : دى مراتك يا اخ ؟

**جلال** : طيب ما انت متجوز .. فين مراتك ؟ عاوز تقول لى انى متجوزها واحنا متكلمناش خمس دقائق طول السكة .. خمس دقائق على

اقلب الصفحة من فضلك



بعض .. دي رفضت .. هي خرجت من الحمام ! لا ! دي رفضت تقلع هدومها .. وقعدت طول الليل في كرسي متغطية ببطانية .. طول الليل بتعيط .. علشان كان من سوء حظها انها اصبحت مراتي ..

**رؤوف** : انا لوكنت منك مايهمنيش ده كله!

**جلال** : ما يهمكش ايه !

**رؤوف** : ما يهمنيش ده كله .. البنت دي لها تجارب !

**جلال** : ابدا خام .. مالهاش اى تجارب .. حيطة سد .. ومصرة انها تفضل من غير تجارب ..

**رؤوف** : مايهمنيش كل ده ..

**جلال** : انا يهمني .. اول حاجة حاعملها بكرة انى اسفرها على ابوها !

**رؤوف** : انت لازم صدمتها ..

**جلال** : صدمتها في ايه .. انا كاى زوج .. حاولت .. والنتيجة ها .. ها .. التعادل بدون اصابات .. ها .. ها ..

**رؤوف** : المسألة عاوزة شوية تصرف وشوية رقة ..

**جلال** : ما تعملش على فيلسوف وتقول لى انا ازاى الواحد يعامل واحدة ست ! مين اللى كان بياخد لكم المواعيد من الستات .. مين ! مش انا !

**رؤوف** : لكن دولمش ستات .. مش زوجات

**جلال** : طبعا ستات امال ايه .. رجالة !

**رؤوف** : دى نساء لها تجارب .. وانت معاك واحدة مالهاش تجارب .. وفيه فرق كبير .. فيه فرق كبير بين العملة المطبوعة النهاردة والعملة اللى دايرة في السوق .

**جلال** : الاتنين سعرهم واحد ..

**رؤوف** : الفرق في معاملة دى .. ومعاملة دى

**جلال** : اسمع هية حنفضل كده .. وحاخليها كده .. **(ينحنى عند شجرةالكريسماس)** ايه ده ! **( وهو يقلب في اللعب تحت الشجرة )**

**رؤوف** : صاروخ .. ونموذج لقاعدة اطلاق الصواريخ ..

**جلال** : بتشغلها ازاى !

**رؤوف** : عد من عشرة لصفر وانا اخليها تنطلق ..

**جلال** : عشرة .. تسعة .. سبعة .. ستة .. خمسة .. اربعة .. ثلاثة .. اتنين ..

**رؤوف** : **( يقلد صوت الصاروخ )** انت مش تخلى عندك عقل وتبعد من منطقة الصواريخ .. ها .. ها .. الاسبوع اللى فات شفت الولد ابنى بيلعب بعروسة .. اتضايقت ورميتها في النار .. حاول يطلعها من النار ايده اتحرقت .. وبعدين الولد عيط وقال لى : باكرهك .. مش معقول اخلى ابنى يلعب بعروسة .. ولد يلعب بعروسة .. أول ما تظهر على ابنك ميامة .. لازم تقضى عليها في ساعتها .. والا بعدين مش حتعرف .. تلمه .. ولا تلمها ..

**جلال** : انا افضل تكون عندى بنت .. البنات تحب ابوها .. غريزة الانوثة بتكبر فيهم بدرى خالص ..

**رؤوف** : انا افضل يكون عندى ولد .. لكن انا مش عارف اذا كان اللى عندى ده ولد ولا بنت **( تخرج عزيزة من الحمام )** انا احب الولد .. واكيد حاتضايق جدا لو واحد من الجيران قال عليه انه بنوته .. وانا زى الجمل باتحمل بطبعى .. واذا جالى الولد ده في الصيف ولو شهر واحد .. اقدر اخليه يبقى احسن من كده .. الواحد لازم يكون ابن جنسه .. الولد يبقى راجل والبنت تبقى ست .. والدنيا دى بتاعة الرجالة .. .. دنيا مخيفة .. لكن مالخوفش الراجل .. الراجل يخوف ولا يخافش ..

**عزيزة** : يا أستاذ رؤوف ..

**جلال** : ايه مالك !

**عزيزة** : انا باكلم الاستاذ رؤوف ..

**جلال** : حرمنا عاوزة تتكلم يا استاذ رؤف..

**عزيزة** : بس عاوزة اعرف اذا كنت طلبت اللوكاندة .

**رؤوف** : **( يدخل )** كل حاجة حتكون زى ما انت عاوزة .. **ولا تشغلى نفسك ..**

**عزيزة** : **( في فستانها الحريرى )** انت كنت لطيف جدا معايا .. انا اخدت شوية من الملح الفوار اللى عندك في الحمام ..

**رؤوف** : اه .. انا عمرى ما استعملته .. خديه ارجوك .. ريحينى منه .. ده بتاع دوبة مراتى دايما عندها حموضة في المعدة ..

**عزيزة** : مريح .. خالص ..

**( جلال يمر بأوضة النوم .. متضايقا . وعلى وجهه بعض الارتياب )**

**رؤوف** : وعالجتها كمانمن الحموضة .. ودلوقت ما بتعرفش حتى الملح ده ..

**عزيزة** : نادر لما يبقى عندى حموضة في المعدة .. بس المرة دى .. **( وتضحك )** المعدة زى الترمومتر عند بعض الناس .. مرة تجيب صداع .. ومرة تجيب حرارة .

**رؤوف** : وناس يجى لها اسهال .. اسكتى

**عزيزة** : الاعصاب هى السبب .. ايه ده ؟ **( تلتقط تمثالا صغيرا للمسيح )** .

**رؤوف** : ده ! .. **( ويتجه ناحية غرفة النوم . وجلال يتجه ناحية الباب )** ده تمثال للمسيح من تشيكوسلوفاكيا .. لقوه في أحد الاديرة .. بيعمل معجزات ..

**عزيزة** : صحيح !

**رؤوف** : بيقولوا .. اللى يبدى لك التمثال يبدى لك معاه عادة قرش او اكثر .. علشان تحطيه تحته .. بيجيب الحظ .. ابوها اداني التمثال ده .. واداها مبلغ من المال علشان تحطه تحت التمثال .. لداها مليم تصورى .. التمثال يدى لك فلوس اذا ما كانش عندك ، وعيال اذا ما كانش عندك .. التمثال ده جاب لنا الولد ، ولسه الفلوس ما جتش .. او جت وطارت .. انا مش بالوم التمثال على حاجة ولكن

**عزيزة** : تعرف يا استاذ رؤوف .. يا رؤوف ان الناس عادة تبقى عمية وغبية لما تفكر في مشاكلها .. لكن بتشوف مشاكل غيرها اوضح

**رؤوف** : ايوة .. مضبوط .

**عزيزة** : فيه حاجة في الجو بتاع البيت ده .. حاجة حلوة .. خصوصا اوضة النوم .. جنان .. حاجة كده ممكن الواحد يحسها .. يلمسها .. عاوز أقول ان انا باشم حاجة بتسحرنى في البيت ده ..

**رؤوف** : **( في هدوء وحزن )** لون اوضة النوم هنا .. رمادى زى البوارج الحربية .. والسرير بتاعنا دوبل .. واحد مكتوب عليه سريرى .. والتانى مكتوب عليه : سريرها .. والملايات كمان مكتوب عليها كده .. كويس ! المسافة بقى اللى بين السريرين .. دى منطقة منزوعة السلاح .. والبرود اللى عند مراتى هو ستار الدقمية بين سريرها وسريرى .. وانا حاولت اهدم الستار ده في الايام الاولى من الزواج .. وبعدين .. قلت يا واد اقل .. خليها هى اللى تحاول ..

**عزيزة** : وهية حاولت !

**رؤوف** : تفتكرى ايه !

**عزيزة** : أفتكر لازم تكون حاولت ..

**رؤوف** : اهو ده اللى حصل .. **( وربت على كتفها مهنئا )** برافو .

**جلال** : ايه الاحاديث الغرامية اللى من ورايا دى !

**رؤوف** : **( ضحكة مكتومة )** تعالى هنا .. انا عندى كلام عاوز اقوله لك .. **( وياخده من ذراعه )**

**جلال** : بتتكلموا على ايه !

**رؤوف** : **( يهمس بصوت مرتفع )** ادخل يا مغفل قبل ما تلبس هدومها .. ادخل بس

**جلال** : حتتخانق ..

**رؤوف** : انا حاعلى الراديو .. ادخل بس

**عزيزة** : انا حالبس وجاية حالا ..

**رؤوف** : ادخل .. ادخل ..

**جلال** : انا عندى كرامة .. امبارح خلت بى .. اول واحدة تعمل معايا كده .. في الدنيا كلها .

**رؤوف** : انا عارف .. انت حكيت لى .. بس ادخل دلوقت .. اقفل الباب ..

**جلال** : ادخل انت .. انا عارفك .. مفيش واحدة انا اخدتها الا وانت كنت عاوز تخطفها منى .. مش كده .. ادخل انت يا حبيبى .. ادخل وشم الهوا .. اللى الواحد بيلمسه .. الهوا اللى الواحد بيحسه في البيت ده .. اللى بيسحرنى .. مش كده .. ادخل انت ..

**رؤوف** : جلال .. الرعشة رجعت لك ! .. انت بترعش كده ليه ! يا خبر .. انت فاكرنى ايه يا حيوان ! انت متصور انى عاوز اخد مراتك منك .. يا غبى .. !

**جلال** : طول عمرك كده .. دى مش حاجة جديدة ..

**رؤوف** : والله معاها حق .. والله يا ابنى ما تساوى حاجة ابدا .

**جلال** : ما تقولش يا ابنى .. انا مش ابنك

**رؤوف** : طيب ما تكبر يا اخى .. اكبر بقى .. **( لحظة صمت )** تشرب ايه .. برضه بيرة !

**جلال** : بيرة ..

**رؤوف** : انت بترتعش علشان عاوز تدخل اوضة النوم .. ادخل .. خد القزازة معاك .. وانا حاسمع الراديو . ( ارتدت عزيزة ملابس الخروج وتدخل ) اتأخرت يا حلو ..

**عزيزه** : **( في صوت رقيق )** استاذ رؤوف .. استاذ رؤوف .. قلبى بيتقطع لما باشوف اللعب الجميلة تحت شجرة عيد الميلاد وابنك مش موجود هنا علشان يلعب بيها ..

**رؤوف** : مع أمه ؟

**عزيزة** : عارفه .. لكن الشجرة بتاعته هنا ..

**رؤوف** : ابن امه .. مبسوط معاها ..

**عزيزة** : ازيك دلوقت يا جلال .

( جلال يتضايق ويتجه ناحية البار .. )

( عزيزة يبدو عليها اليأس وهى تشير الى رؤوف )

( جلال يدور حول نفسه في شك .. )

( عزيزة تضحك في رقة وتتنهد .. )

**جلال** : انت مش عاوزه تنامى في اوضه بسرير واحد الليلة ؟

**عزيزة** : انت بترتعش ليه ؟ .. انت بترتعش اكثر من كل يوم

**جلال** : مش شغلك .. دا شغل انا ..

**رؤوف** : ( لعزيزة ) تعالى هنا لحظة **( ويهمس في اذنيها )**

**عزيزة** : لا .. لا .. يا استاذ رؤوف .. انت بالشكل ده حتخسر وظيفة اى زوجة .. انا اسفه .. لكن انتم تعودتم عل البنات الل يجروا وراكم ويعاكسوكم ... نوع من البنات تلاقوه في البارات والكباريهات لا .. انا مش كده .. يا استاذ رؤوف .. يا رؤوف ..

**رؤوف** : بس خدى ايده ..

**عزيزة** : رؤوف .. ارجوك .. صدقنى انا عارفه كل حاجة ..

**رؤوف** : هل كيفك .. **( لحظة صمت )**

**عزيزة** : قل لى يارؤوف انت سبت شغلك ليه؟



كانت عندك رعشه انت كمان ؟

**جلال** : انت بتعايريني والا ايه ؟

**عزيزة** : أنا مش باعايرك ..

**رؤوف** : يا اخى مفيهاش حاجة .. هيه بتسأل سؤال معقول ..

**عزيزة** : مجرد سؤال ..

**جلال** : خليك فى حالك انت .. ما تنسيش انك انت كمان مرفودة .. احنا الثلاثة مرفودين ..

**عزيزة** : أنا مانستش ( بشىء من الاعتداد بالنفس ) أنا ما نستش حاجة .. وعندى حاجات كتير فاكراها يا جلال بيه .

**جلال** : الحمد لله انك فاكره كل حاجة .. ان شاء الله تفتكريها كمان وكمان .. ( **يتصلب فى جلسته** ) .

**عزيزة** : ( تعطس ) أنا اخدت برد من العربية

**جلال** : دانت مولوده وعندك برد .

**عزيزة** : والنبى تسكت أنت .. قل له يسكت يا استاذ رؤوف .

**رؤوف** خليه يفضفض ..

**جلال** : برد مستخبى .. ما اخدتيش البرد ده منى ؟

**عزيزة** : ياريتك ورتنى طبيعتك دى على حقيقتها قبل كده .. على الاقل كنت عرفت أنا أبقى ايه بالنسبة لك .

**جلال** : وهو أنا كنت عرفتك علشان تعرفيني؟

**عزيزة** : وأنا كنت خبيت عنك حاجة .. أنا زى ما أنا ..

**جلال** : طبعا خبيت ..

**عزيزة** : خبيت ايه .. ارجوك تقول لى حالا دلوقت ايه اللى أنا خبيته ؟

**جلال** : مش انت اللى حطيت التلج فوق دماغى فى المستشفى .. حضرتها كانت الممرضة بتاعتى فى المستشفى .. ومن نهاريها وانا بارتعش

**عزيزة** : اسكت .. انت وقح .. ماكنتش متصورة ان وقاحتك توصل للدرجة دى ..

**جلال** : كانت الممرضة بتاعتى فى المستشفى ، وكانت بتدلكنى بالسبرتو طول الليل .

**عزيزة** : كنت بأؤدى واجبى .. ضرورى اعمل كده ..

**جلال** : وكانت تدلكنى وتطبطب على بجوانتى زى اللى هيه لابساه .. جوانتى من الحرير

**عزيزه** : أنا ما اقدرش استحمل كل ده .. أنا نازله .. ( اخفت وجهها وراحت تبكى ) ارجوك توصلنى ..

**جلال** : عارف بنات الجيشا اللى بيقول عليها يارؤف .. هيه تقدر تديهم دروس فى التدليك بالجوانتى الحرير ..

**عزيزه** : أنا ما لمستش جسمك الا زى أى ممرضة بتاخد مرتب علشان كده .. وانت عارف أنا ما قربتش لجسمك .

**جلال** : ازاى تدليكينى من غير ما تقربى لجسمى .. هه ازاى ؟ تدليك من غير لمس .. ازاى؟

**عزيزه** : ارجوك تسكته .. ارجوك .. اعمل معروف .. انت عارف هوه عاوز يقول ايه .. عاوز يقول انى استغليت ضعفه وضحكت عليه .

**جلال** : أنا ماقلتش كده .. أنا باقول ان صوابعك كانت ناعمة .. وانت كنت عارفه انت بتشتغل فى ايه .. تقول لى : ادور .. وأنا ماكنتش قادر ادور .. وكنت بافضل نايم على بطنى .. وبطنى توجعنى .. ومتضايق من الوضع ده ... ده هيه بتدعك لى ضهرى ..

**عزيزة** : أنا قرفت من السيرة اللى تخم دى .. ايه القذارة دى ..

**رؤوف** : ارجوك .. اهدى هنا بس .. استريحى .. مش كده ياناس .. كل ده حينتهى ضرورى ينتهى ..

**( جلال يصب لنفسه قدحا من البيرة ، وينزلق القدح من يده المرتعشة )** .

**جلال** : حالتى اسوء من الاول .. العن من الاول .. كنت حاستنى فى شغل ازاى ؟ وانا مش أقدر امسك حاجة بايدى ..

**عزيزة** : خد حبوبك المنومة .. فى شنطتى الصغيرة .

**رؤوف** : خدى بالك ان حالته سيئة .. ادى له فرصة .. اعذريه .. انتوا الاتنين كويسين خالص .. لطاف .. وظراف .. ده رأيى .. والاتنين شكلكم كويس .. أنا أعتقد انكم حتبقوا سعدا مع بعض .. بس لما تنتهى فترة التفاهم دى .. وحتنتهى الفترة دى بالتفاهم .. أنا عارف ..

**( جلال يمسك يديه المرتعشتين ويضمهما أمامه .. ثم يدخل أوضة النوم )** .

**عزيزة** : أقدر اطلب بابا فى التليفون ..

**رؤوف** : مفيش داعى تزعجى ابوك وامك فى ليلة زى دى ..

**عزيزة** : اقول لهم انهم وحشونى .. وانا عاوزة أسافر لهم الليلة ..

**رؤوف** : حيفتكروا ان فيه حاجة حصلت بينك وبين جوزك .. اذا سافرت من غيره ..

**عزيزة** : جوزى .. جوز ايه ؟ الراجل اللى بيقول على انى عاملة زى بنات الجيشا .. ده يبقى جوز .. اللى يقول لى انت ضحكت عليه فى المستشفى لانه كان مطلوب منى ادلك جسمه بالسبيرتو بالليل ده يبقى جوز ؟

**رؤوف** : عاوز يقول انك لخبطى له دماغه !

**عزيزة** : ماكانش ده قصدى .. أنا لطيفة بطبعى واذا كان التدليك بيعمل له حاجة ده مش ذنبى ..

**جلال** : ( **يعود** ) آسف لازعاجك ..

**رؤوف** : طيب تقدرى تقولى لى الحقيقة .. عاوز افهم بس ..

**جلال** : أنا حاقول الحقيقة . عاوزنى اقول لك ايه ؟

**عزيزة** : تفتكر انا كنت قاصدة ؟ أنا ماعرفش ان التدليك بيعمل كده ؟

**جلال** : انت لخبطى لى أفكارى بحركاتك الناعمة زى الحرير .. ليه .. علشان أنا صدمتك .. صديتك كنت جاف معاك .. ادى اللى حصل ..

**( ويرمى نفسه فى المقعد بتنهيدة عالية . ولحظة صمت )** .

**عزيزة** : أنا مش بالومك بس .. أنا بالوم نفسى كمان .. مش على انى حاولت ان الخبط لك مبشتك .. ولكن بالوم نفسى لانى ماعرفتش قبل جوازنا امبارح الصبح ان احنا الاتنين .. طباعنا مش موافقة لبعض ؟

**جلال** : ( **باسف** ) أيوة طباعنا ضد بعض .

**عزيزة** : عاوزة أكلم بابا ..

**جلال** : كلميه .. قولى له .. وأنا حادفع لرؤوف تمن المكالمة ..

**عزيزة** : ممكن يا أستاذ رؤوف .. ؟

**رؤوف** : طبعا .. كلميهم وقولى لهم كل سنة وهمه طيبين ..

**عزيزة** : متشكرة .. ضرورى اكلمهم .. بس لما أبطل عياط ..

**رؤوف** : يا جلال .. البنت دى محتاجة لك .. روح كلمها .. خليك لطيف وياها .. اسمع كلامى ..

**جلال** : وأنا كمان محتاج لحد .. هيه ما عندهاش الرعشة اللى عندى .. أنا عندى رعشة .. هى عمرها ما كانت لطيفة معايا ؟ ليلة امبارح ايه اللى عملته ؟

**عزيزة** : ( **تبكى** ) الو .. ترنك أيوة .. ٦٧ .. من فضلك ايوه .. متشكرة خالص .. بابا اللى حيرد .. ماما ما تقدرش تقوم .. ( **وتبكى** ) من السرير .

**رؤوف يشير الى جلال ان ينهض ويجلس الى جوارها .. ولكن جلال لا يتحرك )**

**رؤوف** : استريحى .. وهمه حيطلبوك .. الليلة كل التليفونات مشغولة .. كل الناس بيهنوا بعض ..

**عزيزة** : نفسى ابطل عياط .. مش عاوزة بابا يسمعنى وانا باعيط ( **لحظة صمت** ) مسكين .. الو .. ايوة وحياتك اطلبيني انت .. لما يرد عليك .. مكالمة مهمة جدا .. ومستعجلة خالص .. متشكرة ( **لحظة صمت** )

**رؤوف** : ( **وهو يضع خاتمة لهذه المناقشة** ): ليلة واحدة تقضوها فى لوكاندة حقيرة تخليكم انتم الاتنين تعملوا فى بعض بالشكل ده .. زى ما تكونوا أعداء طول عمركم .

**جلال** : سيبها فى حالها .. احسن دى حتكلم ابوها .. وحتقوله انها اجوزت اسوا انسان فى العالم ..

**عزيزة** : طبعا مش حاقول حاجة بالشكل ده .. حاقوله انى سعيدة جدا .. وانى اتجوزت ارق والطف واحد فى الدنيا .. اتجوزت تانى انسان لطيف بعد بابا .

**جلال** : متشكر ..

**عزيزة** : مسكينة أمى عندها روماتزم .. ونايمة طول الوقت فى السرير ..

**جلال** : انت قلت لرؤوف عليهم ..

**عزيزة** : وبابا له موظف فى اجزخانة وهو فى السن دى ..

**جلال** : حاجة رائعة .. أنا اتجوزت واحدة مغرمة بابوها ..

**عزيزة** : يا جلال انت انسان شرير ..

**( الجرس يرن .. تخطف السماعة )** الو .. بابا .. أهلا يابابا .. ازيك ياحبيبى ( **وتنفجر باكية** ) مش قادرة اتكلم .. مش قادرة .. مش قادرة أبدا ..

**رؤوف** : اديني السماعة .. ( تعطيه السماعة ) .. الو .. كل سنة وانت طيب لا أنا مش جلال .. أنا واحد صاحبه .. عزيزة كانت عاوزة تكلمك وتقول لك قد ايه هية مبسوطة .. وانت عارف شعورها .. انت عارف العرايس الجداد .. مليانة عواطف .. ولازم تاخد وقت لحد .. ايوه .. هيه كويسة خالص .. حتكلمك اول ما تمسح دموعها .. تعالى .. بابا عاوز يكلمك .. ( تاخد السماعة وتعود الى البكاء مرة أخرى وتغطى فمها ثم تعطى السماعة لرؤوف )

**رؤوف** : .. هيه مش قادرة تتكلم خالص .. **( ثم يضع السماعة بالقوة فى يدها )**

**عزيزة** : بابا .. **( وتبكى مرة اخرى وتغطى التليفون بيدها وياخد رؤوف السماعة منها )**

**رؤوف** : كلمها انت .. هى مش قادرة تتكلم خالص .. ( ويعطيها التليفون بالقوة )

**عزيزة** : بابا .. ازيك يا بابا .. كده .. كويس الحمد لله .. أنا كويسة يابابا .. ازاى ماما .. لسه زى ماهى ؟ بابا .. أنا حاشوفك قريب .. ايوه .. انا سبت التمريض .. لما اتجوزت .. عندى وقت فاضى .. ويمكن اجى لك بكرة .. انا باحبك قوى يا بابا .. انت وحشتنى خالص يا بابا .. سعيدة .. وكل سنة وانت طيب يا بابا وماما طيبة **( وتضع السماعة وهى مغمضة العينين)** ياخسارة يااستاذ رؤوف ابنك مش موجود علشان يشوف الشجرة الحلوة دى ..

**جلال** : هوه يعرف يختار الحاجة الكويسة لابنه .. انت اللى حتعلميه .. انت مالك .. ( **لحظة صمت** )

**اقلب الصفحة من فضلك** ◀

# كهف تحت كل بيت



عزيزة : الوقت أنا احس بعد ماكلمت بابا

جلال : نفسيتك اصلحت .. معنوياتك لفوق دلوقت .. الحمد لله .

عزيزة : حاسة انى مش لوحدى .. ادى اللى أنا حسيت بيه !

جلال : مش عارف يا ترى يحصل لى نفس الشعور لو أنا كلمت ابويا وامى .. يمكن احس انا مش لوحدى .. كلام فارغ .. (ويقف) عاوز اقول لـك حاجة .. انت تعرف انى ف الاربعة وتلاتين سنة اللى فاتت من عمرى ، ما شفتش واحدة قالت لى انت تطفش بلد الا انت ..

عزيزة : انا ما قلتش عليك انك تطفش .. ابدا يا جلال .. حتى غرورك ما قلتش عليه كدا .. انا قلت انك انسان سخيف .. طبعا انسان سخيف ..

رؤوف : بلاش الحاجات دى .. كفاية ..

جلال : تقدرى تقفى هناك وتقولى اذا كنت باعجبك ولا لا ؟

عزيزة : آسفة ماقدرش دلوقت ..

جلال : شاء الله ما قلت .. امال أنت ابجوزتينى علشان ايه ؟

عزيزة : مفيش حد عنده اى رغبة يشم شوية هوا ( وتتجه الى الباب الخارجى ) .. آه البالطو بتاعى ..

رؤوف : .. خدى البالطو ده ..

**( ويمد يده الى العلبة التى بها البالطو تحت شجرة الميلاد )**

عزيزة : بالطو جميل جدا .. دى هدية عيد الميلاد لزوجتك مش كده ..

رؤوف : كانت هدية .. دلوقت مش علشانها

عزيزة : ناعم جدا .. دلوقت عرفت قد ايه انت بتحبها .. النعومة اللى فى البالطو تدل على انها هدية لانسان انت بتحبه جدا .

رؤوف : ارجوك تلبسيه .. ده هدية منى لك بمناسبة عيد الميلاد ..

عزيزة : لا .. لا .. انا ..

رؤوف : ارجوك تلبسيه ..

عزيزة : اظن المطر مش حيخسره ..

**( تخرج من باب البيت )**

جلال : الجو احسن دلوقت .. بعد ماخرجت العقربة اللى كانت هنا ..

عزيزة : سمعتك .. اذا كنت عاوز تتطلق معكن .. والحمد لله اللى امبارح جت على قد كده ..

**( تنظر اليه لحظة وتخرج .. ويتقدم جلال ناحية رؤوف ويضع يده برفق على كتفه والكلام والحوار يصبح سريعا جدا )**

جلال : يا كلب انت !

رؤوف : ايه يا حيوان ..

جلال : عامل ايه ؟

رؤوف : انا كويس ..

**( يضحكان ثم يمسك كل منهما بالآخر )**

جلال : عندك فلوس قد ايه ؟

رؤوف : ليه ؟

جلال : انت فاكر المشروع بتاع زمان .. دلوقت احنا من غير شغل ..

رؤوف : عندك فلوس قد ايه ؟

جلال : ٢٠٠ جنيه .. ولمن العربية دى ..

رؤوف : دى مش فلوس ..

جلال : مش حنبيع البيت واللى فيه ..

رؤوف : مراتى لازم تاخد نفقة ..

جلال : بكره نسافر على طول .. نشترى حتة ارض .. ونربى عجول .. ونزود فلوسنا

رؤوف : نزودهم ازاى ؟

جلال : شايف عربيتى اللى تحت ..

رؤوف : عربية البنتين ..

جلال : وايه يعنى .. بكرة اصلحها ونسافر بيها .. ونستاجر سواق .. والسواق تلبسه نظيف .. ونروح لاى تاجر .. ونوقف العربية قدام المحل بتاعه .. ونطلب اى سلفة .. وعيلتى كبيرة .. واسمى انت عارفه .. ونعزم صاحب المحل على الغدا .. ف اى نادى .. وهو بيتفرج على الماتش .. كلمة منك انت .. وكلمة منه هو .. يوافق على السلفية ..

رؤوف : انت فاكر ان عربيتك دى حتهوشه ! .. الله .. انت رجعت ترمش تانى !

جلال : لما حنسيب البلد دى .. حتروح الرعشة .. انا عارف نفسى ..

رؤوف : ياريت نروح على طول ..

جلال : يا اخى انت راجل اشتركت فى حرب .. وفى حرب تانية .. لازم تعيش احسن من كده ..

رؤوف : ومين فاكر الحرب الاولانية ولا التانية .. الناس بتنسى .. بينسوا ..

**( ويتجه وهو يفكر الى الباب الامامى )**

جلال : رايح فين ؟

رؤوف : عاوز اشم هوا .. الواحد لازم يفكر فى هوا انضف .. **( يخرج امام الباب . يطفىء النور الداخلى ويقف وراءه جلال مهموما ويتوقف رؤوف ليطفىء بعض المصابيح الملونة عند ما يدخل البيت . فتلقى ضوءا ملونا على المدخل )** .. مش فاهم ليه تشتغل فى تربية البهايم .. اشمعنى ؟ ليه مش ادوات الكهرباء .. انت مش مهندس ؟

جلال : لكن بافهم الجاموس والبقر اكتر .

رؤوف : وانا فى ادوات الكهرباء .. **(لحظة)** ثم انا مش عاوز اشتغل عندك .. احنا عاوزين نبقى شركا .

جلال : وهو كذلك ..

رؤوف : **لكن فيه حاجة مش فاهمها .. انت عمين بتقول انك عاوز تصفى ممتلكاتك وتبيع العربية .. وعمين عاوز تهوش بيها واحد تاجر .. انا شخصيا اقدر ابيع البيت .. لكن اللى انا خايف ان مراتى وابوها يلخبطولى الدنيا علشان المنطقة دى كلها مبنية فوق كهف وكل سنة بتنزل لتحت ..**

جلال : بتنزل لتحت ؟

رؤوف : مش باهزر .. **كل المنطقة بتنزل .. كل سنة عشرة سنتى .. علشان تحتها كهف كبير .. وكل اصحاب الاراضى واصحاب البيوت عارفين الحكاية دى ومتفقين على انهم يكتموا السر عن الناس لحد ما كل واحد يبيع اللى عنده .. يعنى لازم نستغفل الناس علشان نبيع لهم الارض والبيت .. عمل دنىء ..**

جلال : بتقول مبنية فوق ايه .. ؟

رؤوف : **فوق كهف .. فوق كهف .. ايوه .. ومشروعك كمان مبنى فوق كهف .. على غير اساس .. مش بس مشروعك .. وجوازك كمان؟** بقر ايه وجاموس ايه ؟

جلال : مش عاوز تربى بقر .. ده البقر حيوانات لطيفة .. تصور يبقى عندنا مزرعة .. فيها عجول .. وفيه يافطة كبيرة على الباب .. وعليها اسمى واسمك .. وعندنا عربية .. مزارع جلال ورؤوف او رؤوف وجلال .. يا وعدى .. بقر .. جاموس .. بقر .. جاموس .. مش احسن من دربة وعزيزة ..

رؤوف : حتة فلتو مشوى احسن من ده كله

جلال : حيكون عندك بيت وخدم وعربيات..

**( نسمع صوت اغانى الكريسماس من بعيد )**

رؤوف : من مخلفات البقر !..

جلال : انت بتهزأنى يا رؤوف !.. انا عارف ان المكان مش مناسب **( يرتجف )** بيت واحد عظيم ابن حرام زيك ! ..

رؤوف : انا لقيط .. لكن مش ابن حرام..

جلال : اللقطاء دول بيبقوا ولاد حرام ..

رؤوف : مش دايما .. فيه ناس فقرا بيسيبوا اولادهم كده لانهم مش قادرين ياكلوهم **( يقولها بمسكنة ورقة تمس قلب اى انسان آخر غير مشغول بمشاريعه مثل جلال . وينظر الى النافذة ثم .. الى جلال )** .. انا باعيش فى بيت ظريف .. فى حتة مبنية فوق كهف.. يمكن البيت ده حلم بعض الناس .. لكن انا املى اطلع فى اول صاروخ للقمر .. للمريخ .. للزهراء .. اتمنى .. اطير .. واعيش فى مكان آخر .. عاوز اكون اول ادم فى كوكب جديد .. فى مجموعة تانية غير المجموعة الشمسية دى .. بعيد من هنا .. حاجة جميلة ان الواحد يحس ان كلامه ده ما بقاش مستحيل

جلال : انت بتتكلم فى موضوع تانى .. انت راجل عاوز تعيش فى حتة واحدة فى الارض .. زى الشجرة ..

رؤوف : اذا كان ده رايك فى يبقى ما تعرفنيش كويس ..

جلال : **( يخرج ويتمشى )** انا حاخرج والمشى لوحدى .. **( ثم يتوقف فجاة )** ولا بلاش .. احسن اذا شافتنى ماشى حيتهيالى انى بادور عليها ..

رؤوف : جتك خيبة .. وايه يعنى لما تدور عليها ! روح وقفها وحط ايدك فى ايدها .. ولف ذراعك .. حواليها .. من غير ما تقول ولا كلمة وهاتها وتعالى .. فى لطف وظرف ..

جلال : ده اللى انت عاوز تعمله .. ده اللى انت نفسك فيه ..

رؤوف : زى بعضه آنا عاوز اعمل كده .. لكن تفتكر انا اقدر اعمل حاجة زى دى مع مراتك .. ؟

جلال : طيب بذمتك لو هى ما قلتش لا .. مش تعمل كده ؟

رؤوف : طبعا مستحيل اعمل كده . واذا كنت مش مصدقنى انزل من هنا وخد عربيتك وروح فى ستين داهيه يا ابن الحرام ..شرها..

جلال : انا باضحك وياك .. انا عارف انه مش معقول تعمل كده ..

رؤوف : آهى جت .. آهى جت ..

جلال : فين ؟

رؤوف : هناك اهى .. والا باينها تاهت.. على فكرة ..بتغنى مع الجماعة اللى جينا ..

جلال : خليها .. خليها تغنى .. هناك

رؤوف : انا لازم اروح اجيبها ..

جلال : ماروح تجيب مراتك انت . . .

**( رؤوف يلف ذراعه حول جلال )** انا قلت لك ابعد ايديك القذرة عنى ..

رؤوف : اكرها ..

جلال : عاوز اقول لك ايه يارؤوف ..انت اخترت همومك وبلاويك ..لكن انا مااخترتش .. البلاوى وقعت فوق دماغى .. الرعشة دى انا اخترتها ؟ ابدا .. انت مش لازم تتسلى على همومى . **( ويمسك يده وهى ترتعش )**.

رؤوف : اكيد انا مش باتسلى . لكن ..

جلال : اسمع .. افرض انى حافضل طول عمرى ارتعش بالشكل ده .. طول عمرى فاهم؟ الرعشة دى حتتعبنى .. وحتلخبط حياتى العاطفية .. مش حاقدر اعمل حاجة .. لاقابل حد.. ولا اقعد مع حد .. وانت عارف .. وانا فعلا ما اقدرتش .. **( لحظة صمت )**

رؤوف : آه قلت لى

جلال : قلت لك ايه ؟

رؤوف : اللى حصل فى اللوكاندة ليلة امبارح .. هى دى بقى المشكلة ؟

جلال : انا ماعنديش مشكلة . وعمرماكنت عندى مشكلة .

رؤوف : صحيح ؟

جلال : طبعا **( لحظة صمت )** ليه .. هى المشكلة دى عندك ؟

رؤوف : احيانا .

جلال : وفلوس ابوها مش تلخبط دماغ اى واحد ؟

رؤوف : فلوس ابوها ولاعملت لى حاجة.. ولا خلتنى احس بيها فى يوم من الايام ؟

**( يطفىء النور من الشجرة بلا هدف . ثم يولع النار )** مسكينةمراتى ..باديها كل حاجة ولما ما اقدرش اديها اللى هى عاوزاه باحس انى مذنب ..

جلال : انت عارفنى .. واد تمام .. انت عارف ..

رؤوف : **( يبتسم فى رفق )** طبعا عارف ..

جلال : اعوذ بالله .. كل حاجة عارفها عنى

رؤوف : مراتك يظهر تاهت .. فيه هنا خمس بيوت شبه البيت ده بالضبط .. اجرى الحقها .. خد بالك من البيت اللى هيه رايحه له دلوقتى ساكن فيه واحد عازب . مهندس ديكور.. وانت عارف مهندس الديكور بيعمل ايه فى عقول الستات .. وبيجى له رجاله كتير .. خد بالك ؟

جلال : هه .. **( يضحك وكان الفكرة قد اعجبته )** .

رؤوف : انا مضطر ادخل من شباك اوضة النوم .. لانك قفلت علينا الباب ..

**( بينما جلال ينظر مهموما يتمشى امام الباب لايزال الغناء مسموعا . ولكن لايبدو على جلال انه سعيد بما يسمع.. و فى غرفة النوم ينكسر زجاج النافذة بينما يدخل ذراع رؤوف يحاول ان يشد الاكرة ويتسلل من نافذة اوضة النوم .. وفى الداخل يفاجأ بالراديو والع ويفتحه على اللحظات الاخيرة من برنامج فى الاذاعة من احدى العصابات .. وبحركة لاشعورية يفتح الراديو .. ونسمع هذا الحوار :**

– احتفظ بالسلاح اللى عندك احسن حيرجعوا تانى ..

– عندنا قد ايه ؟

– لحد وقت غروب الشمس وبعدين حيضربونا فى الليل .

– نلحق دلوقت ونهرب

– حنسيب عربياتنا اذا كنا عاوزين نهرب..

– النيل على بعد خمسة كيلو ..

– خلى الحريم يركب .. كل واحدة وراء راجل على ضهر الحصان .. فك الخيل قوام

– فيه امل قد ايه ؟

– عاوز الكلام المضبوط ولا الكلام اللى يريح؟

– المضبوط ..

– اللى يريح نص نص .. والمضبوط احسبه انت

– ياوردة .. انت ياوردة تعالى هنا خدى المسدس ده .. فيه خمس طلقات ..الخامسة علشانك انت .. اركبى الحصان وخليك ورايا

– انا خايفه يابكر .. خايفه يابكر ..

– اطلعى باقولك .. اطلعى ياحبيبتى ..

– طيب ..

– امسكى فى جامد .. انت ياشفيق ..اسمع حاعد من واحد لعشرة ..ولما اوصل لعشرة افتح الميه علشان تغرق الحتة كلها ..

– واحد .. اتنين .. تلاتة .. اربعة .. خمسة .. ستة .. سبعة .. تمانية ..تسعة .. صوت المياه

جلال : **( وهو يتحدث الى نفسه واقفا امام الباب الخارجى )** : انا مش عاوزها حتى لو طلبت منى..أنا لايمكن اديها اللى هى عاوزاه.. **( يعطس )** انا خدت برد .. بيعمل ايه ابن الحرام ده .. انت يارؤوف .. انت نسيتنى والا ايه ؟

رؤوف : **( يفتح الباب )** افتكرتك رحت تجيب مراتك ..

**( رؤوف يضحك ويفتح الباب لجلال الذى يطل براسه من النافذة ويدخل جلال )**

جلال : ايه .. كان ايه .. برنامج عن العصابات والسرقة والنهب ليلة الكريسماس .. الناس دى اتجننت .. **( ويقفل الراديو )**

جلال : فين الشمبانيا ..لازم بقت تلج ..

رؤوف : على ماتروح تجيب مراتك تلاقينى مثلج اكتر من الشمبانيا .. اقفل الباب ..

جلال : **(يقفل الباب)** ان قلت لك سباستى .. ماتحشرش مناخيرك فى حياتنا .. ارجوك !

رؤوف : الستات دول زى القزاز بيتكسروا بسهولة ..

جلال : والرجالة كده برضه ..

رؤوف : **( يدخل المطبخ )** انا حافتح الشمبانيا .. وانت تروح تجيب مراتك ..

جلال : رؤوف .. اسمع ..

رؤوف : ايه ؟

جلال : انا دلوقت عرفت آنا جيت هنا ليه .. لانك انت راجل موزون ..

( ينفتح باب المطبخ ونسمع صوت الغناء امام الباب الخارجى . وبعد لحظة تظهر عزيزة امام البيت .وتظهر احدى المغنيات وعمها طبق)

عزيزة : آسفه مامعياش فلوس ادى لك..

( وتدق الباب ) لحظة .. لحد مايردوا . فيه ناس يعتبروا عيد الميلاد فرصة علشان يشربوا .. ويسكروا ..يخس عليهم حاجة تقرف .. لازم الف من ورا علشان ادخل .. **( صرخات** وهيصة امام البيت تخفى محاولات عزيزة ان تلفت رؤوف او جلال ليفتحا لها الباب ) .

انا آسفة .. مفيش معايا فلوس خالص ..

**( وتتقبل المغنية هذا العذر فى لطف بينما تدور عزيزة حول البيت وتتسلل من نافذة غرفة النوم . وبعد لحظات يدخل جلال فى حالة سعادة صاخبة ومعه زجاجة الشمبانيا ..ومع صوت الزجاجة )** . هيه .. ادى له ! ويخرج وراءه رؤوف عندما يظهر رأس عزيزة من نافذة غرفة النوم )

جلال : ادينى تلج .. وكبايتين وانا اخليها كحلى .. ادينى بس ..

رؤوف : ايه ؟

جلال : عارف لون الكحل .. **( يعود الى المطبخ )** فاكر الليله اياها .. لما كانت معانا البنات اياهم .. انا مش خليتها كحلى .. مش طينتها ..

**( رؤوف يدخل وراءه . ويقفل الباب عندما تستند يد عزيزة الى التليفون فى غرفة النوم وتدير القرص )**

عزيزة : آلو .. من فضلك تبعت لى تاكسى حالا دلوقت ..بسرعة .. ابوه حالة مستعجلة **( لحظة صمت )** العنوان آحادور على العنوان حالا واطلبك .. **( امسكت السماعة فى يدها وهى تبكى .. وتكتم دموعها .. وفى اللون الوردى فى غرفة النوم تبدو حزينة جدا مرتبكة لاول مرة فى حياتها .. وبخرج ......... الى تمثال المسيح وفى نفس اللحظة تستمع الى اغانى الكريسماس..وهى لحظة مؤثرة جدا ولكن لاتبقى طويلا )** . ايها الطفل .. انت وحيلق عيد ميلادك .. انا عارفه شعورك .. عارفاه بالضبط .. ( وتضم التمثال الى صدرها ) بالضبط .. علشان انا عندى نفس الشعور.. نفس الشعور .

**( تظلم الانوار )**

**ستار**

( البقية فى الاسبوع القادم )

# دليل القاهرة



كارول بيكر .. مع خمسة رجال .. فى لهيب الصحراء

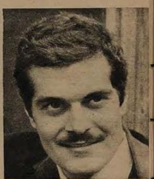
## سينما

| مكان السهرة | ابطالها | الموضوع | ملاحظات | التقدير |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الرولزرويس الصفراء .. سينما مترو | انجريد برجمان، ركس هاريسون، شيرلى ماكلين، عمر الشريف، الن ديلون | ثلاث قصص – تدور حول مدى سيطرة المال والجنس على البشر – بطلة الفيلم سيارة رولزرويس قديمة صفراء .. تنتقل من بلد لآخر – وتباع لاشخاص مختلفين .. ولكنها تلعب دورا هاما فى حياة اصحابها .. | فكرة جديدة . وبساطة فى المعالجة .. الفيلم فيه سخرية من العقليات المتخلفة .. والحياة فى أوروبا . | |
| لهيب فى الصحراء .. سينما اوبرا .. | كارول بيكر .. وجورج فليمى .. وبيترفان آيك | قصة امراة تدفعها الظروف الى العيش وسط خمسة رجال فى الصحراء – على حافة بئر بترول – وتكون النتيجة ان تدفع حياتها ثمنا لمغامراتها . | دور ناجح لكارول بيكر .. | |
| زوربا .. اليونانى .. سينما كايرو | تمثيل انتونى كوين وايرين باباس واخراج ميشيل كاكويانس .. | زوربا ذلك الانسان المحب للحياة – يذهب الى ( كريت ) مع صديقه الكاتب لكى يعيد الحياة الى منجم قديم – وهناك يلتقى بكل مافى الحياة من متناقضات .. يكتشف قسوة الانسان – وعظمته أيضا .. ومن خلال علاقاته باهل كريت تتضح ملامح شخصيته الانسانية .. النبيلة . | ليس من الغريب ان يفوز هذا الفيلم بسبع جوائز عالمية .. | |

## مسرح

| مكان السهرة | ابطالها | الموضوع | ملاحظات | التقدير |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الحصار .. مسرح الحكيم | تاليف ميخائيل رومان وبطولة سميحة أيوب وسعد أردش ومحمد الطوخى واخراج جلال الشرقاوى . | تتعرض المسرحية لمشاكل المثقفين – من خلال حياة مجموعة من الصحفيين – وتطرح سؤالا هاما – ماهو دور المثقفين فى هذه المرحلة الحاسمة من حياتنا – وتهاجم المثقفين السلبيين ..وفيها دعوة واضحة الى العمل والحياة الايجابية .. ونقد هادف بناء. | مجهود رائع للمخرج .. احسن عرض لمسرح الحكيم فى هذا الموسم .. | |
| الفرافير .. المسرح القومى | تاليف يوسف ادريس وبطولة توفيق الدقن وعبد السلام محمد وسهير البابلى وعبد الرحمن ابو زهره | تتناول المسرحية صورة العلاقة بين السيد والفرفور – أو السيد وخادمه – والفرفور هو ذلك الشخص الخفيف الظل .. اللماح .. الذى تتضح آراؤه وشخصيته من خلال علاقته بسيده | دور ناجح للممثل عبد السلام محمد ( الفرفور ) .. | |
| احترس من البويه مسرح الهوسابير | سناء جميل، عبد المنعم ابراهيم، اخراج محمد عبد العزيز | بعد عشرة أعوام من وفاة الفنان الفقير ، اتضح ان لوحاته ذات قيمة كبرى . وبدا الصراع حولها . ولكن مالكة اللوحات – وهى خادمة كان الفنان قد تزوجها – رفضت أن تبيعها . وأهدتها الى المتحف . حتى لاتتمتع بمال لم يتمتع به صاحبه. | وجهدها نقمة . السيد جميل | |

## معرض



عمر الشريف
فى الرولز رويس مع انجريد برجمان

افتتح الدكتور حسين خلاف وزير العلاقات الثقافية الخارجية يوم الخميس الماضى معرض الطلبة الوافدين – بمركز الطلبة الوافدين بشارع قصر العينى – المعرض يضم نشاط الطلبة فى التربية الفنية .. الرسم والنحت الخزف والتصوير .. ويستمر اسبوعين

## كتب

● ابو نواس ( قصة حياته فى جده وهزله – تاليف عبد الرحمن صدقى – الدار القومية للطباعة والنشر الثمن ٤٠ قرشا ) . ● حقيقة السلام ( يتعرض الكتاب لمشاكل الصراع من اجل السلام – تاليف يحيى ابو بكر وكمال متولى – الثمن ٨٠ قرشا ) ● ابحاث فى المجتمع العربى ( القومية العربية والتطور السياسى للمجتمع العربى – تاليف الدكتور طعيمة الجرف – الثمن ١٠٠ قرش) ● البرج (رواية من تاليف مسير هيوو البول وترجمة محمد مصطفى غنيم – سلسلة روايات عالمية – الدار القومية للطباعة والنشر . الثمن خمسة قروش ) ● نظرية العمل لاسترداد فلسطين ( تاليف صبحى محمد ياسين – الثمن ٤٠ قرشا ) ● تطور المجتمع الاسلامى العربى ( تاليف الدكتور محمود حلمى – الثمن ٦٠ قرشا ) ● ادباء فى صور صحفية ( تاليف محمد نصر – الدار القومية للتاليف والترجمة – الثمن ١٦ قرشا ● وعلى الارض السلام (تجارب جديدة من الشعر الانسانى – شعر محمد الجيار .. الثمن ١٣ قرشا ) . ● ابن رشيق القيروانى ( ناقد وشاعر موهوب ومن رجال البلاغة – مجموعة نوابغ الفكر العربى – تاليف عبد الرءوف مخلوف – دار المعارف – الثمن ٢٠ قرشا ) ● الموسيقى والحضارة ( دور الموسيقى فى التاريخ والفكر الانسانى – تاليف هوجو لايختنتريت – وترجمة احمد حمدى محمود ومراجعة الدكتور حسين فوزى الثمن ٢٨ قرشا ) ● ربيع ( ديوان شعر لمصطفى عبد الرحمن – الثمن ١١ قرشا ) .

## اخترنا لك



كرم مطاوع
المخرج بين السيد والفرفور

عبد المنعم ابراهيم
الفنان الفقير .. ووفاء الزوجة

### مسرحية ( الحصار )

مسرحية ميخائيل رومان الثانية – بعد ( الدخان ) – ويتعرض فيها ايضا لمشاكل المثقفين وازماتهم النفسية المعقدة – التى تبعدهم عن الحياة الواقعية – فمن خلال حياة الصحفيين الثلاثة عبد الغفار وعلى ومجاهد يتشكل نسيج هذه المسرحية .. و ( عبد الغفار ) صحفى هارب من معركة بورسعيد – جبان ومدعى بطولة – و(على) شخص لامنتمى فقد كل روابطه بالحياة الواقعية – و ( مجاهد ) تسيطر عليه زوجته سيطرة كاملة افقدته تماما كل ملامح شخصيته فتحول الى انسان ضعيف وجبان – فرض كل منهم حول نفسه حصارا حجب عنه الرؤية الواضحة السليمة واصبحوا يتخبطون بلا هدف .. وبلا وعى .

واهمية هذه المسرحية انها تعرض لقضية هامة تشغلنا فى الوقت الحاضر – وتطرح سؤالا هاما – ماهو بالضبط دور المثقفين فى هذه المرحلة الحاسمة من حياتنا

لقد بذل المخرج جلال الشرقاوى مجهودا كبيرا ليقدم النص المسرحى فى احسن صورة .. حيث امتزجت فى هذا العرض – الموسيقى مع الرقص التعبيرى والاداء الشاعرى . والاضاءة الفنية الموحية والغناء والتشكيلات الجمالية – مع الديكور البسيط .

لقد جند المخرج جلال الشرقاوى بوعى وفهم وسائل التعبير المسرحى – ليقدم النص المسرحى فى احسن صوره . وفى التمثيل تفوقت سميحة ايوب وسعد اردش فى دوره الصعب ومحمد الطوخى وجلال الشرقاوى .

والحقيقة – ان مسرحية ( الحصار ) من احسن العروض التى قدمها مسرح الحكيم هذا الموسم . وكانها اعتذار مهذب عن العروض السيئة التى سبق تقديمها .

### كتاب ( دفاع عن الزنوج ) بقلم احمد محمد عطيه

فى عام ١٩٠٦ زار الكاتب الكبير مكسيم جوركى الولايات المتحدة الامريكية وشاهد مأساة الزنوج فى العالم الجديد وتساءل – اليس الزنجى انسانا فى نظركم؟ فاجابه احد رجال المال الذين يحكمون امريكا ( يالك من غلام ساذج – انهم سود – ولهم رائحة كريهة – اننا نشنق الزنجى دون محاكمة ) .. والمشكلة لاتزال قائمة .. ورأى الامريكيين لم يتغير – ومظاهرات الزنوج لم تتوقف ابدا – ومحاولات قمع المظاهرات لم تتوقف ايضا . ومازال الزنوج يموتون كل يوم بلا ذنب – لمجرد انهم يطالبون بالمساواة . بحقهم فى الحياة – مازالوا يعاملون كالعبيد – يشنقون .. ويطاردون .. ويحاكمون ويفصلون من الاعمال – ولايدخلون المدارس والجامعات مع الطلبة البيض ؟

ويتعرض الكتاب للصور البشعة التى يعامل بها السود . ثم يبين كيف جاء اول اسود الى امريكا وكيف جاء بعده الالوف ليعملوا كخدم عند البيض . ويوضح بعد ذلك حقيقة الموقف فى جنوبى افريقيا وانجولا – حيث لاتوجد الا دورات مياه قليلة مخصصة للزنوج – وحيث يركب البيض سيارات بيضاء – بينما يركب السود سيارات سوداء . وحيث يتحكم البيض فى السود اصحاب البلاد الاصليين – وحيث يعيش ثلاثة ملايين اوروبى فى جنوبى افريقيا يملكون كل شئ على وجه الارض وفى باطنها – ومناجم الذهب والماس التى تدر الملايين على الاوروبيين – لاينال منها اصحابها اى شئ . ويروى المؤلف هذه الواقعة الغريبة – لقد طبق التعنت العنصرى على الزعيم الهندى ( غاندى ) عندما سافر الى جنوب افريقيا لمحاولة ايجاد تسوية لمشاكل الهنود هناك واعطائهم بعض الحقوق – الا انه منع من الركوب بعربات الدرجة الاولى . ولم تسمح له فنادق الدرجة الاولى بدخولها وكذلك طرد من المحكمة – وقبض عليه لتواجده خارج مسكنه بعد التاسعة مساء دون تصريح .

ويتعرض المؤلف لكفاح الزنوج فى العالم – ويلقى الضوء على صور هذا الكفاح – وعلى زعمائهم .. وجمعياتهم – ويقول فى نهاية كتابه – لقد نضب معين الصبر الانسانى كما قال مارتن لوثر كنج – واندلعت ثورة الزنوج فى جميع انحاء الولايات الامريكية – وتحطمت اسطورة رضاهم بوضعهم ..



مسابقة السينما

# الدفعة الأولى من الناجحين

## والدفعة الثامنة من المرشحين للامتحان

هذه اول عشرة أسماء من الذين نجحوا في الامتحان التمهيدي للوجوه الجديدة . والمطلوب من أصحاب هذه الاسماء أن يتقدموا الي مؤسسة اخبار اليوم ، يوم الجمعة القادم ٧ مايو ، في الساعة السابعة مساء .. بنادي المؤسسة بالدور الرابع .

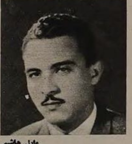
وسيجتمع بهم الاستاذ علي فهمي ، الاستاذ بمعهد التمثيل، تمهيدا لاجراء اختبار سينمائي امام الكاميرا .

وستوالي آخر ساعة نشر أسماء الناجحين المطلوبين للاختبار السينمائي كل أسبوع . دفعة الناجحين الاولي ،المطلوبة للاجتماع هذا الاسبوع، تتالف من :

**مها الحسامى ـ سميرة على عبد الرحمن ـ سعاد شريف ـ ناعسة حسنى ـ فايزة عبد الفتاح ـ زيزى رمضان ـ سمير نوار ـ ابراهيم محمد عفيفى ـ اشرف السلحدار ـ محمد اسماعيل عنانى .**

## الدفعة الثامنة من المرشحين للامتحان

اصحاب الصور المنشورة على الصفحة المقابلة مطلوبون للمثول امام لجنة الامتحان غدا (الخميس) فى الساعة السادسة مساء .. بمبنى الشركة العامة للانتاج السينمائى ( ١١ شارع بورصة التوفيقية ـ القاهرة ) ..



عادل هاشم

## طريق التقدم للامتحان

● اقطع الكوبون المنشور هنا واملا بياناته ثم ارفق به صورتين بحجم الكارت بوستال .

● قدم الكوبون والصورتين بنفسك الى آخر ساعة شارع الصحافة ـ القاهرة . فى المواعيد التالية :

المشتركين : من الساعة السادسة الى الثامنة مساء الخميس من كل أسبوع.

المشتركات : من الساعة السادسة الى الثامنة مساء الجمعة من كل أسبوع.

● كل دفعة تنشر صورها فى آخر ساعة يتقدم أصحابها للامتحان يوم الخميس التالى للنشر مباشرة حيث تستقبلهم لجنة الامتحان فى الساعة الخامسة .. بمبنى الشركة العامة للانتاج السينمائى ـ شارع البورصة ـ التوفيقية ـ القاهرة .



محمد رفعت على

## جوائز الفائزين

وقد قررت الشركة ان تمنح الفائزين جوائز على النحو التالى :

**الجائزة الاولى :**
عقد مفتوح لثلاثة أفلام (لكل من الفائز الاول والفائزة الاولى )

**الجائزة الثانية :**
عقد مفتوح لفيلمين ( لكل من الفائز الاول والفائزة الاولى )

**الجائزة الثالثة :**
عقد مفتوح لفيلم ( لكل من الفائز الاول والفائزة الاولى )

**الجائزة الرابعة :**
عقد مفتوح لفيلم ( لكل من الفائز الاول والفائزة الاولى )

**الجائزة الخامسة :**
عقد مفتوح لفيلم ( لكل من الفائز الاول والفائزة الاولى )

## مسابقة الوجوه الجديدة

**هذه مسابقة للقراء ..**

**وهى تتجدد كل اسبوع مع كل دفعة تنشر آخر ساعة صورها والمطلوب من المشترك فيها ان يتنبا بصاحب الصورة الفائزة وجهه باعلى درجات امام لجنة الامتحان ..**

● اقطع الكوبون المنشور هنا واملا بياناته .

● ارفق بالكوبون رسالة تحدد فيها اسم صاحب الصورة الذى تعتقد ان وجهه سيحصل على اعلى درجة امام لجنة الامتحان .

● ارسل الكوبون والرسالة فى مظروف بالبريد الى ( آخر ساعة ) شارع الصحافة ـ القاهرة ـ واكتب فى ركن المظروف ( مسابقة الوجوه الجديدة ) الدفعة رقم كذا ..

● كل دفعة من الصور تعتبر موضوع مسابقة مستقلة .. من حق القارىء ان يشترك فى واحدة او اكثر من سلسلة هذه المسابقات .

● الفائز فى كل هذه المسابقات هو الذى يتفق تنبؤه مع حكم لجنة الامتحان واذا صدق تنبؤ اكثر من قارىء اجريت بينهم القرعة .

● جائزة الفائز فى كل دفعة خمسة وعشرون جنيها .



تمت خطبة الآنسة عبلة بالتليفزيون العربى كريمة السيد / احمد مكيوى الى النقيب عالى وفيق بشرطة السياحة بمطار القاهرة

تمت خطبة الآنسة حسنية مامون مهندسة الديكور الى السيد / محمد محروس الحفنى برئاسة الجمهورية .



تمت خطبة الآنسة خيرية السيد الى الاستاذ سامى ابراهيم الجندى سكرتير ادارة التخطيط والمتابعة بشركة اتوبيس شرق الدلتا .



محمد صفاء عبد الفتاح



نادية حيروفي



محمد احمد مسلم



هالة الشواربي



حسين عبد الحميد



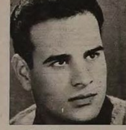
بيل جميل شلبي



فتحي محمد سالم



نبيل جوهة



اجلال زكي

عبد المنعم يونس

**كوبون امتحان الوجوه الجديدة ومسابقة القراء**

الاسم : ____________

السن : ____________

المؤهل الدراسي : ____________

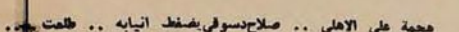
العنوان : ____________

## حرب الأعصاب

# بين الزمالك والأهلى في أصعب مباريات الدوري

تحقيق : عبدالمجيد نعمان

هجمة على الاهلى .. صلاح دسوقى يضغط انيابه .. طلعت يس.. ا



يوم الجمعة الماضى .. كل شيء كان يجب أن يكون هادئا فى ملاعب كرة القدم بالقاهرة .. صحيح ان الزمالك والاهلى سيتقابلان بعد الظهر .. ولكن .. لقد فاز الزمالك ببطولة الدورى قبل نهاية المسابقة بأسبوعين ، وانتهى امل الاهلى فى المنافسة على المركز الاول ، وقل امله فى المنافسة على المركز الثانى الذى احتله الاسماعيلى .. لو اننا نظرنا الى مسابقة الدورى العام وحدها - دون اعتبار آخر - لكانت مباراة الزمالك والاهلى لا مكان لها ، وكان يمكن أن يلعبها كلا الناديين باشباله ليستريح الكبار انتظارا لمباريات الكاس .. غير أن مبـــاريات الزمالك والاهلى لها اهميتها الخاصة .. حتى ان محمد حسن حلمى مدير الكـــرة بنادى الزمالك قال بعد فوزه ببطولة الدورى: مباراة الاهلى عندى اهم من بطولة الدورى .. اى طعم كان يكون لهذه البطولة لو ان الاهلى - المنافس التقليدى - فاز فى آخر مباريات الدورى عـلى الزمالك .. بطل الدورى ؟ .. ومن ناحية اخرى نجد الاهلى يرى فى مبـــاراة الزمالك املا لتعويض مافاته فى ضياع البطولة التى كان يحتكرها قبل ثلاث سنوات .. لهذا كانت اعصاب الناديين هادئة فى الظاهر .. ثائرة مشتعلة فى الباطن ..

**الزمالك** .. وضع الزينات واللمبات الكهربائية قبل يوم المباراة .. رفـــع أعلام الجمهورية ومحافظـــة الجيزة .. ونادى الزمالك فوق منشآته وصواريه .. حتى الصوارى الثلاثة المنصوبة خلف المرمى البحرى للملعب الرئيسى لكرة القدم رفع على الصارى الاوسط أضخم علم للزمالك يحرسه على الصاريين الاخرين علم أصغر حجما للجمهورية .. مع ما فى هذا من خطأ فى الاتيكيت .. ووصل بين الاعلام الثلاثة بثلاث لافتات طويلة عريضة كتب عليها : الزمالك بطل الدورى .. ثم رئى قبل أن تبدأ المباراة بثلث ساعة أن هذه اللافتات لاداعى لهـــا وأنها قد تؤذى عيون مهاجمى الاهلى وهم يسددون عـلى مرمى الزمالك .. أو تقلل من روح لاعبى الاهلى وتذكرهم بان نتيجة المباراة لن تغير من بطولة الدورى التى تحققت منـذ أسبوعين ..

وتكملة للافراح والليالى الملاح أعـــد الزمالك اذاعة محليـــة ، انتهت بمكبر للصوت فى المضمار المحيط بملعب الكرة .. ظل يردد أغنيته : يا زمالك منصور يا زمالك .. المرة بعد المرة ، الى أن نزل اللاعبون أرض الملعب .. وكان الزمالك أراد أن يؤثر على روح متفرجى الاهلى ، الذين اعتبروا هذه الاذاعة عقابا قاسيا لم يتوقعوه .. وقد استخدم نفس مكبر الصوت فى تشجيع لاعبى الزمالك أثناء المباراة ، بشكل غطى على تشجيع مؤيدى الاهلى ..

والى جانب « مولد » الاذاعة والنجف والاعلام ، أطلقت فى السماء البالونات ، مكتوبا عليها : الزمالك بطل الدورى .. أطلقت فى مجموعات تتكون كل منها من عشرة بالونات ، وقد تدلى منها علم الزمالك الابيض ذو الخطين الاحمرين الرفيعين ، لتبطئا من ارتفاع البالون من ناحية ، ويحتل عـــلم الزمالك مكانه فى عالم الفضاء ..

وكاد آخر هذه المجموعات يثير مشكلة دبلوماســـية .. نـــزل بعض مشجعى الزمالك يحملون هذه المجموعة الى منتصف الملعب ، بعد أن نزل اليـــــه اللاعبون والحكام .. ثم تركت المجموعة لترتفع وتطير .. ولكن يبدو أنها كانت تحمل أكبر أعلام الزمالك ، فلم ترتفع بالسرعة التى ارتفعت بها البالونات الاخرى ، بل طارت على ارتفاع قليل من أرض الملعب ودفعها الريح فى اتجاه نصف الملعب الذى كان لاعبو الاهلى يتدربون فيه للتسخين قبل بداية المبـــاراة ، وكادت المجموعة تصطدم برفعت الفناجيل كابتن النـــادى الاهلى ، فأوقفها بعض الوقت ، ثم أطلقها حرة بعد أن سمع أوصافا لاتنطبق على رفعت .. لانه ليس طويلا .. ولاتنقصه النباهة ..

واكتملت حرب الاعصاب التى شنها الزمالك بآلاف الاعلام الورقية الصغيرة التى طبعها الزمالك ووزعها على المتفرجين .. أخذوا يلوحون بها هاتفين : زامالك .. زامالك .. وكل ماتوقعه جمهـــور الاهلى أن يعـــد الزمالك بعض الاعلام البيضاء القماش ، فأعدوا بدورهم عددا كبيرا من الاعلام الحمراء ، أخذوا يلوحون بها ، ردا على عواصف الاذاعة والدعاية الزمالكاوية ..



حسن عامر يقول : ياخبر .. وأبونصير يقول : ماذا ينقص لكى تسكن الكرة المرمى !

## حمادة إمام .. الله يجازيه !

فى هذا الجو بدأت المباراة .. والاهلى يمثله لاعبـــون بعضهم يخشى أن يخرج وحده بين الاربعين ألف متفرج الذين امتلأ بهم ستاد الزمالك ، فما بالك اذا كان سيلعب بين هؤلاء الاربعين الفا .. يحسبون عليه الحسنات والسيئات .. بعضهم يتمنى له التوفيق .. والبعض الآخر لا يرضيه أن يتم هذا التوفيق ..

وزادت اثارة أعصاب لاعبى الاهلى لما كسب يكن كابتن الزمالك القرعة فاختار أن يلعب ضد الشمس .. لكن مع اتجاه الريح .. لقد ساعد هذا على أن يشدد الزمالك ضغطه على الاهلى طوال الشوط الاول ، وذهب مابقى عند لاعبى الاهلى من روح .. أو أعصاب .. ولكن يبدو أن أعصاب لاعبى الزمالك لم تكن أقل توترا .. لقد أضاع مهاجموه أهـــدافا لاتضيع ، ولم ينجحوا فى أن يسددوا بين قائمى مرمى الاهلى الا كرات قليلة انقذها عصام حارس الاهلى بسهولة ..

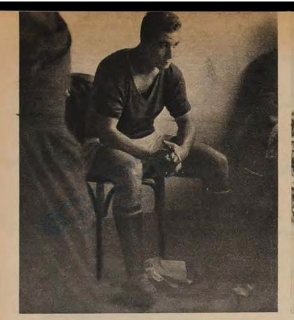
ثم جاء هدف الزمالك الاول .. أعصاب سعيد أبو النور لاعب الاهلى خانته فلمست الكرة قدمه وبدلا من أن تذهب لزميله عصام ، تهيأت لحمادة امام .. ثعلب الزمالك .. ليضعها داخل المرمى المفتوح .. ومع الهدف انهارت أعصاب المتفرجين الاهلاويين أكثر مما انهارت أعصـــــاب اللاعبين .. أكثر من حالة تشنج واغماء .. واسعاف .. ولكن العلاج الشافى كان فى الشوط الثـــانى ، حين أحرز الفناجيل هدف التعادل للاهلى .. مـــع شفاء متفرجى الاهـــل ، تحولت حالات الاغماء والاسعاف الى متفرجى الزمالك ، ولكن لفترة قصيرة ، خطف بعدها حمادة امام هدفا ظن الكثيرون أنه لن يتحقق ..

وفاز الزمالك فى حرب الاعصاب .. اصعب مباريات الدورى العام .

**عبد المجيد نعمان**



مع هدف حمـــادة امام ضاعت بقية من الاعصاب



نتيجة المباراة على وجه رفعت الفناجيلي .. كابتن النادى الاهلى ..



سمير محمد على حارس الزمالك يلكم الهواء .. فوق الكرة ..

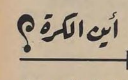


...ت ... ابو نصير بلا انفعالات ..

# أين الكرة ؟

## ابحث عنها مع عصام

حارس المرمى كان الله فى عونه .. اصعب مركز فى الفريق ، وآخر خطوط الدفاع.. الفريق الآخر يبذل كل جهده للوصول بالكرة - بالرغم من الحارس - الى داخل المرمى ، وكثير من اللوم يلقى على حارس المرمى ، اذا دخلت، مع ان الخطأ يكون فى الغالب قد وقع قبل ان تصل الكرة منطقة الجزاء .. دقيقة من نادى الزمالك ارتمى عليها عصام حارس الاهلى ، وتابعها عمر النور والجوهرى مهاجما الزمالك .. ولكن اين الكرة ؟.. ليست فى المرمى على اى حال .. لا بد انها مرت خارج القائم الايمن مباشرة ..





لا احد من مدافعى الاهلى .. تركوا عصام حارس المرمى وحده مع اثنين من مهاجمى الزمالك ..





الاع...اع ، ثم دوخة.. ونوشادر ومشروب مثلج .. وافاقة .. و ١/٢ ..




الوصول الى الارض بعد تخطى عارضة الوثب العالي فن .. لا يمكن ان تكون هذه الطريقة التي وصل بها فتحى سعد الدين بطل الجمهورية هى الطريقة الصحيحة .. لقد (( حمل )) كل جسمه على ذراعه !



والانطلاق فى نفس اللحظة التى يطاق فيها الاذن ببدء سباقات العدو فن آخر .. محمد ريحان يجيد هذا الفن .. وبه تمكن من ان يفوز ببطولة سباقى ٢٠٠ و ٤٠٠ متر فى اللقاء الدولى مع اليونان يوم الاحد الماضى ..

● وجيه مصطفى ·· جناح أيمن الفريق الاهلى والنادى الاهلى ·· يعمل فى دائرة المعارف بقطر ·· أرسل دفاعا طويلا عن صالح سليم بمناسبة هجوم السيد الضظوى عليه ·· قال ان مهمة الضظوى يوم لعب للاهلى كانت سهلة ·· انتهاز الفرص أمام حلق المرمى ، وتسجيل الاهداف ·· ساعده على ذلك أن الاهلى كان يضم خير اللاعبين الذين يهيئون الكرات للضظوى ·· أما صالح سليم فان مهمته صعبة فى السنتين الاخيرتين بسبب حالة الفريق بصفة عامة ·· وأن اسمه سيظل يتردد ويدوى على مر التاريخ ·· رغم افتراءات الحاسدين ·· هكذا قال وجيه ··

● فى مباراة الزمالك والاهلى الاخيرة ·· كثرت المعارك الثنائية خلف ظهر أحمد الحول حكم المباراة ·· لا يكاد اللاعبون يتاكدون من أنه لايراهم حتى يرتكبوا أعمالا بعضها مضحك ·· تبادل الشربينى وحمادة امام « الكيمان » .. واهتم لاعبو خط الظهر : يكن وأبوغيدا وأبو رجيلة بتخويف أباظة وحسام وعلوى مطر ·· بالترتيب ··

● الفريق الامريكى لالعاب القوى الذى زار القاهرة هذا الاسبوع يضم اخصائيين فى علم النفس : جين جونسون لاعب الوثب العالى ·· خريج جامعة كاليفورنيا فى علم النفس الاجتماعى ·· وبيل هويلوك بطل المسافات المتوسطة ·· خريج جامعة فازل ··

● عبد الكريم صقر ومحمد أبوحباجة والشيوى ·· يسافرون الى الكويت فى أوائل يونيو القادم لتدريب بعض أنديتها ·· منتدب حاليا فى الكويت من مدربى القاهرة محمد عبده صالح وعلى عثمان مفتشين بوزارة التربية والتعليم وعبد الرحمن فوزى مدربا لنادى الكويت الرياضى ··

● مصطفى رياض ·· نجم نادى الترسانة ·· كان يشجعه الجمهور كلما أجاد فى مباراة السكة يوم الاحد الماضى ·· ياسلام ياعريس ·· كانت هذه أول مباراة يلعبها مصطفى بعد عقد قرانه ··

● أكثر من لاعب فى أندية دورى القسم الثانى لكرة القدم يأملون أن يحصلوا على استغناءات من أنديتهم بعد أن أثبتوا للاندية — بتصرفاتهم — أنها لن تفيد منهم شيئا ·· الاندية فهمت « الفولة » ، وتمسكت باللاعبين ·· بدأ اللاعبون اعداد الشكاوى لتقديمها للجنة شئون اللاعبين بالاتحاد العام ··

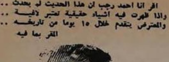
● الديبة ·· أمين صندوق نادى الاتحاد ·· وابراهيم الجوينى سكرتير النادى الاوليمبى ·· بدأت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم تستعين بهما — بوصفهما من الحكام — فى ادارة مباريات الدورى الممتاز والكاس . فى مباريات لاتتأثر بمنصبيهما فى الناديين ·· عادت لجنة الحكام أيضا الى الاستعانة بحسن زيوار بعد أن كان قد استبعد لانه يشترك فى اذاعة المباريات ·· سبب الاستعانة الثقة بنزاهة الحكام الثلاثة أولا ·· وقلة حكام الدرجة الأولى ثانيا ··

● خيشة ·· ظهير السكة الأيمن ·· أطلق عليه متفرج ترساناوى لقب : ملك البلاط ، بعدما فعله به محمود حسن جناح أيسر الترسانة ··

● عز الدين يعقوب مهاجم الاوليمبى ·· وفاروق السوقى ظهير المصرى ·· يحاول اتحاد ألعاب القوى اقناعهما بالتفرغ للجرى وترك كرة القدم ·· يقول عز أن الكرة « عز » يصعب تعويضه فى ألعاب القوى ·· من ناحية الشهرة على الاقل ··

# حديث لم يحدث

يكتبه : احمد رجب


اقر انا احمد رجب ان هذا الحديث لم يحدث .. واذا ظهرت فيه أشياء حقيقية تعتبر لاغيــة .. والمعترض يتقدم خلال ١٥ يوما من تاريخــه .. المقر بما فيه



# على أمين والإنسان الترانزستور!

ان على امين رجل صناعته التفــاؤل والامل والازرار الالـكترونية ومخترعات بكره وبعد بكره .. اما هوايته الخاصة فهى الصحافة !

وعلى امين لا يتعب من التفاؤل والامل ومناجاة السماء فى كل وقت ! فهو مثلا اذا تعطلت سيارته على كوبرى ابو العلا، اطل من النافذة واتجه ببصره نحو السماء ليقول :

( يارب ! ازرع فى موتورها التسامح والحب ، وانزع منه العناد ، ولا تعطه لغيرها !

يارب ! اذا كانت سيارتى مغرورة ، فقو بصرها لترى عيوب نفسها حتى تتواضع وتمشى !

يارب ! اذا كانت تنتقــم منى لانى خبطت رفرفها فى الصباح ، فهبها لذة العفو ، وجردها من شهوة الانتقام !

يارب ! اذا كانت البطارية خلصت ، فامنحها القدرة على ان تسير من غير بطارية ! واذا كانت فى حاجة الى ميكانيكى ، فارسل اليها ميكانيكيا من السماء لا يحول العمارات الى خرائب ، ولكن يحول الخرائب الى بطاريات !

يارب ! هذا دعائى لك فوق كوبرى ابو العلا ساعة الظهر !

.. وتتحقق المعجزة ، وتمشى السيارة بعد ان يتبين على امين انه كان يضغط على الفرامل بدلا من البنزين !

## كله بالازرار !

وعلى امين من اشد هواة الازرار والمخترعات الالكترونية ! فهو يؤمن بأن انسان المستقبل سوف يسير بالازرار ! يضغط زرا فى خــده فيمتلىء فمه بالاكل الالكترونى ، ويضغط زرا فى بطنه فيهضم الاكل الالكترونى ، ويضغط زرا فى راسه فينام نوما الكترونيا عميقا ، ويحرك مؤشرا فى كتفه فيسمع جرسا داخليــا فى جسمه يوقظه من النوم فى الوقت الذى يريده ، واذا كان يعانى من الشخير فى النوم فيمكنه ان يضغط زرا فيتحول شخيره الى انغام ستريوفونيك !

وهو لا ينسى الازرار والالكترونيات حتى فى غضبه !

واذكر انه منذ عشر سنوات ، كان على امين يهددنى بابو زيد بواب اخبار اليوم ! اذا لم يعجبه غلاف المجلة صــــاح قائلا : انا أجيب ابو زيد يطلع المجلة دى !

واذا ارتكبت غلطة صغيرة اكد لى ان ابو زيد لا يمكن ان يقع فى هــذه الغلطة ، واذا صدرت المجلة وفيها عمود مكان عمود والكــلام ملخبط فهذه واقعة سودة يجب أن أختفى على اثرها عدة أيام حتى ينسى على أمين القرار الذى كتبه بخط يده وهو ان يتسلم ابو زيد وظيفــة نائب رئيس التحرير فى المجلة .. واتسلم أنا عمله فى بوابة أخبار اليوم !

ولقد اضطهدنى ابو زيد اضطهادا شديدا ، اذ كان يرفض ان يسمح بدخول اصـــدقائى وزوارى بينما يسمح لنــاس معينين بالدخول عندما يكتشف أنهم دائنون وانى هارب منهم ، وعرفت بعد ذلك السر الحقيقى لهذا الاضطهاد الابوزيدى ، فقــد كان على امين يهدد البواب كلما اكتشف اهمالا فى عمله :

ــ انا أجيب احمــد رجب يقف فى البوابة بدالك !

وذات يوم تصادف وجودى والاخ ابو زيد امام على امين فلم يستطع ان يهدد احدنا بالاخر وصاح فى عصبية :

ــ انا أجيب انسان الكترونى يقوم بشغلك انت وهو .. اضغط على زرار يبقى بواب .. وزرار تانى يبقى محرر !

## جونى جيتار !

ان مكتب على امين هو عيادة للامل يتردد عليها المرضى واليائسون والراغبون فى الانتحــــار واصحاب المشاكل الانسانية !

وعندما توجهت الى مكتب على امين لاجرى معه هذا الحديث وجدت هيكلا عظميا يجلس امامه ، وسمعت على امين يقول له عند دخولى :

ــ لا تيأس .. فالدنيا حلوة !

وسكت على امين برهة ثم واصـــل حديثه للهيكل العظمى :

ــ تأكد ان عصر المعجزات لم ينته ، واذا كانوا قد دفنوك فى قرافة الغفير ، فغدا سيطلع لك لحم ودم ومناخير وبق وودان ، وستعود الى الدنيا وتتمتع بحلاوتها !

قلت لعلى امين وأنا اشــير الى الهيكل العظمى :

ــ ايه ده ؟

قال : ده راجل مات ودفنوه من سنتين ..

ثم تحول على امين الى الهيكل ليخاطبه قائلا :

ــ هل تعرف قصة جونى جيتار ؟ .. ساحكيها لك .. لقد انتحر الشاب جونى جيتار وهو فى الخامسة والعشرين من عمره ظنا منه أن خطيبته جاليلا سميث قد هجرته الى شاب آخر ، ومات جونى جيتار ، وحزنت عليه القرية حزنا شديدا ولكن جاليلا رفضت أن ترتدى ثياب الحداد كانت واثقة من ان جونى جيتار سوف يعود اليها من قبره ! كانت تقف كل ليلة فى النافذة وتتطلع الى السماء وهى تهمس :

ــ ماى جونى .. جونى جيتار .. بليز كم باك .. !

واصبحت جاليلا موضع سخرية اهل القرية كانوا يسألونها : جونى جاى امتى ؟؟

وكانت ترد : جاى الســاعة ستة ، راكب بسكلته !

وحدثت المعجزة ! ففى الساعة ستة من مساء احد الايام ، شاهد اهل القرية جونى وهو يركب بسكلته ويتجه نحو منزل جاليلا ! وفى اليوم التالى كانت القرية تحتفل بزفاف جونى جيتار الى جاليلا سميث التى اصبحت فى السبعين من عمرها !

فقد انتظرت عودة حبيبها من القرافة خمسين سنة ! لم تيأس ! كانت كــل ليلة تقف فى النافذة وتناديه : ماى جونى ! .. لقد اصبح هذا النداء اشهر اغنية فى العالم ! لقد اخذ احد الملحنين كلمات جاليلا ووضع لهــا لحنا جميلا ! وبلغت أرباح جاليلا من حق الاداء العلنى مائة الف جنيه سنويا! اما جونى جيتار فقداشترت السنداى تايمز حق نشر مذكراته بعنــوان ( مذكرات ميت ) ، ودفعت له نصف مليون جنيه !

وطبطب على امين على عظمة يد الهيــكل قائلا :

ــ لا تيأس .. ! فغدا ستعود الى الحيــاة كما عاد جونى جيتار ، وسيطلع لك لحم وشحم وبق وودان ومناخير !

ونهض على امين ليصافح الهيكل العظمى ، ثم نادى الساعى لتوصيله الى قرافة الغفير

## يا رب !

وخرج الهيكل العظمى ، ووقف على أمين يتطلع عبر زجاج النافذة وهو يقول :

ــ الجو جميل جدا !

ولم يكن الجو جميلا ولا حاجة ! جو خماسينى ينفخ اللهب ، والدنيـــا شكلها اصفر كركم ، وعواصف التراب تجتاح الفضاء ، فقلت له :

ــ هذا جو سخيف جدا !

ونظر على أمين الى فى دهشة شــديدة ، ثم فتح النافذة فاندفعت الى الغرفة عاصفة ترابية رهيبة

الكواليس

أوع تيأس.. تفاءل .. الدنيا حلوة ..!

# حـــديث على امـــين ..

تعذرت معها الرؤية واصبحت صفراء !

**وسمعت على امين يسالني :**

– الا ترى زرقة السماء الصافية ؟

**– السما النهاردة عندها المرارة .. كلها اصفر في اصفر**

– بذمتك شايفها كده ؟

**– طبعا .**

– الا تحس بنسمة الربيع الباردة الحلوة ؟

**– فين دي ؟**

– مسكين ! الا تشم عبير الجو الربيعي الجميل . انه أجمل الف مرة من كل عطور باريس !

– لا .

– مسكين ! انت لاترى حـــلاوة الدنيا ! انت يائس ! انت تعيس !

**ثم رفع راسه ليقول :**

**يا رب ! امنحه القدرة على ان يرى حلاوة الدنيا ارفع من عينيــه نظارة الخماسين الصفراء وضــع بدلا منها نظارة الربيع الزرقاء !**

**اصبه بزكام حاد حتى لايشم مافى الجـــو من تراب ، واجعله يتخيل انمناخيره مزروعة كريزانتيم وجلاديون وفل واوركيد حتى يحس بحـــلاوة الدنيا فى الربيع ! ارفع درجة حرارته الى اربعين وشرطتين حتى يرتعش ويحس ان هـــذا الهواء الساخن هو نسمة ربيع باردة ! املا قلبه بالتسامح مع الطبيعة حتى يتصور ان هـــذا التراب اللى يملا فمه هو سكر بودرة !**

**هذا دعائى لك من اجل هـــذا المسكين اللى لايرى حلاوة الدنيا فى الخماسين !**

## المتفائل والمتشائم

**قلت لعلى امين :**

**– من هو الرجل المتشائم ؟**

قال :

– هو الرجل اللى يخطفه سمك القرش بين انيابه ويهبط به الى قاع البحر فلا يفكر لحظتهـــا الا فى الموت ولا يبالى بما حوله من طبيعة خـــلابة كلها مناظر ساحرة واسماك ملونة !

**– والمتفائل ؟**

– هو الرجل الذى لاتغيب حلاوة الدنيا عن عينيه لحظة واحدة ! اذا انقلبت به السيارة عشر مرات تصور نفسه داخل لعبة جميلة فى اللونابارك !

**– وما هو شعار الرجل المتفائل ؟**

علشان الشـــوك اللى فى الورد باحب الورد . علشان العضم اللى فى اللحم باحب العضم .

**– وما سر تفاؤلك الشديد ؟**

– الازرار ! انني مؤمن بان الازرار ستزيد الدنيا حلاوة وستمحو كل متاعب الانسان من الوجود ! ان العصر القادم هو عصر الازرار

## ترانزستور !

**– وما هى آخر اخبار الازرار ؟**

– آخر اخبارها عـــندى جهاز جديد اخترعه العلماء اعتقد انه سيحل مشـــكلة الزحام الرهيب فى القاهرة .

**– كيف ؟**

– انه جهاز فى حجم دولاب الملابس ، يدخــــل فيه الانسان ، ويضغط العـــالم على زر خاص ، فيتحول الانســـان بعد خمس دقائق الى انســـان ترانزستور طوله لايزيد على عشرة سنتى !

**– فى حجم عروسة المولد ؟**

– لا اصغر بكثير وهـــذا سيحل مشـــاكل كثيرة اهمها مشكلة الاسكان ... فيستطيع أى رجـــل أن ينام فى درج مكتبـــه ، أو فى رف دولاب ، وستتحول المكاتب والدواليب الى عمارات ســـكنية مريحة ، أما العمارات الحالية فسيتغير تصميمها بحيث يمكن تقسيم الغرفة الواحـــدة الى عشرين شقة للعائلات الترانزستور .

**– شيء عظيم فعلا .**

انا لا احلم ... ولكنـــــا افتح عينى وارى المستقبل ، ان الانسان الترانزستور سيحل ايضا مشكلة المواصلات والمرور فى القاهرة ، سيختفى الاوتوبيس والترولى والترام والســـيارات الملاكى والاجرة ، وستنتج المصانع ســـيارات بزنبلك فى حجم علبة التورتة ، وهـــذا سيخفض من استهلاك البنزين اذ يكفى أن يملأ الرجـــل الزنبلك لتمشى السيارة كأى رولزرويس !

**وهز على امين راسه باسما وهو يؤكد :**

– ان الدنيا ستزداد حـــلاوة ! فان الانســـان الترانزستور سيحل مشكلة الانفجار السكانى فى الدنيا وسيصبح الانتاج البشرى أكبر بمراحل من الاســـتهلاك ، ففى الطعام لن يحتـــاج الانسان الترانزستور الى الكميـــة التى يتناولها الان فى الوجبة الواحـــدة نظرا لان معدته ستكون فى حجم كرة البنج بونج ، ستكفيه فى الوجبة الواحـــدة مثـــلا خمس حبـــات فول مدمس ولقمة واحـــدة ، وكستبان مية والحلو ربع فص برتقال ، وسينخفض استهلاك الملابس لان الرجل لن يحتاج الى اكثر من عشرين سنتى قماش للبـــدلة ، وسينخفض استهلاك الورق لان الجريدة او المجلة ستصبح فى نصف حجم المشط القلاية وسينخفض استهلاك خشب الاثاث لان كرسى المستقبل سيصبح فى حجم علبة السجاير والسرير فى حجم خرطوشة السجاير .

واضاف على امين :

– ان دنيا المستقبـــــل مليئة بالرخاء والنعيم للانسانية خصوصا عندما يتحول كل سكان الارض الى سكان ترانزستور ، فقد وضع العلمـــاء ايديهم على سر المشكلة الحقيقى ، وهو ان حجم الانســـان الحالى هو سبب كل المشاكل !

***

**قلت لعلى امين :**

**– ما هى حكمتك المفضلة ؟**

– الزر اذا تجاوز اثنين ذاع .

– هل تسمع أغانى ؟

– طبعا ... ام كلثوم

**– ماهى الاغنية التى تعجبك لها ؟**

– رباعيات الخيـــام لانها تقول فيها : يا عالم الازرار !

**احمد رجب**



– وقضيت راس السنة فين؟؟!!

# أنا وزوجتي.. ولوحة تجريدية!

بقلم:
**ارث بشوالد**
عن:
**النيويورك هيرالد تريبيون**

سمعت منذ أيام أن السلطات الكندية رفضت السماح بدخول لوحات فنيـــة تجريدية الى اراضيها دون أن تحصل عليها ضريبة جمركية . قال الفنان صاحب اللوحات انه سيشترك بها فى معرض اقيم فى مونتريال .. ولكن رجال الجمارك قالوا ان ما حمله الفنان معه ليس لوحات ولكنه صناديق صابون وعلب تونه وجبنة رومى .

واصر رجال الجمارك فعلا على رايهم وقالو ان الضريبة المستحقة هى اربعة آلاف دولار .. !!

ولا استطيع ان احكم ما اذا كان رجال الجمارك على صواب او خطا ولكن هـــذا النبأ اثارنى وانا اشـــترى حاجات البيت لزوجتى ، وفى طريق عودتى الى المنزل حملت الصندوق اللذى اشتريت فيه هذه الحاجات وتصادف أن مررت فى طريقى بواحد من هذه المعارض التى يسمونها تجريدية .

وكانت مشترياتى من حاجات البيت ثقيـــلة فاضطررت لتركها فى ركن من المعرض حتى أعود اليها بعد جولتى بين اللوحات التى هزتنى فعلا .. حتى انى نسيت حاجاتى عند مغـــادرتى المعرض .. وفى البيت تذكرت أننى نسيت شيئا ما ..

وقالت زوجتى : أين الجبنة .. وعلبة البسلة .. والشاى .. و .. ؟

وقلت : نسيتها فى المعرض .. !

وقالت : حسنا .. لن تتناول طعام عشائك الليلة اذا عدت لاحضارها .. !

وجريت الى المعرض ولكن يبدو اننى تاخرت كثيرا فقد فازت مشترياتى من مواد البقـــالة بالجائزة الاولى فى المعرض التجريدى .. وقال لى مدير المعرض وهو يبتسم : لماذا لم توقع على لوحتك ؟

وقلت فى بساطة : انها ليست لوحة .. انها عشائى اليوم !!

وضجت صالة المعرض بالضحك .. وقال احد الحاضرين : انه ليس فنانا كبيرا فقط .. ولكنه ساخر أيضا !!

وقال واحد آخر من الحـــاضرين : انك تلمس بسهولة فى اعماله الدقة والروعة .. بل ولمحات العبقرية ايضا ..

وقال ناقد آخر : لا اعرف على وجه التحديد كيف استلهم فكرة وضع علبة البسلة بجوار علبة الشاى .. !!

ورد ناقد ثالث : انها عبقرية خالصـــة .. الم تلاحظ كيف وضع الجبنة الرومى فى اســـفل المجموعة كلها .

وقال رابع : اعتقد ان هذه اللمسة بالذات هى التى اكسبته الجائزة !

وقال خامس : فى هذه المـــسالة بالذات كان تفوقه على بيكاسو واضحا .. !

وانفجرت فيهم : أشكركم ايها الســادة ولكن زوجتى فى انتظارى وانا احس بالجوع .. دعونى احمل حاجاتى ..

وقال مدير المعرض بصوت مرتفع : كيف تحمل حاجاتك لقد بعت اللوحة بالف وخمسمائة دولار ولما كانت هذه الحـــاجات قد كلفتنى عشرين دولار فقط .. فلم أمانع .. !

واستمر اطراء النقاد وأنا أقف فى سرحان ..

وقال أحدهم : لقد قال بهذه اللوحـــة ما لم يستطع رمبرانت ان يقوله فى الف لوحة ..

***

وعدت بالمبلغ الكبير الى زوجتى ودعوتها الى عشاء فاخر .. وبعد أيام اشتريت علب البسلة غالية الثمن جميلة الشكل .. مع أفخر انواع الجبنة .. واشهر اصناف الـــسردة .. وجلست لاصنع منها لوحة جميلة استغرقت اســـبوعا وعرضتها فى معرض آخر .. وفوجئت بالنقـــاد الفنيين وقد هاجمونى فى اليوم التالى وكان من بين ما قالوه « لقد أسكره النجـــاح .. وادار راسه .. لقد اختفت لمسته السحرية .. اين العبقرية التى شاهدناها فى عمـــله الاول .. ان لوحته الثانية ليست سوى علب من البسلة .. ومواد البقالة »



# الخدمة الكبرى

حكاية عاد بها الفنان زهدى فى الاسبوع الماضى ، من سفاجة :

كان الجو مشحونا بالحماس ، وعمال الفوسفات مجتمعين مع لجنةالأتحاد الاشتراكى لبحثواجباتهم فى شهر الانتاج

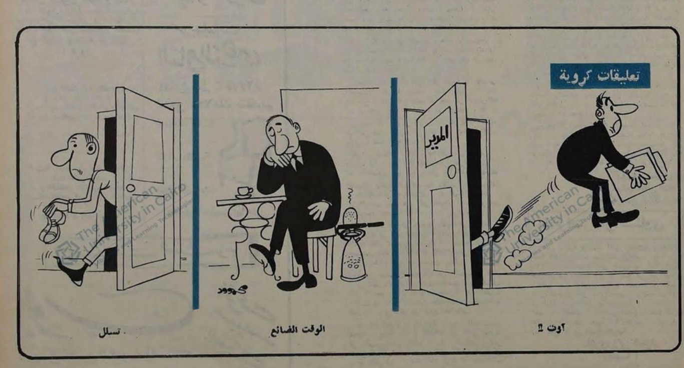
ثم فجاة وصل حلمى رفلة ٠

ترك البعثة التى تصــود فيلم « الاعتراف » وذهب يتفرج على المؤتمر ٠ وانتقلت اليــه عدوى الحماس ٠ ووجد نفسه يسال الذين حوله :

— طيب ايه الخدمة اللى تقدر السينما تعملها فى شهر الانتاج ؟

واذا بالجواب الوحيد :

— تنتجوا على مهلكم شوية !




آوت !!

الوقت الضائع

تسلل

# حوار الأسبوع

## المسرح حرام !

● موضوعكم الذى نشر بعنوان « المسرح حرام » يثير أسئلة كثيرة فى نفس القارىء ، تحتاج ولاشك الى توضيح وبيان فالامور عندما تؤخذ مجمـلة ، موجزة ، مبتورة ، تؤدى الى سوء الفهم أكثر مماتبعث على حسن التفاهم .

ونحن اذا نظرنا الى نشـأة المسرح فى الأمة اليونانية ـ واذكر الامة اليـونانية بالذات لان المسرح الحديث ليس الا امتدادا لمسرح اليونان . فاننا نجد انه نشأ منفصلا عن الدين .

وقد لايكون فى ذلك ضرر فى نظر كثير من الناس ولكن المسرح حينما ينشأ بعيدا عن الدين ، فان معنى ذلك انه ينشأ نشأة فنية بحتة ، اى انه ينشأ معتمدا على المبدأ السائد الآن ، وهو « الفن للفن » هذا المبدأ هو الذى نحاربه باعتبارنا دعاة أخلاق ، وباعتبارنا دعاة مثل اخلاقية لائقة .

ونحن الان نحارب مبدأ سائدا فى المسرح ولا نحارب المسرح ، والمبدأ الذى ندعو اليه ويدعو اليه علماء الدين فى كل مكان ، ويدعو اليه فريق كبير من المفكرين والمصلحين على اختلاف فى طبقاتهم ومهنهم ، وهو المبدأ الذى كان سائدا فى الحضارة الصينية القديمة مثلا ، والحضارة الهندية القديمة والحضارة المصرية القديمة ، انما هو « الفن للفضيلة » او « الفن للاخلاق » او « الفن الموجه » .

اننا نحارب الفن المنطلق ، الفن المتحرر ، الفن المكشوف ، الفن الاباحى ، الفن اللادينى .

واظن ان السيد الفاضل يوافقنى على ان فننا المسرحى الحالى لايتسم فى قليل ولا فى كثير بان الاساس الذى يقوم عليه : انما هو : الفضيلة ، والدين ، والخير ، والحق .

ومن هنا تتبين وجهة نظرنا فى الموضوع ، انه محل اختلاف فى الرأى بين فئتين كبيرتين من المفكرين : اوربيين وشرقيين وبين روحين مختلفتين لنوعين من الحضارات الكبرى ، وبين نزعتين مختلفتين فى تصور الحياة : وسائل وغايات .

وموضوع الاختلاف هو السؤال القديم الحديث « هل الفن للفن ام الفن للفضيلة » ؟ ولسنا بصدد شىء أكثر من هذا .

ولست انا الذى اشرع للحلال والحرام : فالحلال بين والحرام بين ، وكل منا يعرف فى قرارة نفسه حد الحل وحد الحرمة وبعضنا يحاول ان يغش نفسه وان يزيف ضميره ، وبعضنا يعلن رأيه واضحا سافرا مهما وجد من السخط أو من السخرية عند من يكذبون على انفسهم ويخدعون ضميرهم ، بل ان السخط نفسه والسخرية انما يمثلان الداعية على مضاعفة جهده لانهما المقياس الذى يدل على مدى الفساد قوة وضعفا .

ومما لاشك فيه ان فكرة الفن الموجه لها الان فى الجمهورية العربية المتحدة انصار كثيرون : فاذا دعا داع الى ان الفن يجب ان يعبر عن الاشتراكية أو ان الفن يجب ان يبتعد عن التخنث ، او ان الفن يجب الا يتعرض للدين فان كل ذلك معنـاه ان الفن ليس للفن وكل ذلك انما هو تأييد جزئى لما ندعو اليه .

بقى ان نتساءل : لماذا يتجه الفن الى التحرر ، وتسود فيه ، رغم نداء المصلحين ، فكرة التحرر . انه كذلك لان هذا انما يتمشى مع الشـهـوات والغرائز والرغبات الجنسية وتنتهى المشـكلة ـ مشكلة الفن ـ لامحالة ، الى السؤال التالى : أمن الواجب ان يخضع الفن للغرائز أم من الواجب ان توجهه الفضيلة ؟؟

لقد ذهبت مرة الى تسجيل حديث فى الاذاعة ، وكان ذلك فى شهر رمضان ، والظرف طارىء غيرت الاذاعة مكان تسجيل الحديث .. وذهبت الى مكان التسجيل الجديد ، فاذا به مكان تسجيل التمثيليات واذا بالممثلات كثيرات بعضهن ينتظرن التمثيـل وبعضهن يسترحن خارجات من التمثيـل فكان ـ فى شهر رمضان ـ العرى الفاضح ، والجلسات التى لاتتسم بالادب ، والتـدخين ، والشراب والكلمـات التى لاتتسم بالتهذيب ، والضحكات الخارجة ، وغير ذلك من الوان اللاأخلاقية .

ان هذا اللون من السلوك ، وهذا التصـور للحياة ، وهذا الطابع للاخلاق هو الذى نحاربه فى الفن ، وفى الادب ، وفى السينما ، وفى المسرح ، وفى التصوير ، وفى النحت وفى كل وضع يظهر فيه .. وهو الذى نريد ان نبعد طالب الأزهر عنه . فاذا ما وجد من يبيحه فانه لايكذب على الله وحسب وانما يكذب على نفسه « ومن يضلل الله فما له من هاد » ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم » .

**الدكتور عبد الحليم محمود**
**عميد كلية اصول الدين**

● من قال ان المسرح حرام ؟ ان المسرح حلال .. حلال .. حلال .. ونحن فى هذه الفترة فى اشد الحاجة الى المسرح ليخدم الدين ويدافع عن المثل العليا . ان من الخطأ ان نهاجم المسرح بينما نستطيع ان نوجهه لخدمة الفضيلة والدين فنحن فى حاجة ماسة لاستخدام كل الوسائل التى تخدم الاسلام .. والمسرح وسيلة جماهيرية يمكن عن طريقها نشر الدين فى حقل اوسع .

اننى لا اكرر القول بان المسرح حلال فقط . بل اطالب بان يمنح الازهر جائزة لكل من يقدم مسرحية تخدم الفضيلة .

**دكتور محمد محيى الدين عبد الحميد**
**عميد الدراسات العربية بالازهر**

● برغم ان الدكتور محيى الدين يؤيد تشجيع المسرح . فانه فى ندوة عقدتها آخر ساعة بجامعة الازهر ـ اصر على تحريم ظهور المرأة فى المسرحيات ولو كانت محجبة . لانه حتى صوتها عورة .

وفى نفس الندوة رفض اساتذة آخرون هذا الرأى . وطالبوا بعقد مسابقات لتقديم مسرحيات اسلامية وتاريخية .

وفى البلبلة التى لاشك يثيرها هذا التضارب فى الآراء . يبدو ان الحاجة ماسة على الاقل الى ندوة تليفزيونية بين جناحى الازهر

فما راى التليفزيون ؟

## مغامرة عبدالعاطى حامد

● نحن نؤمن بالنقد البناء . ونشـكر السيد المحرر ( عبد العاطى حامد ) على تحقيقه عن عمال التراحيل . وقد بدأنا نتقصى الوقائع التى وردت به لوضع الحلول الجذرية لها .

ونرجو ان توافقوا على ايفاد لجنة من محررى المجلة يكون من بينهم السيد الاستاذ المحرر صاحب التحقيق الصحفى المشار اليه ومصدر الحقائق ليشترك مع اعضاء الاتحاد الاشـتراكى ومندوبى الهيئة فى تعقب ما تضمنه التحقيق الصحفى من وقائع وصولا للحقيقة التى هى هدفنا الوطنى والتى لا يخالجنا ادنى شك فى انها هدف تسعى اليه مجلتكم الغراء ـ وكذلك الوصول الى حلول جذرية لما يتحقق ثبوته من وقائع ـ واسهاما منكم فى معالجة مشكلة تعرض لها قطاع هام من المواطنين .

ولذا نرجو ان تقوم مجلتكم الفاضلة بنشر سلسلة وابحاث هذه اللجنة خلصت اليه من نتائج بنفس الروح التى أملت عليهـا نشر التحقيق الصحفى .

ونرجو ان يصلنا منكم تحديد للموعد الذى ترون ان تبدأ فيه هذه اللجنة عملها على ان يكون ذلك بالسرعة الممكنة التى تسـاعد على الوصول الى الحقيقة قبل ان تتاثر الوقائع التى أشير اليها بالمجلة فى نفس الوقت .

**رؤوف شكرى**
**نائب المدير العام**
**لهيئة مديرية التحرير**

## مذكرات كامل الشناوى

هالنى ماكتبه الاستاذ كامل الشناوى فى مذكراته عندما قال عن محمد عبـد الوهاب : هذه الرقة والاناقة ، والنضارة التى ينبض بها كيانه ، لايمكن أن تنبع من بيئة ، ولا أن تنمو فى جو المشايخ

اننى لست أزهريا ، ولكننا ماتعودنا من الاستاذ كامل الشناوى مثل هذا التجنى . واحب أن اقول ان الرقة .. الاناقة .. النضارة .. النظافة .. الطهر .. العفاف .. المظهر الحسن .. الخلق الكريم الانسان الجنتلمان بمفهوم لغة الغرب .. لن يكون ولن ينبع الا من البيئة الدينية .

**فكرى زكى الجزار**
**( بنهـا )**

## فى العدد القادم

من

# آخر ساعة

# أسماء الفائزين فى مسابقة عشرة أعمال تاريخية لجمال عبد الناصر

تصور ٩٦ الف رسالة .. فى كل منها عشرة اعمال تاريخية ، يعتبرها صاحب الرسالة اهم اعمال الرئيس جمال عبد الناصر .

لقد كان فرز هذا العدد الهائل من الرسائل عملية شاقة ، وممتعة فى نفس الوقت .

وفى الاسبوع الماضى تم اختيار الفائزين . وفى الاسبوع القادم تنشر آخر ساعة اسماءهم ، وقيمة الجوائز الضخمة التى سيحصلون عليها .. ومجموعها ٣٠٠ جنيه .

## حلم فى صحراء الهرم

جزيرة من الخيام ، والوجوه الجميلة ، تسبح الآن فى صحراء الهرم ... كالخيال الحالم .. ويعيش الناس فيها كما يعيشون فى الجنة .

اذا لم تكن قد سمعت بها او رأيتها فآخر ساعة تتيح لك الفرصة فى العدد القادم .. بأجمل صورة ملونة .

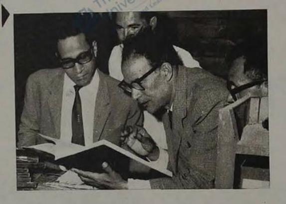


## مدينة فى قاع النيل

فى قاع النيل الآن مدينة كاملة والمدينة بناها العاملون فى السد العالى خلال العام الماضى ، بدأ العمل فيها بمجرد انتهاء تحويل النهر ، وتمت منذ اسبوع .

ان هذه المعجزة الجديدة ، وصورها الملونة ، ستكون مفاجأة آخر ساعة فى عددها القادم .





## عامل التراحيل تحول إلى مفتش

لم تضع عبثا مغامرة عبد العاطى حامد ، محرر آخر ساعة الذى تنكر فى زى عامل زراعى ، والتحق بخدمة المقاولين لكشف اساليبهم الاستغلالية .

فنائب رئيس الوزراء ـ عبد المحسن ابو النور ـ لم يلبث ان كون لجنة للتحقيق ، وامر بان يكون عبد العاطى حامد نفسه عضوا فيها !

وفى الاسبوع الماضى اتمت اللجنة عملها . وكشفت عن وقائع اخرى مذهلة ، تنشرها آخر ساعة فى العدد القادم .


# آخر ساعة

اسسها
**محمد التابعى**
سنة ١٩٣٤

اسسها مصطفى امين وعلى امين
سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الادارة
**خالد محيى الدين**

مدير التحرير :
**مصطفى امين**

يشرف على التحرير :
**صلاح حافظ**

القسم الخارجى

فيليب جلاب « الشئون العربية » وجيه ابو ذكرى ـ رشدى ابو الحسن ـ سمير عبد المطلب ـ عبلة محمود ـ « الشئون العالمية » سعيد نعمة الله ـ عبد الملك خليل ـ عزيزة ثابت .

القسم الداخلى

« التحقيقات الصحفية » حامد سليمان ـ حافظ امام ـ سالم عزام ـ عواطف نشات ـ فاروق عبد السلام ـ مرسى طنطاوى ـ محمود ادهم .

« الاخبار » طارق فودة ـ احمد شريف ـ بهيجةنجاتى ـ ثروت فهمى ـ حكمت عبد الحكيم ـ خالدعبد السلام ـ زايد على سعد سعد زغلول سراج ـ عائشة مصطفى ـ فاطمة سعيد ـ محمود عبد العزيز ـ نهاد رجب ـ « المحرر العسكرى » فاروق الطويل « المحرر البرلمانى » محمد عبد الحميد .

القسم الثقافى

نعمان عاشور ـ ايريس نظمى ـ سامية عثمان ـ سعيد ابو العينين ـ سناء فتح الله ـ سمير كامل ـ عزيز سيداروس ـ مامون غريب ـ محمد السيد شوشه ـ محمود عبد الهادى ـ نبيل بدران .

هى + اخبار هى

نائبة رئيس التحرير : حسن شاه ـ احسان عبد الغفار ـ ايفلين رياض ـ رجاء شاهين ـ رجاء عبد الملك ـ رفعت كمال ـ سميرة جورج ـ سميرة عبد الفتاح ـ مفيدة حلمى ـ نوال منير ـ كوثر سالم .

رسامون :

حسين بيكار ـ منير كنعان ـ وليم مرقص ـ وليم اسحق ـ داود عزيز ـ حسن يوسف

سكرتارية التحرير :

حسن أجك ـ صلاح صادق ـ جلال سرور ـ بهية حسن ـ فكرى توفيق ـ عبد النبى عبد البارى ـ خالد كريم

الاشتراكات :

( البريد العادى )

ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان
باقى بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية .

( البريد الجوى )

يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج .

ثمن النسخة فى البلاد العربية :

سوريا ٦٠ق.س ـ لبنان ٦٠ ق.ل ـ العراق ٦٠ فلسا ـ الاردن ٦٥ فلسا ـ الكويت ١٠٠ فلس ـ قطر والبحرين ٢٠ انه ـ بنغازى ٨٠ مليما ـ طرابلس ٩٠ مليما ـ الجزائر ١٠٠ فرنك ـ المغرب ٩٠ فرنكا .